رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الخميس ٩ حزيران ١٩٨٨ ـ ٢٤ شوال ١٤٠٨ ـ العدد ٦٥٨٧ | ATH - THAWRA - Thursday . June 9 . 1988 - No . 6587 | ٧٥ فلساً

قصف — قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية مستعمرة هورين في شمال فلسطين المحتلة بعدد من الصواريخ واصابوا هدفين داخل المستعمرة .

قواتنا الباسلة تكبد المعتدين المزيد من الخسائر

القادة العرب يجددون التهاني بانتصارات العراق العظيم

تدمير مواضع ومعدات للعدو في قواطع العمليات
المجرمون يقصفون قصبة دربندخان

كبد جند العراق الابطال المعتدين الخمينيين المزيد من الخسائر بالافراد والاسلحة والمعدات بينها اربعة وعشرون قتيلا .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة المرقم (٣٢٠٧) الذي اجمل الفعاليات العسكرية في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس .

وفي مايلي نصه .

بيان رقم (٣٢٠٧) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الباسلة تنفيذ فعالياتها القتالية مساء امس ونهار اليوم وكما يلي .

١ ـ تكبيد المعتدين ستة قتلى وتدمير ساحبة (بلدوزر) وموضعين للمشاة في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) وقتل خمسة اخرين وتدمير عجلة في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .

٢ ـ تدمير مجرفة الية (شفل) وثلاثة مواضع مختلفة في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) . وقتل سبعة من الاوغاد وتدمير رشاشة ثنائية وملجا للاشخاص وبرج للمراقبة في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٣ ـ تدمير موضع للمشاة وقتل احد افراد العدو في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) . وقتل اثنين اخرين وتدمير موضع للاسلحة في قاطع العمليات الشمالية (الفيلق الخامس) .

٤ ـ تم في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) قتل ثلاثة من الاوغاد وتدمير موضع للمشاة .

كما تم في جبهة الفيلق السابع تدمير رشاشة وقتل اعدادها وتفجير كدسين للعتاد .

٥ ـ قصف العدو الايراني المجرد بالمدفعية بعيدة المدى هذا اليوم قصبة دربندخان . وادى القصف المعادي الى احداث اضرار للمواطنين المدنيين وممتلكاتهم

القيادة العامة للقوات المسلحة
٨ حزيران ١٩٨٨

قائد حرس خميني .. كبش الفداء لهزيمتي الفاو والشلامجة
رضائي يعترف : ارتكبت اخطاء كلفت ايران الكثير !!

طهران ـ ٨ ـ انصات واع اعترف محسن رضائي قائد حرس خميني انه ارتكب اخطاء كلفت ايران الكثير مشيرا بذلك الى هزائم القوات الايرانية في الفاو والشلامجة .

وقالت وكالة انباء اليونايتدبريس التي اوردت النبا ان اعتراف رضائي هذا الذي جاء عبر شاشة التلفزيون الليلة الماضية اشارة الى انه اصبح اكثر المرشحين ليكون كبش الفداء الذي يبحث عنه النظام في ايران منذ هزيمتيه العسكريتين في الفاو والشلامجة خلال الشهرين الماضيين

ونقلت اليونايتدبريس عن سكان طهران في اتصالات هاتفية معهم قولهم ان رضائي كان يبدو مكتئبا عندما كان يدلي بلخطائه كقائد عسكري خلال المقابلة التلفزيونية .

وشبهت الوكالة ظهور رضائي على شاشة التلفزيون باعترافات سابقة ادلى بها مسؤولون ايرانيون من قبل على الشاشة نفسها بعد ان فقدوا حظوة اركان النظام الحاكم في ايران كصادق قطب زاده وزير الخارجية الاسبق ومهدي هاشمي مدير مكتب منتظري حيث تم في ما بعد اعدامهما .

ولاحظت الوكالة ان اعترافات رضائي بفشله العسكري جاءت بعد ايام قليلة من قرار خميني بتعيين رفسنجاني قائدا عاما للقوات الايرانية في محاولة لكبح موجة الهزائم التي واجهتها ايران

في برقية الى السيد الرئيس صدام حسين
صائب سلام يستنكر العدوان الايراني الاثم على دار سكن عائلة سيادته

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق استنكر فيها الجريمة الايرانية الجديدة التي استهدفت دار سكن عائلة سيادته .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين حماكم الله من كل مكروه يلحماة العروبة والاسلام ..

انني لاستنكر العدوان الاثم الذي استهدف عائلتكم الكريمة واحمد الله على سلامتهم والله يحرسكم مع رفاقكم الغر الميامين ويحرس العراق العربي الشقيق وجميع ابنائه لتبقوا دارا مامونة للعرب والاسلام في سائر ديارهم تجاه كل عدوان وعدو غاشم . مع وافر تحياتي واطيب تمنياتي .

اخوكم
صائب سلام
رئيس وزراء لبنان الاسبق

في برقيات الى الرئيس القائد
المواطنون العرب والعراقيون في الخارج يستنكرون الجريمة الايرانية الدنيئة

لندن ـ ٨ ـ واع : استنكر الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المملكة المتحدة وايرلندا الجريمة البشعة التي اقترفها النظام الايراني العميل باستهدافه دار سكن عائلة السيد الرئيس القائد صدام حسين في قرية العوجة .

وقال الاتحاد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الانتصارات الخارقة للقوات المسلحة البطلة في الفاو والشلامجة جعلت العدو الايراني الحاقد يفقد صوابه ويحاول رفع معنوياته المتهارة ولكن فاته ان شعبنا المناضل تحت قيادتكم الحكيمة سيذيقهم الدروس التي لا تنسى .

كما استنكرت المنظمة الحزبية والجالية العراقية في تايلند المحاولة الرعناء التي اقدم عليها النظام الايراني باستهدافه دار سكن عائلة السيد الرئيس القائد صدام حسين في قرية العوجة .

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان هذا العمل الجبان يدل دلالة واضحة على ان النظام بات يلفظ انفاسه الاخيرة بعد هزيمته

البقية ـ ص ١١

السيد طه ياسين رمضان يلقي كلمة العراق في مؤتمر القمة العربي
ايماننا بمركزية القضية الفلسطينية عميق نعبر عنه بالفعل الملموس والمثابر
العدوان الايراني صنو العدوان الصهيوني وشبيهه وشريكه
حدود العراق ستظل دوما مقبرة للغزاة الطامعين ودرعا يقي الامة

الجزائر ـ ٨ ـ واع : اكد العراق ان حدوده العربية ستظل دوما مقبرة للغزاة الطامعين ودرعا يقي الامة العربية شرور المعتدين .

جاء ذلك في كلمة القاها السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في الجلسة المسائية المغلقة لمؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد حاليا بالعاصمة الجزائرية .

وقال السيد طه ياسين رمضان رئيس الوفد العراقي الى مؤتمر القمة ان اقتدار العراقيين هو اليوم اكثر من اي وقت مضى على ردع العدوان وتاديب المعتدي وقهره حتى نطرد الاوهام الشريرة والاحلام المريضة من رؤوس حكامه المهووسين بالغزو والتوسع .

واضاف اننا نؤكد لكم مجددا ان العراق بحكمة وحنكة قيادته وبعون الله قبل كل شيء وبصبر العراقيين وعون الشرفاء من العرب سيكفونكم شر ذلك .

وقال السيد طه ياسين رمضان ان ما نريده ان يفهم من لم يفهم بعد ان العدوان الايراني صنو العدوان الصهيوني وشبيهه وشريكه وبعد ثمانية اعوام من استمرار العراق في المنازلة المستمرة لهذا العدوان ولولا التضحيات العراقية الغالية طوال هذه الاعوام لكان هذا العدوان الان يدق ابواب اكثر من دولة عربية .

وحيا النائب الاول لرئيس الوزراء في كلمته انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني التي عبرت بصدق عن

البقية ـ ص ١١

السيد طارق عزيز يجري اتصالات مع المسؤولين العرب

الجزائر ـ ٨ ـ واع : زار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الليلة الماضية الرئيس اللبناني امين الجميل في مقر اقامته بالعاصمة الجزائرية .

كما زار السيد طارق عزيز السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن الذي يشارك في مؤتمر القمة ضمن الوفد المرافق للعاهل الاردني الملك حسين .

واجتمع السيد طارق عزيز مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

كما التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مع

البقية ـ ص ١١

اجتماع لوزراء خارجية اقطار الخليج العربي
بحث جدول اعمال المؤتمر والحرب

الجزائر ـ ٨ ـ واع . عقد في الجزائر صباح اليوم اجتماع في فندق الاوراس لوزراء خارجية اقطار الخليج العربي السبعة .

وحضر الاجتماع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين والشيخ احمد سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية في قطر والسيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة والسيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير خارجية سلطنة عمان .

وجرى خلال الاجتماع البحث في جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الطارىء المنعقد حاليا في الجزائر والجوانب المتعلقة بالحرب العراقية الايرانية والتطورات الناشئة عن المتغيرات السياسية والعسكرية مابين مؤتمر قمة عمان في تشرين الثاني الماضي ومؤتمر قمة الجزائر .

واكد الوزراء خلال الاجتماع ضرورة اتخاذ قرارات جدية ترتقي بالموقف العربي من هذه الحرب والمعركة الدفاعية التي يخوضها العراق ضد العدوان الايراني .

فالدهايم يدعو لانهاء الحرب

لندن ـ ٨ ـ واع · اكد الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم ضرورة تضافر الجهود الدولية والاقليمية من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية .

واعرب الدكتور فالدهايم في حديث لمجلة المجلة نشرته في عددها الاسبوعي الصادر في لندن اليوم عن اسفه لاستمرار الحرب طيلة ثماني سنوات مشيرا الى ان العراق كان دائما الطرف الموافق على ايقاف اطلاق النار والتفاوض. الا ان الجانب الايراني لم يرغب في ذلك مما استحال معه ايجاد حل للحرب وازالة مخاطر انتشارها الى الدول المجاورة .

القمة العربية تواصل اعمالها

القادة العرب يناقشون القضايا المطروحة في جدول الاعمال وخاصة الانتفاضة
العراق ودول مجلس التعاون يعدون الورقة الخاصة بالحرب

الجزائر ـ ٨ ـ واع : بدأت في الجزائر صباح اليوم جلسة العمل المغلقة الاولى لمؤتمر القمة العربي غير العادي .

ويلقي عدد من القادة كلماتهم التي تعرض مواقف اقطارهم من الموضوعات المطروحة في جدول اعمال القمة .

ومن المقرر ان يناقش القادة العرب خلال الجلسة القضايا المطروحة في جدول الاعمال خاصة موضوع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وسبل دعمها وتصعيدها لانهاء الاحتلال الصهيوني واقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

واختتم في الساعة الخامسة والنصف عصر اليوم حسب توقيت بغداد الاجتماع المغلق بعد ان استمر حوالي اربع ساعات سبقته لقاءات جانبية بين عدد من رؤساء الوفود قبل الدخول الى قاعة الاجتماعات المغلقة .

ويذكر ان الموعد الرسمي المقرر

البقية ـ ص ١١

القادة العرب يتسلمون رسالة المؤتمر العالمي الشعبي للسلام

الجزائر ـ ٨ ـ واع : تسلم قادة الاقطار العربية في الجزائر اليوم الرسالة التي وجهها المؤتمر العالمي الشعبي للسلام الذي عقد ببغداد الشهر الماضي الى مؤتمر القمة العربي المنعقد في الجزائر من اجل تعبئة عالمية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لانهاء الحرب العراقية الايرانية واحلال السلام في الخليج العربي ..

كما تسلم رؤساء الوفود ووزراء الخارجية نسخا من البيان الختامي الصادر عن المؤتمر .

وتدعو الرسالة الملوك والامراء والرؤساء العرب الى بذل المزيد من الجهود على طريق انهاء الحرب وتنفيذ القرار رقم ٥٩٨ نصا وروحا وحسب تسلسل فقراته العاملة وحمل ايران على الامتثال للقرار او ادانتها لتحديها ارادة المجتمع الدولي وتطبيق ماتستحقه من عقوبات .

البقية ـ ص ١١

جوليد يغادر الجزائر بسبب وفاة وزير الداخلية

الجزائر ـ ٨ ـ واع غادر الجزائر عائدا الى بلاده اليوم الرئيس الجيبوتي حسن جوليد بعد ان شارك في جانب من اجتماعات مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي افتتح بالجزائر الليلة الماضية

وتاتي مغادرة الرئيس جوليد بسبب الاعلان في جيبوتي عن وفاة السيد يوسف علي شيردون وزير الداخلية والبريد والمواصلات الجيبوتي .

وزراء الخارجية يناقشون البيان السياسي .. اليوم

الجزائر ـ ٨ ـ واع : علمت بعثة وكالة الانباء العراقية الى مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في الجزائر ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون في الجزائر صباح غد الخميس اجتماعا على هامش اعمال المؤتمر .

ويناقش وزراء الخارجية خلال اجتماعهم صيغة البيان السياسي للمؤتمر والمواضيع المطروحة في جدول الاعمال .

على هامش المؤتمر..
لقاء مثمر وايجابي بين الملك حسين وعرفات

عمان ـ ٨ ـ واع وصف السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني لقاء الملك حسين بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس على هامش مؤتمر الجزائر بانه كان مثمرا وايجابيا وانه ليست هناك اية نقاط خلاف بين الاردن والمنظمة .

حديث الثقة والنصر والسلام

ان يكون نصر الفاو والشلامجة شاغل الامة العربية ومبعث اعتزازها وثقتها فذلك امر طبيعي . وان تكون اجابات قائد النصر صدام حسين حول معارك الفاو والشلامجة غنية وعميقة تحدد النتائج الكبيرة وتبتعد عن التفاصيل . فذلك ايضا امر طبيعي لان القائد يرى اعلى من التفاصيل وينظر ابعد من النتائج الميدانية التي تحققت كما اراد وخطط وقاد ..

فالنصر الذي تحقق في الفاو والشلامجة كما يراه القائد صدام حسين «سيكون بوابة النصر النهائي» لانه انجاز عسكري كبير حرر الارض الوطنية العراقية في موقعين هما الاكثر حيوية واهمية بالنسبة لاطماع ايران ومخططاتها التوسعية ، ولانه يؤكد قدرة العراق الهجومية بكمها الهائل ونوعها المتفوق من حيث الخطة والاداء والاداة والسلاح .. ولانه ايضا انجاز كبير يحدث في السنة الثامنة من الحرب مؤكدا ان الحالة العراقية نقيض للحالة الايرانية المهزومة ...

حيث اشرت الهزيمة الايرانية في الفاو والشلامجة الخلل لدى العدو الايراني على مستوى الميدان والنظرة والتصرف واكدت الخلل (على المستوى العام . في اصل الافكار وفي اصل التصرف) كما اثبتت ان شعوب ايران غير مستجيبة لدعاوى حكامها ... تلك الدعاوى التي اصبحت ترهات وادعاءات اكبر واكثر من قدرة ايران على تحقيقها .

الهزيمة الايرانية في الفاو والشلامجة كما يراها القائد صدام حسين هي هزيمة شاملة لمنهج العدوان ولفكرة التوسع ، ولهذه الهزيمة من حيث التوقيت والابعاد نتائج واضحة في المأزق الراهن الذي يواجه حكام ايران والذي يفتش حكام طهران له «عن اغطية تغري الايرانيين ولو مؤقتا ، بان هنالك مخرجا للمأزق» ولكن محاولات طهران لن تغير النتائج ، فلا اطلاق يد رفسنجاني ، ولا الهاء شعوب ايران بتغييرات شكلية قادر على اخفاء الحقيقة الكبرى ، وهي ان حكام ايران خسروا المنازلة على المستوى الحضاري ـ وخسروها في كل الميادين وليس امامهم للخروج من مأزقهم سوى مخرج وحيد وهو التراجع عن شعار الحرب والتوسع ، والقبول بالسلام . ليس امامهم الا ان (يسعوا لان يعيشوا

البقية ـ ص ١١

الثورة

تفاصيل جديدة عن التظاهرات الصاخبة في اصفهان
ترديد شعار : الموت لخميني خلال ثلاثة ايام من الاشتباكات

باريس ـ ٨ ـ واع : كشفت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة النقاب عن المزيد من التفاصيل حول التظاهرات الصاخبة في اصفهان المعادية للنظام الايراني وضد استمرار الحرب خلال الشهر الماضي .

وقالت في بيان وزعته في باريس اليوم ان التظاهرات التي استمرت ثلاثة ايام انطلقت في حي الزينبية وسارت باتجاه القاعدة الجوية الثامنة في المدينة وكان المتظاهرون يرددون شعارات تطالب بالسلام والحرية لايران والموت لخميني مفجر الحروب ..

واضافت المنظمة ان حرس خميني تدخل بكثافة لتطويق التظاهرات وتفريقها مستخدما الاسلحة النارية والغازات المسيلة للدموع مما ادى الى سقوط العشرات من الجرحى قام على اثرها المتظاهرون بالاشتباك مع حرس خميني في مناوشات حامية واحرقوا صور خميني واطارات السيارات في الشوارع .

واوضحت ان حرس خميني اعتقل حوالي ٥٠٠ متظاهر اثر هذه الاشتباكات الا انه اضطر الى اطلاق سراح الكثير منهم خوفا من تازم الموقف بعد تجدد التظاهرات مرة اخرى وهي تطالب باطلاق سراح المعتقلين .

هزة ارضية شديدة تضرب مدينة ايرانية

طهران ـ ٨ ـ انصات . واع :

ضربت هزة ارضية شديدة القوة مدينة خورموج الواقعة في الجنوب الغربي من ايران الليلة الماضية .

اعلن ذلك راديو طهران باللغة الفارسية دون الاشارة الى حجم الخسائر التي الحقتها الهزة .

الشخصية المغربية المعروفة الاستاذ عبدالكريم غلاب لـ « الثورة » :

العراق بخبرته وحنكته وصبره وعروبته سينتصر في النهاية

الجندي العراقي مقاتل صبور وحازم وشجاع .. والعراق هو الوجه المشرق للوطن العربي

الجزائر ـ موفدة « الثورة » : حياة عبد علي :

من بين الوفود الصحفية والاعلامية التي حضرت الى الجزائر لمناسبة انعقاد القمة العربية غير العادية الشخصية المغربية المعروفة الاستاذ عبدالكريم غلاب ..

وقد اغتنمت « الثورة » فرصة وجود الاستاذ غلاب والتقت به في مقر اقامته في فندق ميزافران الذي يضم الوفود الصحفية والاعلامية القادمة لتغطية القمة العربية ..

ويعرف الاستاذ نفسه للقارىء العراقي فيقول: (لم تجر العادة في ان يعرف الشخص نفسه ولكننا في الوطن العربي نتحدث مع بعضنا وكان كل واحد فينا يحدث نفسه .. عبدالكريم غلاب كاتب وصحفي وسياسي / ومشاور اكاديمية المملكة المغربية وعضو مراسل في المجمع العلمي العراقي وكتب الرواية والقصة والبحث الادبي وضمنها دراسات سياسة كذلك وقد مارست الصحافة مدة طويلة لذلك فانا مرتبط دائما بالصحافة ولو مرت بي فترات ابتعدت فيها عن الصحافة الى الوزارة بدرجة وزير مفوض في وزارة الخارجية ولكني مع ذلك اعود الى الصحافة كلما ابتعدت عن الوظيفة ولذلك اعد نفسي ابن الصحافة المغربية واصبحت اباها ..

وقال الاستاذ عبدالكريم غلاب في رده على سؤال حول تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية بعد ان تمكنت القوات العراقية الباسلة من تحرير شبه جزيرة الفاو ومنطقة الشلامجة وغيرها من الاراضي التي دنسها العدوان الايراني : (نحن في المغرب العربي كنا متاكدين من ان العراق سيستعيد بقوته وقواته الظافرة كل المناطق التي اعتدى عليها المعتدون فالطريقة التي تدار بها الحرب على الجبهة العراقية طريقة حكيمة اولا ولان الجندي العراقي جندي صبور وحازم وشجاع ولانحتاج ان نؤكد ذلك فقد برهنت التجربة على انه جندي مقاتل وشجاع ..

ويضيف : ان القوة التي يواجه بها الجندي العراقي اعداءه وهذه الارادة الحديدية للقوات العراقية كانت كلها حقيقة قوة قاهرة وكانت قوة واردة متاكدة من نفسها عسكريا وبشريا ولذلك فان العراق استطاع

موقف النظام السوري .. غريب وظالم في تحالفه مع العدو الايراني

ان ينتصر بكل ذلك وان يهزم قوات العدوان والبغي وان يستعيد الاراضي التي كانت قد احتلت . والشيء الذي اكد لنا هذه القوة هو ان العراق حينما احتلت الفاو والشلامجة او بعض المناطق الاخرى لم يكن متسرعا لانه ادرك ان خطة الحرب لابد ان تكون خطة عسكرية وليست خطة انفعالية او خطة تعتمد على العاطفة او على المعاملة بالاعصاب . ولهذا كانت الخطة حكيمة وكان النصر حليفا للعراق ..

وقال (نحن متاكدون من مجريات اوضاع الحرب في هذه الفترة الطويلة والمؤلمة والمؤسفة في نفس الوقت . كنا متاكدين من ان العراق سينتصر . فرغم مايدعيه الايرانيون ورغم وضع القيادة العسكرية في ايران بيد شخص يقولون عنه انه قوي رغم كل ذلك فان العراق وبخبرته وبحنكته وبصبره وبعروبته سينتصر في النهاية . وهذا شيء ليس بغريب على العراق فالعراق في تاريخه الطويل كان دائما منتصرا وهو الذي سجل الانتصارات العظيمة منذ ظهور الاسلام وحتى اليوم . وليست هذه هي المرة الاولى التي يعتدي فيها الايرانيون على العراق وقد وقف العراق دوما في وجه الايرانيين .. وقد كان العراق دائما بين امبراطوريتين قويتين عندما تواجه احداهما الاخرى لتصلا الى بعضهما كان عليهما ان يخترقا العراق ولكن العراق كان دائما صامدا ولذلك استطاع العراق ان يحتفظ بعروبته وان يحتفظ بقوته وان يبقى دائما هو الوجه المشرق للوطن العربي ..

واكد الاستاذ عبدالكريم غلاب في رده على سؤال حول الاهمية والمتابعة التي توليها الصحافة والاعلام المغربي للاحداث في منطقة الخليج العربي وخاصة للمعارك الاخيرة على الجبهة العراقية الايرانية اكد ان هذا الموضوع يهم المغاربة كثيرا وقال : اننا نعد انفسنا في المغرب العربي في واجهة واحدة فالجبهة العراقية ضد ايران هي جبهة عربية ونحن كعرب نعد انفسنا في نفس جبهة القتال واكثر من هذا نحن نعد ان العراق ينوب عن الامة العربية ويقدم ضحايا ويقدم جهودا بشرية ومادية وعسكرية للدفاع عن العروبة والدفاع عن العرب ولهذا فاننا نتعامل مع الاحداث في الخليج العربي سواء في الصحافة او في الاعلام المغربي من هذا المنطلق وهو منطلق قومي ومنطلق عربي والمواطنون المغاربة يتطلعون الى الانتصارات التي يحققها العراق ويتابعون الاحداث ونجد الصحافة تعطي هذه القضية حيزا كبيرا دائما وبتحليلات مهمة للموضوع وكلما حدث شيء على الجبهة مثلا تحرير شبه جزيرة الفاو فاننا نعطيه ما يستحق من تحليلات والتوضيحات التي لا اقول انها في صالح العراق لان هذا من الامور المفروغ منها وانما هي في صالح القارىء المغربي بحيث نعرفه بكل الاوضاع كما هي :

وعن موقف النظام السوري من الحرب وسقوطه في هاوية الخيانة ووقوفه في خندق المعتدي الايراني قال : كما قلت ان المغرب يعد ان المعركة معركة قومية ومعركة عروبة ضد خصوم العروبة لذلك كان موقف النظام السوري موقفا غريبا في حد ذاته وهو غريب من ناحيتين الاولى كونه ضد العروبة وضد المبادىء التي يعمل من اجلها العرب جميعا وثانيا لانه موقف ظالم في حد ذاته ولايمكن مطلقا ان يكون هناك قطر عربي يقف الى جانب خصم ضد قطر عربي اخر الا ويكون مدانا تلقائيا .. ولهذا فان المفكرين المغاربة والسياسيين المغاربة يشعرون بان النظام السوري وموقفه في غير موضعه وانه موقف ظالم ليس بالنسبة للعراق فحسب ولكن بالنسبة للعرب جميعا وبالطبع هذا الموقف يعده النظام السوري مساومة فهم ياخذون اجرهم من اجل هذا الموقف ونحن نعرف ان الاجر الذي ياخذونه اجر تافه كان يكون كميات من البترول او الاموال وهذا شيء لايمكن مطلقا ان يبرر عملهم ضد العراق او ان يقفوا بجانب خصوم العراق وخصوم العروبة لانهم ياخذون اجرا على ذلك ..

النظام السوري يقف مواقف في المنطقة العربية كذلك او في السياسة العربية هي مواقف غير معقولة ابدا ضد الوحدة العربية ضد الاتجاه القومي وضد كل قطر يريد التحرر من الاستعمار ورواسبه .. وهذه مواقف هي ضد مصالح سورية وضد مصالح العروبة ... اننا لانعتب على النظام السوري فحسب وانما ندين هذه المواقف ادانة قوية سواء على النطاق الشعبي او على النطاق الحكومي او على نطاق الكتاب والصحفيين ..

وعن تقويمه للمرحلة المقبلة من العلاقات المغربية الجزائرية بعد عودتها بينهما مؤخرا قال : ان القطيعة التي حدثت منذ ثلاثة عشر عاما بين المغرب والجزائر لم يكن هناك مايبررها لهذا كنا نسعى ونتطلع لعودة العلاقات بين هذين القطرين في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية كما كانت في الماضي فتاريخنا مشترك . فلم نكن في يوم مانفرق بين المغرب والجزائر حتى في عهد الاستعمار الفرنسي ..

فثورتنا على الاستعمار في الجزائر . وجيش التحرير الجزائري انطلق من منطلق واحد تزود بالسلاح من جهة واحدة . العراق نفسه ساعد المناضلين المغاربة والجزائريين الذين كانوا يعملون في ميدان واحد من المؤكد ان اعادة العلاقات بين القطرين ليست عملا ظرفيا . لان كلا القطرين ادركا معا ان زمن التوتر يجب ان ينتهي واننا مقبلون على ظروف لايمكن الا ان نكون فيها متحدين .. فنحن نواجه صعوبات اقتصادية وكذلك سنواجه بعد اربع سنوات اوربا متحدة ونواجه كذلك تعاون العملاقين وكذلك نواجه مشاكل داخلية اقتصادية وثقافية واجتماعية حتى ننتصر عليها لابد ان نحقق وحدة المغرب العربي ..

ضوء

التحقيق ..

في طهران تتعالى اصوات عناصر النظام مطالبة بالتحقيق في الهزائم التي منيت بها ايران في جبهات القتال مع العراق.. خروبي يطالب بذلك.. ومنتظري يطالب بالحزم.. وخميني سلم القيادة العسكرية لرفسنجاني.. ورفسنجاني يتعهد باجراء تغييرات مهمة !!.. وشعوب ايران تراقب وتستمع دون امل او تصديق لانها تعيش الكارثة على كافة المستويات.. وتعيش الازمات في كل جوانب حياتها.. وهذا لايعني ان شعوب ايران ضد التحقيق في الهزائم.. بل انها مع هذا التحقيق بشرطين صغيرين.. الشرط الاول ان تكون هي جهة اصدار الاحكام.. والشرط الصغير الثاني هو ان تكون لها صلاحية اختيار المتهمين.. ولان خميني ورفسنجاني وماتبقى من جوقة الهزائم والاحزان يعرفون حقيقة مشاعر الايرانيين وحقيقة الاسباب الاساسية للهزائم فانهم يتجاهلون الشروط الصغيرة لشعوب ايران. ويواصلون لعبة الهروب من تحمل مسؤولية الهزائم بالتغييرات ومسرحيات الحديث عن التحقيق والحزم .

شعوب ايران تعلم ان الهزيمة العسكرية اصبحت حالة قائمة وملازمة للاداء العسكري للنظام الايراني.. وتدرك ان هذه الهزيمة نتيجة طبيعية للفكر الحاكم والمنهج الحاكم مثلما هي نتيجة طبيعية لحرب لا مصلحة لشعوب ايران فيها، ولا قناعة لتلك الشعوب بمبرراتها المحددة من الحكم الايراني.. ولو قدر لهذه الشعوب ان تقول رايها وتشكل لجانها التحقيقية لانتهى التحقيق النزيه بقفص اتهام كبير يتسع لخميني ورفسنجاني وبقية جوقة الهزائم والاحزان.. ولكان حكم شعوب ايران على تلك الجوقة مطابقا لحكم شعوب الدنيا التي تحمل حكام ايران مسؤولية الحرب واستمرارها ومسؤولية كافة الكوارث التي حلت بايران.. مثلما تحملها مسؤولية الفوضى والارهاب والشذوذ السياسي الغريب .

التحقيق مطلوب.. وهو مطلب عادل شرط ان لايكون المتهم قاضيا.. شرط ان لايكون مسرحية لكسب الوقت والمخادعة.

ولان التحقيق الذي يطالب به بعض اهل الحكم في طهران مسرحية فان شعوب ايران الممنوعة من قول رايها ترفض ان تكون شاهد زور.. وترفض جلوس المتهم في مواقع القضاة.. لانها تعلم ان الهزيمة الشاملة ستستمر مادام حكام طهران في مواقعهم.. مادامو يرفضون السلام .

● الكاشف ●

الانتخابات التمهيدية الاميركية

دوكاكيس يهزم جاكسون ويستعد لمواجهة بوش

لوس انجلوس ـ ٨ ـ رويتر : تاكد امس فوز السيد مايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس الاميركية بترشيح الحزب الديمقراطي له في انتخابات الرئاسة بعد ان فاز فوزا ساحقا في الانتخابات التمهيدية الاخيرة التي اجريت في اربع ولايات ..

وبذلك يستعد السيد دوكاكيس لمواجهة السيد جورج بوش نائب الرئيس والمرشح المتوقع للحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة التي ستجري في الثامن من تشرين الثاني القادم ..

وهزم السيد دوكاكيس السيد جيسي جاكسون نصير الحقوق المدنية في الانتخابات التمهيدية التي اجريت في ولايات كاليفورنيا ونيو جيرسي ومونتانا ونيو مكسيكو وحصل بذلك على اصوات ٢٫٠٨١ مندوب وهو العدد الذي يحتاجه للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في المؤتمر الذي يعقده في اتلانتا الشهر القادم ..

وقال السيد دوكاكيس انه يرغب بشدة الان في اختيار مرشح لمنصب نائب الرئيس ..

وصرح لشبكة ان . بي . سي التلفزيونية بان ليس لديه قائمة من المرشحين ولكنه اشار ضمنا الى انه من غير المرجح ان يقع اختياره على السيد جاكسون ..

وسئل السيد دوكاكيس في مقابلة اخرى مع شبكة اي . بي . سي التلفزيونية عما اذا كان سيعرض على السيد جاكسون الترشيح لمنصب نائب الرئيس فاجاب قائلا (قال جيسي نفسه ان اختيار النائب امر يرجع الى المرشح نفسه وانا اتفق معه) ..

واضاف قائلا (هناك اشخاص جيدون اخرون في الحزب) .. وسيتم ترشيح السيد دوكاكيس رسميا في المؤتمر الذي يعقده الحزب الديمقراطي في اتلانتا ويبدأ يوم ١٨ تموز ليكون اول مرشح ديمقراطي يفوز بترشيح الحزب والانتخابات التمهيدية في ولاية كاليفورنيا منذ فاز بهما السيد جورج مكجوفيرن في عام ١٩٧٢ ..

ويامل السيد دوكاكيس ايضا بان يصبح اول مرشح ديمقراطي يفوز في انتخابات الرئاسة في ولاية كاليفورنيا في تشرين الثاني منذ ان فاز بها الرئيس ليندون جونسون عام ١٩٦٤ ..

ويقول خبراء ان كاليفورنيا يمكن ان تلعب دورا رئيسيا في انتخابات الرئاسة ..

وتظهر احدث استطلاعات للراي ان السيد دوكاكيس يتقدم على السيد بوش في التنافس على رئاسة الولايات المتحدة الاميركية ..

وسيتم ترشيح السيد بوش رسميا في مؤتمر الحزب الجمهوري الذي سيبدأ في نيو اورليانز يوم ١٥ آب ..

باختصار

● دكا .. وافق البرلمان في بنغلاديش امس على مشروع قانون يقضي بان يكون الاسلام الدين الرسمي للدولة .

● باريس .. اعلنت قيادة القوات الجوية الفرنسية الليلة قبل الماضية عن تحطم طائرة فرنسية من نوع (جاكوار) وسط فرنسا ومصرع قائدها .

● باماكو .. اجرى الرئيس المالي موسى تراوري امس الاول تعديلا وزاريا في حكومته تولى بمقتضى هذا التعديل منصب وزير الدفاع .

● اسطنبول .. توجه الى بكين الليلة قبل الماضية مصطفى تنلز تتيز وزير الثقافة والسياحة التركي في زيارة رسمية الى الصين تستغرق اسبوعا .

● اثينا .. الغى اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان زيارة كان من المقرر ان يقوم بها امس الى العاصمة الايطالية تستغرق يومين .

● لندن .. وصل الى لندن صباح امس الرئيس التنزاني علي حسن معيني في زيارة لبريطانيا تستغرق اربعة ايام يجتمع خلالها مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا .

● موسكو .. وصل وزير الدفاع الفنلندي اوله نوريك الى موسكو الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي .

● باريس .. اجتمع السيد جاك لانغ وزير الثقافة الفرنسي في باريس الليلة قبل الماضية مع هانس غواشيم هوفمان وزير الثقافة الالماني الديمقراطي وبحثا سبل تطوير العلاقات الثقافية بين البلدين .

رئيس السلفادور مصاب بالسرطان

واشنطن ـ ٨ ـ رويتر : قال الطبيب الخاص لرئيس السلفادور خوسيه نابوليون دوارتي امس ان الجراحين استاصلوا ورما سرطانيا من معدة الرئيس ولكنهم لم يقتربوا من اورام اخرى في كبده ..

واضاف الدكتور بنجامين انتريانو قوله لرويتر ان الورم السرطاني في كبد الرئيس دوارتي سيواصل النمو وسيكون السبب في وفاته ..

ومضى الدكتور انتريانو يقول من المستحيل التنبؤ بالمدة التي سيظل فيها الرئيس على قيد الحياة ولكنني اقدر ان الامر قد ياخذ عدة اشهر .

شولتز في مدريد

مدريد ـ ٨ ـ واع : وصل الى مدريد الليلة الماضية جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في زيارة لاسبانيا تستغرق ثلاثة ايام ..

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في مدريد ان شولتز سيحضر خلال وجوده في العاصمة الاسبانية اجتماعات حلف شمال الاطلسي (الناتو ـ التي تبدا هناك في وقت لاحق اليوم ..

كما سيجري مباحثات مع المسؤولين الاسبان تتناول العلاقات الثنائية ودور اسبانيا في البنية العسكرية لحلف الناتو ..

الطلبة العراقيون في اميركا يتظاهرون للتنديد بمعاملة ايران اللاانسانية لاسرى الحرب

واشنطن ـ خاص :

في حشد كبير قام الطلبة العراقيون وعوائلهم في واشنطن بالتظاهر امام البيت الابيض الاميركي وقد رفعت التظاهرة شعارات عديدة تدين النظام الايراني بشان المعاملة اللاانسانية لاسرى الحرب العراقيين وتندد بالانتهاكات الايرانية المستمرة لاتفاقيات جنيف ١٩٤٩ الخاصة باسرى الحرب ..

كما طالبت الشعارات المرفوعة بالتحقيق الدولي في مصير الاسرى العراقيين الذين اختفوا في معسكرات الاسر في ايران ..

وندد المتظاهرون باصرار النظام الايراني على مواصلة الحرب وعدم قبوله بقرارات وقف اطلاق النار وطالبوا بتطبيق قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ وحسب تسلسل بنوده ..

وحيا المتظاهرون موقف العراق السلمي وهو في قمة انتصاراته ودعواته المخلصة لانهاء الحرب وفق القانون الدولي ..

وقد وقعت المنظمات الطلابية والشبابية والمنظمات والجمعيات العربية والعراقية على الرسائل التي وجهها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع اميركا الى الامين العام للامم المتحدة والتي تدعو باسم جماهير هذه المنظمات والجمعيات الى تطبيق القرار ٥٩٨ لايقاف الحرب وناشدت بالعمل على تطبيق القرارات والمعاهدات الدولية بخصوص المعاملة اللاانسانية لاسرى الحرب والضغط على النظام الايراني لايقاف تعامله اللاانساني معهم ومعاملتهم بالشكل الانساني المتفق عليه دوليا ..

ووجهت رسائل مماثلة الى اعضاء مجلس الامن الدولي الخمسة واعضاء الكونغرس والشخصيات الاميركية والى ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة ..

كذلك وجهت رسائل بنفس الاتجاه الى الجمعيات والمنظمات الاميركية ..

من جهة اخرى قام الطلبة والشباب العراقيون والجالية العراقية والعربية واصدقاؤهم وحشد من المعارضة الايرانية باقامة التجمعات في عدد من الولايات الاميركية ..

كما تم توجيه رسائل مماثلة الى عدد من الشخصيات الاميركية والصحف التي تصدرها الجمعيات لنشرها على صفحاتها ..

شخصيات عربية تحيي انتصاراتنا

الرباط ـ ٨ ـ واع : حيت شخصيات عربية في المغرب انتصارات العراق في عمليات (رمضان مبارك وتوكلنا على الله) وتحرير الفاو والشلامجة من دنس المعتدين الايرانيين ..

واكدت في تصريحات لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان هذه الانتصارات عززت موقف العراق السلمي والانساني

وفي هذا المجال قال الدكتور محمد ميكو الامين العام لمجلس وزراء العدل العرب ان انتصارات الجيش العراقي في الفاو والشلامجة حققت معادلة جديدة ستكون ابعادها لصالح المنطقة على المدى القريب والبعيد ..

مبعوثون من غورباتشوف الى دول العالم

موسكو ـ ٨ ـ واع : اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية اليوم ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ارسل مبعوثين شخصيين الى عدد من دول العالم لاطلاع المسؤولين فيها على نتائج القمة السوفيتية الاميركية

موقف

بوابة النصر النهائي

عمقت معارك تحرير الفاو والشلامجة من ازمة النظام الايراني العسكرية والسياسية والاقتصادية واذا كانت التظاهرات المناهضة للنظام والحرب قد شكلت تطورا مهما في وعي المواطن الايراني وعكست هزيمة واضحة لافكار ونهج وفتاوى خميني نفسه في الشارع الايراني فان توالي اعترافات المسؤولين الايرانيين بعدم القدرة على تغيير ميزان الحرب العسكري لصالح ايران وتخلي خميني عن منصب القائد العام للقوات المسلحة الايرانية لصالح رفسنجاني وخروج الخلافات والصراعات بين قادة النظام الايراني الى دائرة الضوء تشكل المظهر الاخر للازمة الايرانية ولكن هل سيتوقف الحال عند هذا الحد ؟

تظاهرات معادية للنظام تقمع بالقوة المسلحة وخلافات علنية بين المسؤولين لن يسمح بها رفسنجاني لئلا يفقد راسه ولا يفقد منصبه فقط ؟

ان اي حديث عن ايران بعد هزيمة الايرانيين بالفاو والشلامجة ينطلق من التكهنات والاحتمالات سيكون حديثا ليس له اية قيمة مادية لانه يتعارض مع الواقع الراهن في ايران المتسم بالفوضى والشعور بالمرارة والخوف والتوجس من المستقبل. كل شيء اصبح واردا في ايران في اية لحظة.

الحرب الاهلية او الانقلاب العسكري او الحكومات التي يمكن ان تقوم هنا او هناك في ايران على يد هذا المسؤول الايراني او ذاك ولاشك ان هذه الاوضاع قد تغري القوى القومية غير الفارسية في اعلان حكوماتها الخاصة بها .

ان الحل الوحيد لتجنب بروز كل هذه الظواهر انما يتحقق عن طريق تخلي النظام عن العدوان والحرب على مستوى الخارج والانصراف الى حل مشاكل الايرانيين السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الداخل في ظروف السلام واشاعة الديمقراطية ونبذ الدكتاتورية .

ولكن حكام ايران لايبدون ميالين للاخذ بهذه السياسة المنطقية لانهم يخشون السلام خشيتهم من الموت فهو عندهم يعني سقوط نظامهم تحت ثقل الهزيمة وما ادت اليه من كوارث اقتصادية وضعت الايرانيين تحت مستوى الفقر. ولان قرار الحرب والسلام ليس قرارا ايرانيا خالصا بل هو قرار جهات اخرى تقف في مقدمتها الصهيونية وبعض الاوساط الدولية .

مهما يكن فان تحرير الفاو والشلامجة على ايدي العراقيين الاماجد هو بداية النصر النهائي كما اكد ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين للوفد الصحفي المصري الذي رافق الرئيس حسني مبارك في زيارته القصيرة الى بغداد امس الاول. وتشير جميع الدلائل الان وهذا ماتدركه الشعوب الايرانية ذاتها الى ان القادمات من الايام ستشهد تحرير العراق لكل شبر دنسته اقدام الغزاة الايرانيين في مجرى الحرب المستمرة منذ مايقرب من ثمانية اعوام والى هذا اليوم مع ايران .

وعلى هذا الاساس يمكن القول ان اعداء النظام والحرب من الايرانيين يعدون انتصارات العراق هي انتصارات لهم في نضالهم ضد الطغمة الفاشية الحاكمة في طهران وذلك لان اي اضعاف او تدمير للالة الحربية الايرانية وتحطيم روح الاستعلاء والغطرسة الفارغة للحكام الايرانيين ستسهم بشكل اكبر في الكفاح العسكري والسياسي والمشروع للشعوب الايرانية ضد نظام الحكم في بلادها كما ان توالي الهزائم العسكرية لهذا النظام سيدفع باوساط واسعة وجديدة دائما الى صفوف المعارضة وتقوي روح الاندفاع والشجاعة في الشارع الايراني الذي نظم نفسه ضد نظام خميني الدموي وضد عدوانه المستمر على العراق .

● مظهر عارف ●

دورة للتدريب على انقاذ الغرقى

اقامت منظمة الصليب الاحمر في جمهورية المانيا الديمقراطية مؤخرا دورة خاصة للتدريب على كيفية انقاذ الغرقى ..

وقد شارك في هذه الدورة ٤٥ شخصا من كلا الجنسين وتتراوح اعمارهم من ١٤ ـ ٤٠ سنة ..

في الصورة احد المدربين اثناء تدريب المشاركين على عمليات الانقاذ حيث تكون بداية التدريب على الارض وبعدها يتم التدريب في الماء ..

خاص بـ « الثورة » من وكالة ادن



جديد انسان الثلوج الاسطوري

● لندن : عثر فريق بحث بريطاني يضم ١٢ رجلا على اثار تثبت وجود انسان الثلوج الاسطوري في جبال الهيمالايا ..

وكان الفريق قد توجه الى اقليم التبت في اذار بحثا عن هذا الكائن الاسطوري الذي يدعى يتي ..

وقال الان هينسكي عضو فريق البحث ان الفريق عثر على اثار اقدام غريبة على الثلوج واكتشف جثتين حديثتين مقطوعتي الراس باداة ما لحيوانين ولم يعثر الفريق على عصا تزلج على الجليد تركت على ارتفاع ٥٨٠٠ متر عندما عاد للبحث عنها ..

سفينة فضاء سوفيتية ماهولة

● موسكو : اطلق الاتحاد السوفيتي امس الاول سفينة فضاء ماهولة من قاعدة بايكونور تحمل اسم سويوز كي ٥/ وتقل رواد الفضاء اناتولي سولوفيون سافينغ من الاتحاد السوفيتي والبلغاري البلغاري الكسندر ..

تحطم طائرة بريطانية فوق طريق خارجي

● لندن : تحطمت طائرة بريطانية خفيفة للتدريب مساء امس الاول فوق طريق خارجي مزدحم بالسيارات بالقرب من مطار بارتون بمدينة مانشستر البريطانية ..

وذكرت مصادر الشرطة في مانشستر ان شخصين كانا على متن الطائرة اصيبا بجروح كما اصيب على الارض رجل اخر كان يستقل سيارته ..

ولم تعرف بعد اسباب سقوط الطائرة الخفيفة المخصصة لهواة الطيران ..

الاطباء الذكور يسيطرون على المناصب والمسميات الطبية في بريطانيا

● لندن ـ ذكر تقرير نشر امس ان نسبة الاطباء الذين يحتلون مناصب رفيعة في الجهاز الطبي في بريطانيا تفوق نسبة الطبيبات ..

واشار التقرير الى ان الطبيبات في بريطانيا يشكلن نسبة ٢٥ بالمئة من مجموع خريجي الكليات المتخصصة في الطب في بريطانيا منذ الستينات لكن ٢٠ بالمئة فقط منهن يعملن في طب الاسرة و ١٣ بالمئة في الطب الاستشاري ..

واضافت ان الطبيبات يشكلن نسبة اثنين بالمئة من مجموع الجراحين الاستشاريين ..

وقال التقرير ان هناك شعورا بسيطرة الاطباء الذكور على المناصب والمسميات الطبية ..

من الجهات الاربع

زراعة اول عدسة من السليكون اللين بعين مريض في مصر

● القاهرة نجح فريق من اطباء العيون المصريين لاول مرة في زراعة اول عدسة مصنوعة من السليكون اللين داخل عين مريض يعاني من المياه البيضاء ..

واوضحت دراسة علمية نشرت في القاهرة امس ان الفريق الطبي تمكن من ازالة المياه البيضاء وتفتيتها بالموجات فوق الصوتية وزرع العدسة اللينة داخل العين في عملية لم تستغرق سوى نصف ساعة من خلال احداث جرح صغير لايزيد طوله على ٣ ملم ..

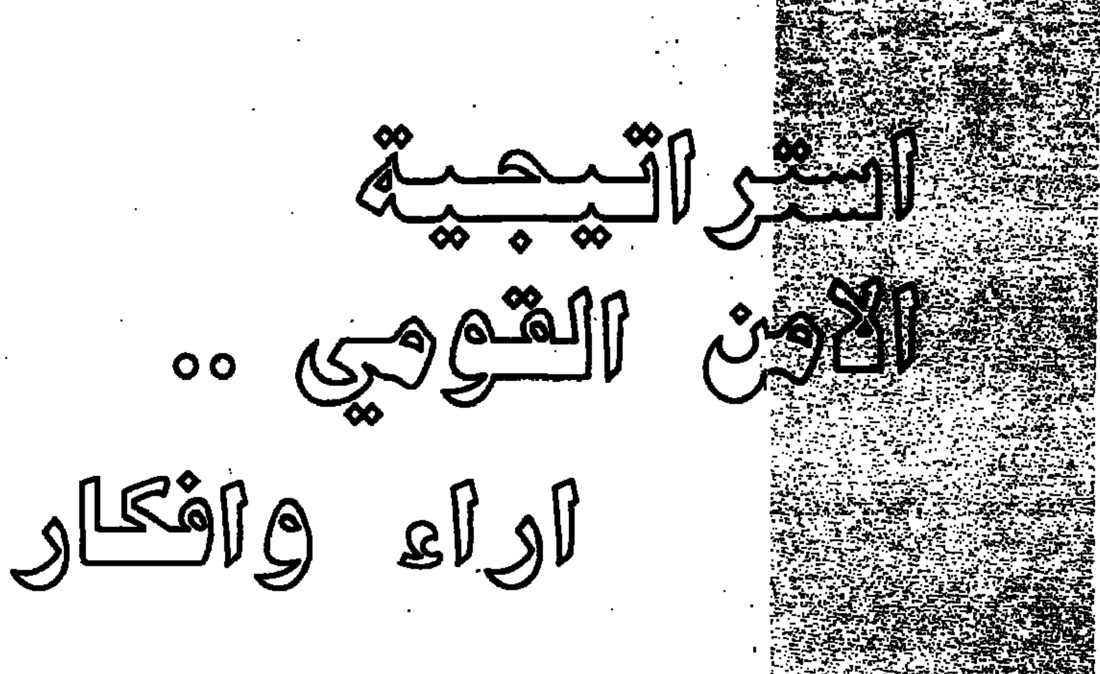
واشارت الدراسة الى ان العدسة التي تعد قمة التقدم في تكنولوجيا زراعة العدسات تتميز بانها لينة القوام ويمكن ثنيها او لفها مثل السيجارة

عملية جراحية لاطول امرأة في العالم

● جاكارتا : خضعت اطول امرأة في العالم وهي اندونيسية يبلغ طول قامتها مترين و ٢٤ سم لعملية جراحية تكللت بالنجاح ..

وتم خلال الجراحة استئصال ورم [illegible] العملاقة لكن اغرب ما في الامر هو الازدحام الذي عرفته صالة الجراحة

اذ ضم الفريق الطبي في المستشفى الذي عولجت فيه ١٤٠ شخصا ٢٧ [illegible] الاطباء



استراتيجية الامن القومي .. اراء وافكار

تأليف : الدكتور فاضل البراك
عرض : علاء جاسم محمد

تفتقر مكتبتنا العربية الى الدراسات العلمية ، التي تتناول مفهوم الامن القومي العربي . ولعل احد اسباب ذلك ، صعوبة الموضوع وتعقده ، الامر الذي دفع الباحثين الى تجنب الخوض فيه ومن المؤكد ان الدراسة التي اعدها الدكتور فاضل البراك استراتيجية الامن القومي .. اراء وافكار ملأت جزءا من الفراغ الذي تعاني منه مكتبتنا العربية . ومما زاد من اهمية الدراسة ان المؤلف كتبها من موقع اهلها لان تكون افضل من غيرها .

يقع الكتاب في اربعة فصول فضلا عن مقدمة وخاتمة وملاحق .

الفصل الاول (الامن القومي في تصور استراتيجي مقترح) اشار في مقدمته الى ان الدول القومية الاوربية الغربية ، اولت منذ وجودها حتى الان ، اهمية كبيرة لضمان امنها القومي . وان بعض المثقفين العراقيين والعرب عملوا على سحب حقائق الواقع الاوربي على الواقع العراقي والعربي دون تحديد او تميز . واكد الدكتور البراك ان الامة العربية رغم قدراتها التاثيرية العالية ، وتراكم تجربة التعامل على المستوى الدولي ، الا انها الان اقل امنا مما كانت عليه قبل سنوات قليلة ، وذلك بفعل كثرة التهديدات والتحديات الداخلية والخارجية التي تزامنت مع حالة التشتت القومي والانكفاء الى التوجه القطري والاقليمي . واشار الى ان الامن القومي يجب ان يتميز بما يلي :

اولا - ان يكون مفهوما نسبيا لامطلقا وان استراتيجية الامن القومي ليست حالة جامدة ، بل حالة حية متغيرة ومتطورة تتوقف على طبيعة المراحل والظروف.

ثانيا - ينبغي ان يكون مفهوم الامن مفهوما مرنا واسعا وعريضا حيا ناميا متطورا وواضحا يحظى بالاقتناع الحقيقي من لدن المناضلين البعثيين وابناء الشعب .

ثالثا : ينبغي ان ينطوي على تصور واضح لمصادر ومضامين التحديات والتهديدات الحالية والمستقبليةالتي يتعرض لها الوطن العربي

رابعا : ينبغي ان يعتمد مفهوم الامن القومي على رؤية واعية لتكفيه تحويل عناصر القوة ماديا ومعنويا الى قدرة مؤثرة.

خامسا : ضرورة التمييز بين المفهوم الدفاعي للامن القومي وهو مفهوم مشروع وعادل والمفهوم الهجومي التوسعي وهو مفهوم ظالم وباطل .

٦ - ان مفهوم الامن القومي بحاجة الى القيادة التاريخية الملهمة التي تستطيع بحكمتها وتجربتها ان تدركه وتترجمه الى واقع محسوب وعمل حي وبنيان رصين.

الفصل الثاني المنهجية في استراتيجية الامن القومي ،، حلل فيه المؤلف بعض المستلزمات التي راى ضرورتها وجدواها للاداء الكفء والهادف في ميدان الامن القومي وهي :

١. الوضوح . وقد اكد ان الوضوح شرط ضروري واساسي من شروط العمل الكفء في كافة الميادين الحيوية ومنها ميدان الامن القومي . كما اشار الى ضرورة التمييز بين الواقع الموضوعي كما هو وبين الواقع كما يدرك ويفهم ذاتيا لان الخلط بينهما سيدفع الى ادراك الحقائق ادراكا خاطئا .

ب . الواقعية الثورية وتعني ثبات المبادىء واستمرارها مع التكيف المرن في الصيغ العملية تعبيرا عنها وتطبيقا لها بموجب الظروف والامكانات والخطط .

ج. المرحلية : وتعني ان اهداف الامن القومي لايمكن ان تتحقق تحقيقا كاملا دفعة واحدة . وان الصبر وسياسة النفس الطويل هي احدى السمات الاساسية التي ينبغي ان تتميز بها كل استراتيجية تسعى الى تحقيق اهداف تاريخية . وقد توصل الدكتور البراك الى بعض النتائج في هذا الجانب هي :

١. لاتقدم على عمل يفوق قدراتك الحقيقية المتاحة. اي اطلب الممكن باتجاه الطموح

٢. لاتقل مالاتستطيع ان تفعل حتى تستطيع ان تفعل ماتقول

٣. لاتهدد الا اذا كنت قادرا على تنفيذ تهديدك

د. موضوعية ادراك التهديد. ويعني وضع حسابات دقيقة لحقيقة التهديدات الآنية والمستقبلية التي تتعرض لها الامة ومدى امكانية الوقوف بوجه هذه التهديدات اذ ان الشعور بالامن او الشعور بعدم الامن انما يجسد محصلة التفاعل بين التحديات وبين مدى قدرة استراتيجية الامن القومي على احتوائها.

هـ . التكامل بين الاجهزة المختصة اي ضرورة التعاون والتنسيق بين اجهزة الامن القومي كونها تقوم بمهمة كبيرة . وان غياب هذا التعاون له اثره السلبي الكبير . وينقل الدكتور البراك هنا ملمسه من خلال موقعه فيقول (... اننا قمنا بجولة فكرية واسعة وطويلة في ادبيات دول عديدة ومختلفة واطلعنا بشيء من التفصيل على نظم واجهزة الامن القومي في تلك الدول وطبيعة تكوينها وطرق عملها ، ولاحظنا ان بعض الاوساط في عدد من اجهزة الامن القومي في تلك الدول قد اختلف وتباين في نظرته الى طرائق تنفيذها للواجبات التي تطلب منها وتكلف بها وتوكل اليها)...

الفصل الثالث : اسس وثوابت الامن القومي في مفهومنا اشار في مقدمته الى ضرورة التمييز بين الثوابت والمتغيرات والاولويات . اما الثوابت فهي العوامل المادية والاعتبارية التي تتمتع بدرجة نسبية من الرسوخ والثبات والاستمرارية والصلابة . لكن المتغيرات اقل استقرارا واكثر تعرضا للانتقال من حال الى حال ، وحتى من الضد الى الضد احيانا اما الاولويات فانها تتمتع بمرونة مطلقة وقدرة قصوى على الحركة السريعة وتتوقف كليا على الظروف والوقائع والاحداث والتطورات المحتملة او المفاجئة وغير المحسوبة ثم تناول بعد ذلك مفهومنا للامن القومي على المستوى القطري فتطرق الى الوضع الجغرافي للعراق وامكاناته البشرية ومايعانيه في هذا الجانب من غبن جغرافي تجاه ايران كما تطرق الى التكوين البشري والتاريخي للعراق الذي لايوجد بلد في العالم على الاطلاق اطول عمرا واقدم زمنا واعرق تاريخا منه . وان وجود اكثر من قومية واكثر من دين داخل حدوده الجغرافية هو احد عناصر قوته كما يؤكد الرئيس القائد صدام حسين بقوله (اما ان في هذا الشعب عربا واكرادا وتركمانا وفيه مسلمون ومسيحيون وضمن المسيحيين فرق وطوائف .. هي الوان الحياة وكونها الوان الحياة فهي اذاً من الممكن ان تكون قوة للحياة وليس ضعفا او عبئا عليها) . اما في ما يتعلق بالنفط فقد اشار الى ان غبن الجغرافية يظهر مرة اخرى في تصدير هذا المورد الحيوي فالمنفذ البحري الوحيد للنفط العراقي يقتصر على الخليج العربي الذي تستطيع ايران دائما ان تهدده اما انابيب النفط فانها لابد وان تمر باراض غير عراقية سورية ، المملكة العربية السعودية ، تركيا وبذلك ستخضع هذه الانابيب للظروف السياسية والتطورات الدولية التي لايمكن دائما التحكم بها او السيطرة عليها بدليل ان سورية وهي بلد عربي قطعت انابيب النفط في وقت يخوض فيه العراق حربا دفاعية ضد دولة اجنبية معتدية واشار الدكتور البراك الى اهمية سياسة تنويع وتعدد خطوط الانابيب عبر اراضي الدول المجاورة فكلما كانت فسحة البدائل اوسع كلما كانت فسحة الضغوط اضيق ثم تناول بعد ذلك الاطار الاستراتيجي للدفاع عن العراق واوضح ان سياسة العراق في هذا الجانب تقوم على السلام وتجنب الحرب وضرب مثلا بموقف العراق من ايران اثناء حرب تشرين ١٩٧٣ من خلال البيان الذي اصدرته القيادة لحل المشاكل مع ايران بالطرق السلمية الامر الذي سهل ارسال قوات عراقية بزخم كبير الى سورية مما كان له الاثر الكبير في حماية الاراضي العربية ومنع دمشق من السقوط بايدي القوات الصهيونية . وكذلك اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ التي كانت قرارا شجاعا وحكيما ، وقرارا وطنيا وقوميا ولم تكن استسلاما لواقع مرير رغم ان الواقع كان مريرا وخطيرا واخيرا مشاريع السلام التي عرضها العراق على ايران ابتداء من الايام الاولى للحرب تلك الحرب التي بذل العراق كل مساعيه من اجل ان لاتقع لكنه اضطر الى خوضها حين وجد ان امنه مهدد بالخطر . وقد اكسبت الحرب القوات العراقية قوة وخبرة وهيبة . كما كانت احد اهم العوامل التي شجعت العراق على دخول ميدان التصنيع العسكري ، وهذا مما جعل نتائج الحرب عبئا على الكيان الصهيوني بعد ان اثبت الجيش العراقي ان العرب على استعداد لخوض حرب طويلة الامد مع الاستمرار في عملية البناء والتنمية ثم تناول بعد ذلك الاعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين في ٨ شباط ١٩٨٠ الذي اكد التزام العراق بالامن القومي العربي ذلك الالتزام النابع من مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وعقيدته القومية . بحث المؤلف بعد ذلك (مفهومنا للامن القومي على المستوى العربي) فذكر ان الامن القومي العربي، هو الان ضحية التنافر بين المصالح المتضاربة والاتجاهات المتعاكسة وذلك بسبب تعدد الايديولوجيات الرسمية اولا ، واختلاف وتعدد العلاقات الدولية والارتباطات الخارجية للدول العربية ثانيا . واكد ان (تعدد وتنوع علاقات الدول العربية مع الدول العظمى والكبرى خصوصا ليس بالضرورة عامل ضعف . وانما عامل يمكن ان يرفد الامن القومي العربي بالقوة وبالذات اذا احسنت الاقطار العربية استثمار الفرص التي تتيحها تلك العلاقات) وكذلك ظاهرة اختلاف وتعدد انظمة الحكم ، فانها ليست ظاهرة سلبية فيما لو استخدمت استخداما صحيحا . وعن :مفهومنا للامن القومي على المستوى الاقليمي اشار الى ان الامن القومي في هذا الجانب يرتبط بشكل وثيق ومباشر بكل من ايران وتركيا . اما اذا نظرنا الى الامن القومي العربي على المستوى الاقليمي على الجناح الغربي من الوطن العربي (شمال افريقيا) فانه يرتبط ارتباطا وثيقا ومباشرا بالدول الاوربية المطلة على الجزء الجنوبي من القارة الاوربية . وضرب مثلا لعلاقات مصر باليونان وليبيا بايطاليا وتونس بفرنسا والمغرب باسبانيا ثم قدم المؤلف بعد ذلك جدولا احصائيا بالحروب العدوانية التي شنتها ايران على العراق عبر التاريخ اعقبه بتحليل لمضمون الجدول خرج منه بالعديد من الاستنتاجات لعل من اهمها هي ان كل الغزوات التي واجهها العراق تقريبا جاءت من ايران ، التي كانت دائما الطرف المعتدي وان العداء الفارسي للعراق بالذات كان اطول عمرا واقدم عهدا وابعد غورا وارسخ جذرا واخطر حجما وضررا من اي عداء اخر تعرضنا له او عانينا منه نحن العراقيين على امتداد الزمن التاريخي الجلي المعروف قديما وحديثا حتى هذه اللحظة الراهنة اما مفهومنا للامن القومي على المستوى الدولي فانه يقوم على ثلاثة محاور اساسية هي :

أ . المعرفة الواضحة الدقيقة

ب . الواقعية الحكيمة الصارمة

ج . المرونة المحسوبة

الفصل الرابع : (الامن القومي بمفهومنا في مواجهة الارهاب الدولي) اكد الدكتور البراك في مقدمته ان الامن بكافة اشكاله وانواعه وصوره القطرية والقومية والدولية يتاثر بظاهرة الارهاب وان العراق وقف دائما ضد ظاهرة الارهاب وادانها وانه (يعتقد اعتقادا اخلاقيا راسخا بحقوق الشعوب المظلومة والاوطان المحتلة في مقاومة الظلم والاحتلال . لكنه يعتقد ايضا ان هذا القصد المشروع والهدف العادل قد يتعرض الى التشويه والضرر والسوء باستخدام الاساليب الخاطئة ولو بحسن نية احيانا .. لان القضية النبيلة العادلة لاتستدعي ممارسة جرائم بشعة).. وعن الارهاب الايراني استشهد الدكتور البراك براي الرئيس القائد صدام حسين الذي اكد ان الارهاب سيشتد ويتعاظم مالم يوضع حد لسياسة ايران العدوانية وافشال مخططها في تصدير الثورة ثم قدم جدولا احصائيا بالعمليات الارهابية التي تعرض لها العراق من قبل ايران والنظام السوري اعقبه بتحليل لطبيعة هذه العمليات الارهابية التي تمكن العراق من وضع حد لها . غير ان بعض الدول الاوربية ، وغير الاوربية لم تتعامل مع ظاهرة الارهاب الايراني بالمبادىء الاخلاقية والسياسات الصحيحة رغم ان بعض هذه الدول عانت من الارهاب الايراني . ومنها المانيا الاتحادية التي ضربت اسوأ مثل لدولة تزعم انها عصرية وانسانية ومتمدنة .

وفي نهاية البحث نجد مجموعة ملاحق بالاعتداءات الفارسية على العراق عبر التاريخ .

وهكذا يكون الدكتور فاضل البراك قد وضع الاسس العامة لنظرية الامن القومي العربي بالمفهوم البعثي القومي الذي يضع مصلحة الامة العربية وامنها فوق كل الاعتبارات . وكانت مؤلفات الرئيس القائد صدام حسين واحاديثه وطروحاته المصدر الاساس الذي اعتمد عليه الدكتور البراك في صياغة هذه النظرية ، اذ انها شكلت اكثر من ٩٠ ٪ من مصادر البحث .

الحسم العراقي حسم السلام

د . عزيز الحاج
● باريس ●

في الشلامجة كما في الفاو ينهار منهج طهران العدواني واطماعها التوسعية وينقصم ظهر العسكرية الايرانية المدعمة بقوى الصهيونية وتجار الموت وسائر اعداء الامة العربية والانسانية .

وفي عمليات توكلنا على الله بعد عمليات رمضان مبارك تاكد وتعزز الحسم العراقي القاطع للحرب . وهو حسم عسكري مثلما هو حسم سياسي واقتصادي وفكري ومعنوي .

وبهذه المآثر الجليلة تنفتح مرحلة جديدة هي مرحلة بداية النهاية لهذه الحرب الطويلة الطاحنة التي اشعلتها الخمينية الصفراء واصرت على استمرارها واراقة الدم بكل صلف الباغين وبشهوة مسعورة للقتل والهدم .

انها مرحلة سيكون فيها لعنصر المبادرة العسكرية العراقية والنصر العراقي القول الفصل في العمل لتحقيق السلام العادل والشامل بين البلدين وانهاء الاحلام التوسعية الفارسية. وافشال كافة المناورات والالاعيب الرامية الى استمرار الحرب والتحايل على القرار ٥٩٨ .

فالانتصارات العراقية الجديدة في الفاو والشلامجة تعني عمليا بالنسبة للنظام العنصري الدموي في طهران مزيدا من الازمات والاحتدام والصراع الاخذة بخناقه جراء هزائمه العسكرية وجراء فشل برنامجه الداخلي المتسم بالتخلف والانكفاء .

وفي الشلامجة كما في الفاو . وكما في جميع مفاخر الصمود العراقي على مدى السنوات الثماني من الحرب انبعاث لثقة الامة العربية وايمانها بنفسها وبقدراتها وانبعاث لارادتها في الكفاح والقتال من اجل الحاق الهزيمة بمخططات التفتيت الطائفي الصهيونية الايرانية - الامبريالية ، وفي سبيل تحرير الاراضي المحتلة في فلسطين والجولان ولبنان .

وفي الشلامجة كما في الفاو يوجه المقاتل العراقي المقتدر اردع اللطمات الى الخيانة والتآمر والى المتآمرين الخونة من بين بعض عرب الجنسية حلفاء الخمينية والصهيونية واعداء فلسطين والتضامن العربي ودعاة الهزيمة والاستسلام .

وفي معارك توكلنا على الله بعد معارك رمضان مبارك يلقن عراقنا المقاتل دروسا متميزة لجميع المتذبذبين والمتلونين والمخادعين والانهزاميين والجبناء المتحركين على الساحة العربية ، ويعلنها بالشهادة المعطرة وبالاستبسال النادر بانه لاتوجد اية قوة قادرة على اذلال وطن صمم جيشه على القتال وتعبأت جماهيره حول مقاتليه ورفعت قيادته راية النصر .

ولايمكن لارض طاهرة عزيزة على اهلها سواء في السهل او المالح او الهور او الجبال ان تدنسها طويلا اقدام الغزاة العفنة حتى اذا استطاعوا التسلل اليها ذات يوم تسلل الحشرات السامة فقد تحركت مع قطعاتنا المسلحة الباسلة كل ذرات التراب العراقي والمياه العراقية والنخل الصامد لطرد المحتلين الاوغاد الى خارج الحدود .

ولاشك في ان بقية الاجزاء العراقية التي لاتزال محتلة ستعود هي الاخرى الى احضان الوطن الحبيب .

فمجدا لدماء اريقت من اجل التحرير وتطهير الارض من دنس الغزاة .

وفي الفاو وفي الشلامجة تاكدت وبرزت العبقرية العسكرية العربية والفن العسكري العربي المتقدم فلا عجب ان يهلع الكيان الصهيوني وان يطلق تحذيراته وان يعبر عن هوا جسه وخيبته وان يهرع مرة اخرى الى اسناد حكام ايران المهزومين بالعتاد والسلاح وبالدبلوماسية والتضليل الاعلامي .

وفي الشلامجة بعد الفاو وبعد ثاني الانتصارات العراقية الباهرة تاكدت ايضا الحقيقة الاساسية الكبرى وهي ان جميع هذه الملاحم والمآثر مرتبطة براية حزب البعث العربي الاشتراكي وباسم القائد الفذ الرئيس صدام حسين صانع النصر ورمزه الذي يقود بشجاعة ودراية وبصيرة جيشنا وشعبنا المقاتلين من نصر الى نصر حتى يضطر حكام الغطرسة والبغي في طهران الى القبول بالطريق الواقعي الوحيد طريق السلام وحسن الجوار ، طريق الارادة الدولية المتمثلة في قرار مجلس الامن ٥٩٨ .

ومهما اصرت الزمرة الخمينية على المكابرة وعلى نهجها الحربي العدواني الدموي ومهما زعقت معينة مجندة ووجهت من رفسات المحتضر فان منطق الحق العراقي سيفرض نفسه في نهاية المطاف وانه لحسم السلام والحق والعدالة . ولن يجني حكام طهران من اصرارهم على الحرب ومن مكابرتهم الرعناء غير كوارث جديدة والا الفشل المتلاحق وسيقعون في دوامة لامخرج منها ولا ملاذ في حين ان بامكانهم انتهاز الفرصة منذ الان وقبل فوات الاوان . وسيرى الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

هل يقرأ حكام طهران تفاصيل ماحدث

سهيل خوري
عمان - الاردن

نداء قصير وجهته الاذاعة الايرانية ، كشف الكثير من الجوانب الماساوية للوضع العسكري الذي تعانيه ايران واوضح العناوين الاساسية للمعادلة الحربية التي تحكم الصراع المسلح بين العراق وايران بعد ثمانية اعوام من انفجار اشرس حرب في الربع الاخير من هذا القرن .

ففي الساعة الواحدة والدقيقة الرابعة والثلاثين من بعد ظهر الاربعاء ، اي بعد مرور حوالي اربع ساعات على بدء عمليات « توكلنا على الله » العسكرية العراقية الماحقة في قاطع الشلامجة ، وجهت الاذاعة الايرانية نداء استغاثة صادرا عن قيادة قوات حرس الدجال يدعو جميع القوات في اقاليم يزد وكرمان واصفهان ومازندران وفارس « الى التحرك باقصى سرعة نحو ساحة القتال لمساندة القوات التي تخوض معركة ضخمة ضد القوات العراقية » .

وبعد خمس ساعات من صدور هذا النداء ، كان كل شيء قد انتهى .. فقد حسمت القوات العراقية المعركة في زمن قياسي وطردت الغزاة الى داخل الاراضي الايرانية . وفرضت سيطرة صارمة على جميع تحركاتها على امتداد الخطوط الخلفية داخل العمق الايراني ورفعت علم العراق المنتصر على المنطقة التي خسر الايرانيون من اجل السيطرة عليها عام ١٩٨٦ اكثر من مئة وثلاثين الف قتيل وجريح .

لقد روجت الدوائر الايرانية والمصادر الغربية في مطلع العام الجاري مزاعم كثيرة حول قدرات النظام الايراني التعبوية . وتحدثت التقارير عن تجنيد ثلاثة ملايين « مقاتل » ايراني للزحف على البصرة في موعد اقصاه مطلع هذا العام .. ولكن النتائج الميدانية للقتال سواء في قاطع الفاو ، او في قاطع الشلامجة والطريقة التي لجأت اليها قيادة حرس خميني يوم الاربعاء لطلب النجدة من الاقاليم القريبة والبعيدة ، تعطي دلائل قاطعة على انهيار الجبهة الايرانية . وسقوط الخيار العسكري بصورة قاطعة امام الاقتدار والصلابة والتفوق العراقي الحاسم .

لقد انهار الايرانيون في الفاو خلال خمس وثلاثين ساعة .. وانهاروا في الشلامجة خلال ثماني ساعات ومع كل انهيار في زمن قياسي تسقط الغطرسة العسكرية الخمينية وتهيىء لنفسها مراسيم دفنها وفق الطقوس الوثنية التي يصر تجار الحرب في طهران على ممارستها في دائرة النار والدمار .

وفي المقابل يتعمق الانتصار العراقي ويزداد قناعة وثقة بمبادىء السلام التي آمن بها العراقيون . وقاتلوا من اجلها قتالا مجيدا وشريفا لاقرارها في علاقتهم مع ايران كهدف من اعز الاهداف وقيمة من انبل القيم .

ورغم كل الهزائم والانحدارات المتلاحقة للقوات الايرانية ، فانه ماتزال هناك فرصة امام النظام الايراني للتوصل الى تسوية سلمية مع العراق يحفظ بها ماء وجهه ويجنب بها شعوب ايران مزيدا من النكبات والدمار وانهيار الكرامة .. ولعله من مصلحة النظام الايراني ان يبادر قبل فوات الاوان الى قبول الحل الدولي المتمثل في القرار رقم ٥٩٨ كاملا . وذلك قبل ان تفقد ايران آخر الاوراق وقبل ان يرغمها السقوط العسكري الشامل على الزحف على الركبتين لطلب السلام .

ولعل هذا الحل التاريخي هو الان من مسؤولية البرلمان الايراني الجديد الذي افتتح يوم السبت الماضي والذي احتل فيه نواب جدد - هم مثار جدل لدى بعض الدوائر - عددا كبيرا من المقاعد ، ولابد ان هؤلاء النواب يتذكرون جيدا المصير الذي انتهى اليه نواب برلمان الشاه عام ١٩٧٩ عندما تم اعدامهم في الدفعات الأولى من قوافل ضحايا (الثورة) بتهمة تخريب البلاد وعدم مجابهة ، مخططات الشاه التخريبية ، .

واذا كان التاريخ يعيد نفسه احيانا .. فان نهايات اولئك النواب لابد ان تكون ماثلة في اذهان نواب اليوم لعل ذلك يدفعهم الى ممارسة مسؤولياتهم في وقف سياسة تدمير ايران في حرب عبثية وتدمير طاقات الشعوب الايرانية المقهورة في صراع لا طائل من ورائه .. وذلك قبل ان يجيء عهد جديد الى ايران يضع هؤلاء النواب امام سيف العدالة .

لقد قدمت القوات المسلحة العراقية يوم الاربعاء الماضي دليلا جديدا على استحالة تنفيذ المشروع الخميني على الارض العراقية .. واكدت ان ثمانية اعوام من الاستعدادات الايرانية والحشد يمكن ان تتحول الى تل من الركام المحترق على حدود العراق خلال ساعات معدودة .

فهل يقرأ « قادة » طهران تفاصيل ماحدث في الفاو والشلامجة ؟ وهل يدركون بعد هذا ان جيشا يقوده صدام حسين لايمكن الا ان يظل منتصرا .

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين
الرفيق كامل ياسين رشيد يفتتح مشروع الدور السكنية المخصصة للمعوقين من مقاتلي القادسية بالمدينة السياحية في الحبانية

كتب ـ رشيد نصيف جاسم :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين افتتح الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب امس مشروع الدور العشرين المخصصة للمعوقين من مقاتلي معركة قادسية صدام المجيدة في المدينة السياحية بالحبانية ..



واقيم احتفال بالمناسبة تليت في مستهله ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار ..

والقى السيد مدير المدينة السياحية كلمة مديرية السياحة العامة قال فيها ان هذا المشروع الذي يفتتح في ظل انتصارات الجيش العراقي الاغر وتطهيره لتراب الفاو والشلامجة من دنس العدو الايراني المجرم يؤكد من جديد اهتمام القائد والقيادة بهذا الشعب الابي ..

واضاف ان المدينة السياحية ستبذل جهودها لكي ترقى الى طموح المشمولين بهذه الرعاية وتقديم افضل الخدمات لهم ولكافة روادها ولتساهم من موقعها في توفير الراحة للمواطنين وصولا الى سياحة متطورة متجددة خدمة للعراق الغالي الذي يقوده المعلم الكبير السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

بعدها القى اللواء الطبيب راجي عباس التكريتي رئيس هيئة رعاية مقاتلي القادسية كلمة اكد فيها على ان هذا المشروع ياتي وفاء وتقديرا واخلاصا من القيادة للمعوقين الذين اعطوا اعز مايملكون من اجل الدفاع عن ارض الوطن الغالي ..

واضاف قائلا ان المعوق لايحتاج الى العطف او المساعدة فقط وانما يجب ان نفسح له المجال للمشاركة في بناء العراق الجديد لكي يواصل عطاءه الذي بذل منه الكثير في معارك الشرف والكرامة في قادسية صدام المجيدة ..

بعد ذلك قص الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الشريط ايذانا بافتتاح هذا المشروع الانساني النبيل لخدمة معوقي الحرب في قادسية صدام ..

ثم التقت «الثورة» بالسيد خالد طبرة مدير السياحة العامة الذي تحدث قائلا :

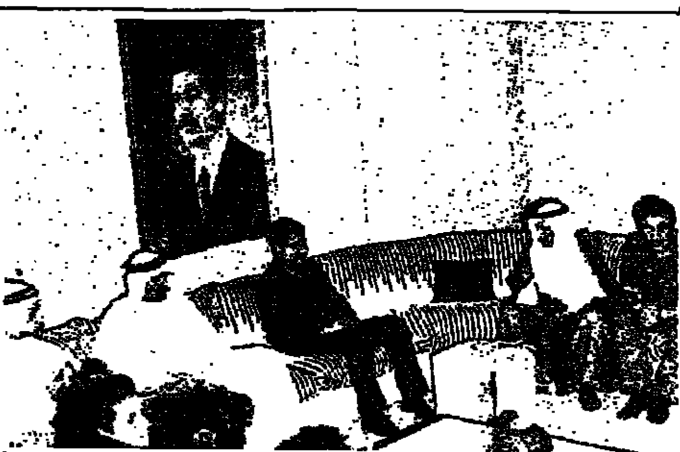
ان هذا المشروع انجز بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لتهيئة الفرصة للمعوق لمواصلة عطائه في بناء المجتمع ولكي تهيا له الفرصة الصحيحة لاتمام مسيرة البناء التي ينشدها قطرنا المناضل ..

واضاف ان هذه الدور العشرون مقسمة على فئتين الاولى تحوي غرفة واحدة وصالة وعددها (١٤) دارا والثانية تحوي غرفتين وصالة وعددها (٦) دور وهي مشابهة لدور المجمع السياحي في الحبانية الا انها تمتاز بمواصفات خاصة باجهزتها واثاثها وتاسيساتها الصحية والكهربائية لتتلاءم مع امكانية ادارتها من قبل المعوقين الذين يرتادونها وذلك لتقديم افضل الخدمات للمقاتلين الذين ضحوا بدمائهم حفاظا على شرف الوطن الغالي وكرامة شعبنا الابي ..

وحضر حفل الافتتاح السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب والسيد مدير الامور الطبية وعدد من المسؤولين والمشرفين على المشروع وجمع غفير من المواطنين ..

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين
وزير الثقافة والاعلام يتسلم هدية وفد عمال الكويت لمناسبة انتصاراتنا العظيمة

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس السيد اجهار فهد العدواني رئيس نقابة عمال المصارف والبنوك في الكويت والوفد المرافق له الذي يزور العراق لتقديم التهنئة بسلامة عائلة السيد الرئيس القائد صدام حسين من الجريمة الايرانية الدنيئة التي استهدفت دار سكن عائلة سيادته .



وتسلم السيد لطيف نصيف جاسم نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين هدية الوفد لسيادته لمناسبة الانتصارات العظيمة التي حققتها القوات المسلحة العراقية في قاطعي الفاو والشلامجة .

وشكر السيد الوزير السادة رئيس واعضاء الوفد على مشاعرهم الاخوية الصادقة تجاه العراق والسيد الرئيس القائد حفظه الله مؤكدا على عمق العلاقات التي تربط ابناء القطرين الشقيقين

واستنكر السادة رئيس واعضاء الوفد الكويتي الجريمة الدنيئة التي اقدم عليها النظام الايراني والتي استهدفت دار سكن عائلة السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين ان دار سيادته هي دار كل العراقيين والعرب الشرفاء .

وحيوا الانتصارات الباسلة التي حققتها قواتنا المسلحة في عمليات (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) وتحرير الارض من دنس الخمينيين الاراذل .

واع

السيد لطيف نصيف جاسم يتابع بحوث الندوة الخاصة بمظاهر الدس الشعوبي

واصلت ندوة مظاهر الدس الشعوبي على التراث والتاريخ العربي وسبل التصدي لها التي تنظمها هيئة كتابة التاريخ اعمالها مساء امس بحضور السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

والقيت في الجلسة الاولى التي تراسها الدكتور عماد عبدالسلام ثلاثة بحوث الاول عن الدس الشعوبي على انساب العرب ومثل الامة وقيمها للدكتور محمد المشهداني والثاني عن الدس الشعوبي في التاريخ العربي الاسلامي خلال العصر العباسي للدكتور فاروق عمر فوزي والبحث الثالث عن الحركات الشعوبية بين الاحتلالين المغولي والصفوي للدكتور علاء نورس .

والقي في الجلسة الثانية التي تراسها الدكتور فاروق عمر فوزي بحثان الاول عن موقف الشعوبية من فضل العرب الموهوب والمكسوب للدكتور بشار عواد معروف والبحث الثاني عن مسالك الدس الشعوبي في الحياة الاجتماعية والمثل الاخلاقية للدكتور حسن فاضل زعين

وتناولت البحوث الحركات الشعوبية ودورها في التحريف والمبالغة في دور العناصر الفارسية التي تسترت بالعروبة والدس الشعوبي القديم والحديث وتشويه الحقائق والدعوات المعادية للعروبة والاسلام

وكانت الندوة قد بدات اعمالها امس الاول وناقشت خلال جلستها الاولى التي تراسها الدكتور احمد مطلوب ثلاثة بحوث ضمن محور العرب ومكانتهم وخصائصهم .

والقيت خلال الجلسة ثلاثة بحوث. عنوان الاول العرب وخصائصهم في الحضارة للدكتور صالح احمد العلي .. اما الثاني وعنوانه الوطن العربي في العصور القديمة فهو للدكتور فاروق الراوي . وتناول البحث الثالث وهو للدكتور عامر سليمان موضوع اصالة اللغة واهمية الموروث الحضاري .

وكانت الندوة قد ناقشت خلال جلستها الثانية بحوثا تناولت موضوع الشعوبية .. طبيعتها واهدافها ومسالك الدس الذي مارسته ضد الاسلام

والقى هذه البحوث كل من السادة نزار الحديثي وعبدالواحد ذنون طه ومحمد المشهداني .

ومن المقرر ان تختتم الندوة التي يشارك فيها مئة مؤرخ وباحث واستاذ اليوم بعد ان تكون قد استكملت مناقشات البحوث

منع سيارات الاجرة والحافلات من طراز ١٩٧٠ وما قبلها من العمل بمدينة بغداد

اصدرت مديرية المرور العامة بيانا منعت بموجبه استخدام سيارات الاجرة (الصالون وحافلات نقل الركاب) من طراز ١٩٧٠ وماقبلها من العمل ضمن حدود امانة بغداد

ودعت المديرية في بيانها المرقم (٢) لسنة ١٩٨٨ مالكي السيارات المشمولة بهذا الحظر مراجعة المديرية / شعبة تسجيل المركبات العامة لغرض نقل قيد سياراتهم الى محافظة اخرى .

واع

الوفد العمالي الكويتي يزور ثلاث شركات صناعية

زار السيد اجهار فهد العدواني رئيس نقابة عمال المصارف والبنوك في الكويت والوفد المرافق له امس ثلاث شركات صناعية من القطاع المختلط في بغداد

واطلع الوفد خلال تجواله بالاقسام الانتاجية لشركات الصناعات الكيمياوية والغذائية والخفيفة على تطور المسيرة الانتاجية وجودة المنتجات العراقية .

وابدى الوفد الضيف اعجابه بالصناعة العراقية الوطنية التي اصبحت تضاهي المنتجات الاجنبية المماثلة لاعتمادها على الخبرات والايدي العاملة الوطنية

وفد جماهير كربلاء يزور الفاو والشلامجة

كربلاء ـ مراسل «الثورة» .

توجه الى قاطع الفاو والشلامجة وفد يمثل جماهير محافظة كربلاء لتقديم التهاني الى جند القائد العظيم صدام حسين رجال الحرس الجمهوري والفيلق السابع والفيلق الثالث الابطال .

ويضم الوفد عددا من الرفاق اعضاء قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية ومجالس الشعب في المحافظة

وفد الحزب الشيوعي الصيني يغادر القطر

غادر بغداد مساء امس الاول السيد لي شي مين عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني والوفد المرافق له في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام .

واجرى السيد لي شي مين خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين تناولت وسائل تدعيم العلاقات الثنائية في المجالات الحزبية والرسمية ..

واطلع وفد الحزب الشيوعي الصيني على تجربة حزب البعث العربي الاشتراكي والنهضة التي يشهدها العراق في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وكان بتوديعه بالمطار الرفيق عدنان داود سلمان نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

واع

تدارس سير امتحانات الطلبة في كربلاء

كربلاء ـ مراسل «الثورة» :

اكد السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء على ضرورة توفير الاجواء المناسبة لطلبتنا الاعزاء في المدارس المتوسطة والاعدادية خلال تادية امتحاناتهم النهائية .

جاء ذلك خلال لقائه بالهيئات التعليمية والتدريسية المشرفة على سير الامتحانات بحضور السيد مدير عام التربية .

من جانب اخر توجهت الوجبة الاولى من طلبة الاعدادية للصفوف غير المنتهية للمدارس الاعدادية الى معسكرات التدريب ضمن خطة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع كربلاء في العطلة الصيفية لتدريب الطلبة على السلاح .

زوجات الدبلوماسيين العرب والاجانب ببغداد يستنكرن جريمة النظام الايراني

استنكرت زوجات السفراء والدبلوماسيين العرب والاجانب المعتمدين في بغداد الجريمة الايرانية الجديد التي استهدفت دار سكن عائلة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وهنات زوجات السفراء والدبلوماسيين خلال لقائهن بالرفيقة افتخار احمد ايوب رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق وكالة الشعب العراقي والسيد الرئيس القائد صدام حسين بالانتصارات العظيمة التي حققها مقاتلونا الابطال في عمليات (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) كما ثمن مواقف العراق الايجابية ازاء مساعي السلام .

واستعرضت الرفيقة رئيسة الاتحاد وكالة خلال اللقاء موقف العراق المبدئي من مبادرات السلام والتي كان اخرها قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) لانهاء الحرب كما تطرقت الى موقف ايران الرافض لكل المبادرات الدولية والاقليمية لاحلال السلام .

واع

علمـاء ورجـال الدين في السليمانية يعبرون عن اعتزازهم بالقائد وبانتصارات جنده الابطال

عبر السادة علماء ورجال الدين الافاضل في محافظة السليمانية عن فخرهم واعتزازهم بالقيادة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات الرائعة التي حققها جنده الميامين في معارك رمضان مبارك وتوكلنا على الله وتحرير تربة الوطن الطاهرة في قاطعي الفاو والشلامجة من براثن الخمينيين الاشرار ..

وجددوا خلال اجتماع عقدته لجنة التوعية الدينية بالمحافظة العهد على البقاء اوفياء مخلصين للثورة ومبادئها وعلى مواصلة العطاء والتضحية حتى يتحقق النصر النهائي الحاسم على العدو الايراني الغاشم ..

واعلنوا عن استنكارهم وادانتهم للجريمة الغادرة التي اقدم عليها حكام ايران البغاة واستهدفت دار سكن عائلة السيد الرئيس القائد صدام حسين

والقى السيد بشير عبدالرحمن الاتروشي الامين العام لادارة الاوقاف والشؤون الدينية بمنطقة كردستان للحكم الذاتي كلمة في الاجتماع حيا فيها الانتصارات المتواصلة التي يحققها ابناء العراق الاشاوس بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين دفاعا عن عزة وكرامة الوطن .

وتمت في الاجتماع مناقشة احتياجات عدد من المساجد واماكن العبادة في المحافظة واجراء الترميمات والصيانة عليها ..

وتقرر توسيع جامع كاك احمد الشيخ وبناء قبة على ضريح مرقد كاك احمد الشيخ وجناح اضافي فيه وتاثيث مسجدين في مدينتي النصر والاخوة

اطلاق تسمية (تحرير الفاو) على الدورة الجديدة لخريجي الجامعات والمعاهد العراقية

كتب ـ مندوب «الثورة»

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تسمية الدورة التي ستتخرج في الجامعات والمعاهد العراقية لهذا العام بدورة «تحرير الفاو» .

وياتي ذلك تيمنا بالانتصارات الباهرة التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الايراني المجرم وتواصلا مع افراح شعبنا وتقديرا وتعزيزا لهذا الانتصار الساحق وهذا الحدث التاريخي المهم الذي حققه ابطالنا الميامين بقيادة فارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

مهرجانات شبابية خلال العطلة الصيفية

قرر الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق تشكيل لجنة عليا من مكاتب شؤون الشباب والطلبة والطلائع للاشراف على المهرجانات الشبابية المحلية والقطرية التي ستقام خلال العطلة الصيفية ..

وابلغ مصدر في الاتحاد وكالة الانباء العراقية ان تشكيل هذه اللجنة التي تنبثق عنها لجان فرعية اخرى خاصة بالرعاية العلمية والاعلام والدعاية وشؤون الشباب والطلبة والطلائع جاء بهدف تطوير واحتضان الطاقات والمواهب الفنية الشابة وتوجيهها الوجهة العلمية الصحيحة ..

وستشرف هذه اللجان كل حسب اختصاصها على اقامة المهرجانات الفنية والرياضية والتي تتضمن مهرجان اسبوع المسرح الطلابي الاول الذي سيقام خلال شهر تموز في بغداد وبطولة السباحة الاولمبية للطلبة خلال شهر آب ومعرض الفنون التشكيلية ضمن احتفالات تموز لطلبة القطر والمعرض القطري للكاريكاتير الذي سيقام في محافظة كربلاء ..

واضاف بانه ستقام مهرجانات مماثلة للطلائع ومعسكرات ثقافية وفنية واسواق انتاجية تعرض فيها المنتوجات والاثاث المنزلي واعمال الخياطة والتطريز والازياء الشعبية والاجهزة الكهربائية التي قام بصنعها الشباب في الورش الانتاجية للاتحاد وستباع للمواطنين بشكل مباشر وباسعار زهيدة ..

ويذكر ان هذه المهرجانات والفعاليات الشبابية ستنفذ في الساحات والحدائق العامة والمسارح المتنقلة في المحافظات والاقضية والنواحي ..

وزير النقل والمواصلات يلتقي بوزير النقل والاتصالات الاردني

التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس بالسيد خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات الاردني والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز وتطوير التعاون بين الوزارتين بما يخدم المصالح المشتركة للقطرين الشقيقين في مختلف المجالات .

وعبر الوزير الاردني عن ارتياحه للتعاون والتنسيق بين الوزارتين والذي يساهم في زيادة التعاون في مجال نقل البضائع بين القطرين الشقيقين .

واع

الرفيق سعدي مهدي صالح يفتتح دورة المجلس المركزي للاتحاد الوطني للطلبة والشباب

بدات امس اعمال الدورة الاعتيادية للمجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق تحت شعار (سنجعل من فوهات البنادق اقلاما تكتب تاريخ العراق العظيم ونجعل من نهايات الاقلام رماحا في صدور الاعداء) وتستمر يومين .

والقى الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة في افتتاح الدورة التي بدات بقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرمين اكد فيها ان النصر المتحقق في تحرير الفاو والشلامجة هو حافز لتصعيد الجهد النضالي والتعبوي والتربوي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق.. وليكون عطاؤه بحق مستلهما لاروع عطاء سطره جند القائد المنتصر صدام حسين .

واعرب عن امله في ان تخرج اعمال الدورة بتحديد مفردات برامج خطة العمل الصيفي لتكون حافلة بالجهود المخلصة لقطاع الطلبة والشباب وتوظيفها بالشكل الذي يعزز دور هذا القطاع في بناء المجتمع الجديد بالفكر النير والارادة العزوم .

واستعرض السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد في كلمته مسيرة الاتحاد خلال الاشهر الستة الماضية وعلاقات الاتحاد الخارجية ومؤشرات خطة عمله للفترة المقبلة لتعزيز مساهمة الطلبة والشباب في البناء والدفاع عن الوطن والوسائل الكفيلة برفع مستوى الطلبة وتحقيق اعلى النسب في النجاح والتفوق العلمي .

وناقش المجلس السبل الكفيلة والصيغ المثلى في تنوير طاقات الشباب والطلبة والطلائع واستثمار اوقات فراغهم وقدراتهم ومواهبهم لتعزيز مسيرة البناء الشامخ في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين ودعم انتصارات جنده البواسل التي توجت بتحرير الفاو والشلامجة من براثن الغزاة الايرانيين .

كما ناقش المجلس خطة عمل الاتحاد خلال العطلة الصيفية والبرامج التي اعدتها فروع الاتحاد واوراق العمل الخاصة بمعسكرات تدريب طلبة الاعداديات وحملات العمل الشعبي التي ستنفذ في عموم القطر وتكريم المتفوقين للعام الدراسي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ ولائحة دور الانشطة في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

وحضر حفل الافتتاح السادة عبدالقادر عزالدين وزير التربية ومنذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومحمد امين محمد احمد امين الثقافة والشباب في منطقة كردستان للحكم الذاتي وممثلو المنظمات الجماهيرية .

واع

وزير النقل والاتصالات الاردني يضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول

وضع السيد خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات في المملكة الاردنية الهاشمية امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وزار الوزير الاردني معرض القائد والتنمية في متحف الجندي المجهول الذي جسدت صوره زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين لمعرض منتجات هيئة التصنيع العسكري.. واطلع على نماذج من الاسلحة التي استخدمها الجيش العراقي عبر مراحل تطوره ونماذج من اسلحة العدو الايراني المهانة التي غنمتها قواتنا المسلحة الباسلة في معركة قادسية صدام المجيدة .

واع

بدء اجتماعات مجلس ادارة شركة النقل البري العراقية الاردنية

بدات في وزارة النقل والمواصلات صباح امس اجتماعات مجلس ادارة شركة النقل البري العراقية الاردنية .

وتناقش الاجتماعات الميزانية الختامية للشركة للعام الماضي والتي حققت ارباحا بلغت (٣) ملايين ونصف المليون دينار وامكانية توسيع لاسطول نقل البضائع وتحديث اسطول نقل المسافرين الحالي بين بغداد وعمان وانشطة الشركة لهذا العام بغية عرضها على اجتماع الجمعية العمومية .

وفي بداية الاجتماع حيا السيد وكيل وزارة النقل والاتصالات الاردني الانتصارات العظيمة التي حققتها القوات المسلحة الباسلة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في معارك الفاو والشلامجة وقال ان التاريخ العربي بدا يستعيد وجهه الاصيل والامة العربية تسترد كرامتها من خلال هذا النصر الذي ادخل الفرحة في كل بيت عربي .

وحضر الاجتماع وكيلا وزارتي النقل والمواصلات في العراق والاردن .

واع

انعقاد مؤتمرات الدفاع المدني لمحافظات بابل والانبار وميسان

المحافظات ـ مراسلو «الثورة» :

افتتح السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل مؤتمر الدفاع المدني الثالث بمحافظة بابل الذي انعقد تحت شعار (تامين متطلبات الدفاع المدني تعزيز لروح النصر وتوكيد للاقتدار العراقي) ..

وبدات جلسة افتتاح المؤتمر التي حضرها الرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب ومدير الدفاع المدني العام بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .. القى بعدها السيد المحافظ كلمة اكد فيها الدور الفاعل الذي تضطلع به اجهزة الدفاع المدني بالمرحلة الراهنة لترصين الجبهة الداخلية وتعزيز انتصاراتنا البطولية في معركة قادسية صدام ..

واتخذ المؤتمر عدة توصيات ومقررات في المجالات الادارية والفنية ركزت على تعميق الوعي بين صفوف المواطنين باهمية الدفاع المدني وتكثيف الدورات التدريبية والتمارين التعبوية لتطوير كفاءة واداء العاملين في هذا المجال ..

واختتمت في محافظة الانبار اعمال المؤتمر الاول للدفاع المدني والذي حضره السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفيق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب ومدير الدفاع المدني ..

وبحث خلال المؤتمر الذي حضره عدد من السادة مديري الدفاع المدني في محافظات القطر ورؤساء ومديري الدوائر الرسمية والشعبية والمنظمات الجماهيرية في المحافظة الدور الفاعل الذي تضطلع به اجهزة الدفاع المدني في المرحلة الراهنة لترصين الجبهة الداخلية وتعزيز الانتصارات البطولية التي حققها ابناء العراق العظيم ..

واشار السيد مدير الدفاع المدني العام خلال حديثه في المؤتمر الى اعداد برامج تدريبية وتطويرية هادفة لرفع كفاءة الاداء في تنفيذ المهمات الوطنية والقومية وممارسة التمرينات التعبوية والتوسعية وعقد الندوات الجماهيرية لتعميق الوعي الوطني والتركيز على ارشادات السلامة العامة في مجال حماية المواطنين والمنشات والممتلكات من الحوادث والاخطار ..

وافتتح المؤتمر الاول لمديرية الدفاع المدني في محافظة ميسان لمناقشة التقارير المرفوعة عن نشاطات المديرية للفترة الماضية ..

وناقش المؤتمر الذي حضره السيد نايف عبدالكريم محافظ ميسان الطرق الاساسية لتطوير اساليب عمل الدفاع المدني اضافة الى محاضرة عن الامن الصناعي ..

وفي ختام المؤتمر تم رفع المقترحات والتوصيات الخاصة بعمل الدفاع المدني في المحافظة وحضر المؤتمر الرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب وممثلون عن المديرية العامة للدفاع المدني وعدد من رؤساء الدوائر ..

من جهة ثانية بحث السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار مع اللواء مدير المرور العام الواقع المروري في المحافظة وسبل تعزيز مسيرته وبما يواكب التطور الكبير الذي يشهده قطرنا العزيز ..

واشاد السيد المحافظ خلال اللقاء الذي حضره الرفيق عضو قيادة فرع ذي قار للحزب ومديرو قوى الامن الداخلي بالمحافظة بالجهود الكبيرة التي تبذلها اجهزة مديرية مرور المحافظة وبما يؤمن انتظام السير والمرور ..

ودعا اللواء مدير المرور العام خلال تفقده لمديرية مرور المحافظة الى اهمية تكثيف الندوات والتعاون مع الجهات ذات العلاقة لانجاح الحملة الوطنية للحد من الحوادث المرورية والى ضرورة تسهيل معاملات المواطنين بالشكل المطلوب من خلال تجاوز الروتين واستثمار ساعات الدوام ..

وزير الاوقاف يغادر الى اسطنبول

غادر بغداد الى اسطنبول صباح امس السيد عبدات فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية على راس وفد ديني في زيارة لتركيا تستغرق عدة ايام ..

وابلغ السيد الوزير وكالة الانباء العراقية انه سيبحث خلال الزيارة مع المسؤولين الاتراك سبل تطوير وزيادة التعاون في الشؤون الدينية والعمل الاسلامي بما يخدم مصلحة المسلمين وتسهيلات مرور الحجاج الاتراك عبر الاراضي العراقية الى بيت الله الحرام ..

واع

وزير العمل يلتقي بالوفد العمالي الكويتي

التقى السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالسيد اجهار فهد العدواني رئيس النقابة العامة للمصارف والبنوك الكويتي والوفد المرافق له

وجرى خلال اللقاء استعراض الانجازات والقوانين والتشريعات التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز في مجال الرعاية الاجتماعية .

ندوات نسوية للتشجيع على زيادة الانجاب

واصلت الشعب النسوية لفرع ابو جعفر المنصور للاتحاد العام لنساء العراق عقد الندوات حول الحملة الوطنية لزيادة الانجاب .

فقد عقدت شعب رفيدة والشهيدة سناء والشهيدة فريال وام الشهداء والعروبة والانتصار والخضراء والمعرفة والفداء والخنساء النسوية عشرين ندوة حول الحملة

وتضمنت مواضيع الندوات التي عقدت في مقرات الشعب المذكورة وحضرتها رئيسة وعضوات الهيئة الادارية ومسؤولات القواطع والكوادر النسوية ضمن الرقعة الجغرافية للفرع شرح اهمية وابعاد الحملة ..

ندوة حول واقع دور الحضانة

عقدت هيئة رعاية الطفولة ندوة حول واقع دور الحضانة .

واكدت مناقشات الندوة التي حضرها السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية اهمية تامين الرعاية الصحية والعلاجية والتغذية الجيدة للاطفال وتدريب الكوادر العاملة في دور الحضانة عن طريق اشراكها في دورات تدريبية ..

ودعت الندوة الى ضرورة التنسيق بين المركزين التدريبيين في الاتحاد العام لنساء العراق ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية في مجال اقامة الدورات للعاملين في دور الحضانة والاشراف على البرامج المعدة لهذه الدور والعمل على تعميق مبدا العمل الجماعي واعداد خطة العمل السنوية للدور ومتابعة تنفيذها ..

ويذكر ان هيئة رعاية الطفولة تضم ممثلين عن وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والثقافة والاعلام والصحة والتربية والتخطيط والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والاتحاد العام لنساء العراق وجمعية الهلال الاحمر العراقية ..

واع

عقد لتبليط مدينة الراشدية الجديدة

وقعت مديرية البلديات العامة في وزارة الحكم المحلي امس مع شركة حمورابي عقدا لتبليط مدينة الراشدية الجديدة وبكلفة عشرة ملايين دينار .

وتبلغ مساحة الشوارع المشمولة بالتبليط التي حددت مدة لانجازها بـ (٧٣٠) يوما (٢) مليون متر مربع في حين يبلغ عدد الدور والقطع السكنية المستفيدة (٢٥) الف دار وقطعة سكنية .

واع

متابعة سير تنفيذ ٣٨ مدرسة في السليمانية

بحث السيد محمد بيروز روستم الامين العام للتربية والتعليم العالي في منطقة كردستان للحكم الذاتي في لقاء عقده مع السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية سير العمل في بناء ٣٨ مدرسة ابتدائية ومتوسطة ضمن المرحلة الاولى من الحملة الوطنية الشاملة لتشييد الابنية المدرسية في المحافظة

وتمت في اللقاء ايضا مناقشة الاستعدادات الجارية لاستقبال العام الدراسي الجديد .

كما ترأس السيد الامين العام للتربية والتعليم العالي في المنطقة اجتماعا حضره المدير العام للتربية والمسؤولون في المديرية العامة لتربية المحافظة لمناقشة واقع اداء العمل في المؤسسات التربوية بالمحافظة والاستعدادات المتخذة لاستقبال الاطفال المشمولين بقانون التعليم الالزامي من مواليد ١٩٨٢ في الصفوف الاولى الابتدائية .

واع

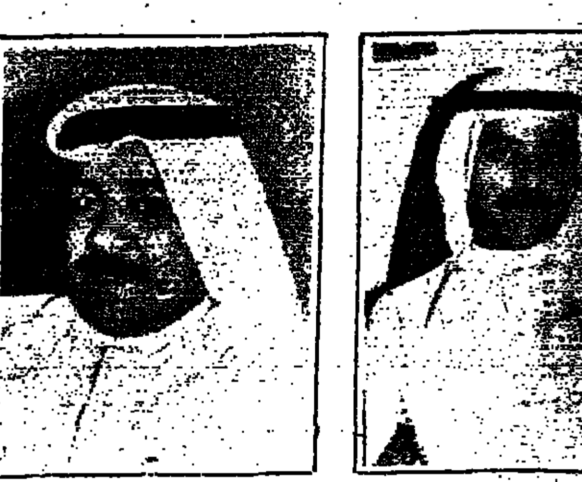
رئيس واعضاء النقابة العامة لموظفي ومستخدمي البنوك الكويتية :

جئنا لبغداد لنهنىء القائد صدام حسين وشعب العراق وجيشه بتحرير الفاو والشلامجة

العراق بلد عظيم يبني ويقاتل الغزاة بنفس الهمة والاندفاع والاقتدار

كتب : محمد ياسين :

عبرت النقابة العامة لموظفي ومستخدمي البنوك في القطر الكويتي الشقيق عن فخرها واعتزازها بالانتصارات التي حققها الجيش العراقي الباسل في عمليات (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) التي حرر فيها ابناء العراق أرض الفاو والشلامجة من براثن الاحتلال الخميني الصهيوني ..























واكد رئيس واعضاء مجلس النقابة الذين يزورون القطر حاليا ان انتصارات العراقيين هي مفخرة لكل العرب وهي بداية مرحلة جديدة من النهوض العربي الذي شع من ارض الرافدين ليغطي ارض العرب ..

«الثورة» التقت برئيس واعضاء الوفد وكانت الاحاديث التالية ..

تهنئة للقائد في انتصارات شعبه

السيد جهار فهد العدواني رئيس مجلس النقابة يقول .. ان الهدف الرئيسي من زيارتنا لبلدنا العراق هو لتقديم التهاني الى سيادة الرئيس القائد صدام حسين والى الشعب والجيش العراقي بمناسبة الانتصارات والملاحم البطولية التي صنعها في ملحمتي تحرير الفاو والشلامجة اللتين ادخلتا السرور والاطمئنان والسعادة الى قلوبنا وعززتا الثقة بنفوسنا وبقدرات امتنا العربية المجيدة .. اما الهدف الثاني من زيارتنا فهو تهنئة القائد صدام حسين بسلامة عائلته الكريمة من الجريمة الايرانية التي استهدفت دار سكن عائلة سيادته ..

واضاف ان انتصارات العراقيين التي تحققت في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين وبالاداء الكفء والاقتدار العالي للقوات المسلحة العراقية جسد حقيقة واضحة لا لبس فيها وهي ان العراق وبعد ثماني سنوات من الحرب والقتال هو المتفوق عسكريا ويتربع على عرش النصر المؤزر ... وان العدو الايراني عاجز عن مواجهة القوات العراقية البطلة ..

واشار الى التطور السريع والنهضة الشاملة التي شهدتها بغداد ومدن العراق الاخرى في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين وخاصة خلال فترة الحرب ... هذه النهضة التي تشرف كل عربي ... انه بلد عظيم يبني ويقاتل بنفس الهمة والاندفاع وهذه حالة فريدة قلما تجدها في دول العالم ..

واوضح ان الكلمات تقف عاجزة عن التعبير عن كرم الاستقبال والضيافة التي لقيناها من اشقائنا سواء على صعيد المسؤولين في الاتحاد العام لنقابات العمال او من ابناء شعب العراق .. وهذا ليس بالشيء الجديد فشعب العراق معروف بكرمه واصله واهله اهل الكرم والجود ..

وتمنى السيد جهار فهد العدواني في ختام حديثه للقائد وشعب وجيش العراق الانتصار تلو الانتصار حتى يتحقق السلام وترضخ ايران لارادة المجتمع الدولي ..

انجازات رائعة تبهر كل زائر

اما السيد بدر صالح العامر نائب رئيس مجلس ادارة النقابة فقد بدأ حديثه بتقديم التهاني الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والى شعب العراق وجيشه البطل لمناسبة الانتصارات التي سطرها ابطال الفيلقين الثالث والسابع وصناديد الحرس الجمهوري هذه الانتصارات التي طهرت الارض العراقية من براثن الخمينيين الاوغاد ..

واضاف ان الانجازات الرائعة والحركة العمرانية التي شهدها العراق خلال فترة الحرب شيء يفرح القلوب ويبهر كل زائر لهذا البلد المقاتل الذي يبني بيد ويقاتل الغزاة الطامعين بيد اخرى ان كل هذه الانجازات والانتصارات ، ما كانت تتحقق لولا القيادة الحكيمة والرشيدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ..

العراق .. صرح حضاري

اما السيد اسعد منصور مبارك السكرتير العام للنقابة فيقول انني جئت الى بغداد لاهنىء قائد وشعب وجيش العراق بتحرير ارض الشلامجة والفاو من دنس الغزاة .. ونتمنى لهذا الشعب المزيد من الانتصارات والانجازات الكبيرة التي نلمسها في كل مكان زرناه وفي حديث كل مسؤول ومواطن التقيناه ..

ويضيف .. ان زياراتي للعراق مستمرة وفي كل زيارة ارى لبنة جديدة تضاف الى الصرح الحضاري العظيم الذي بناه العراقيون بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .. فهنيئا لكم بالقائد وهنيئا للقائد بهذا الشعب العظيم ..



انتصارات العراق مفخرة لكل العرب

ويقول السيد فهد عواد الياسي امين الصندوق في النقابة ان انتصارات اشقائنا العراقيين تعد مفخرة لكل العرب حيث رفعت رؤوسنا عاليا ..

.. فالف تحية للقائد العظيم صدام حسين بانتصارات جنده الاماجد الذين لقنوا المعتدين الدروس القاسية ... وان شاء الله من نصر الى نصر ..

السيد محمد جاسم سنعوسي رئيس النقابة السابق بدأ حديثه بالتهاني الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة تحرير قاطعي الفاو والشلامجة من دنس الغزاة الخمينيين .. كما اهنىء كل امرأة عراقية انجبت رجلا عراقيا يدافع عن شرف الارض وكرامة شعبها .. حفظ الله سيادة الرئيس صدام حسين وادام الله على سيادته وعلى شعبه الابي نعمة النصر والسلام .

بغداد تزهو بعمرانها

وتحدث السيد فهد مبارك النويف عضو الجمعية العمومية للنقابة حيث قال .. ان بغداد تزهو بعمرانها وانتصارات ابناء العراق النشامى والتي تكللت بتحرير الارض العربية في الفاو والشلامجة في عمليات (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) التي قادها ميدانيا السيد الرئيس صدام حسين ..

اخر المتحدثين السيد محمد جاسم العبو عضو الجمعية العمومية للنقابة الذي قال ان فرحتنا بانتصارات الجيش العراقي في عمليات (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) لاتوصف ... وقد قررت النقابة ان ننقل مشاعرنا هذه مباشرة الى الاشقاء العراقيين .. وها نحن هنا لنقدم التهاني الى القائد صدام حسين بانتصارات جيشه وشعبه الاصيل ..

في مستشفى الولادة والامومة باربيل

خدمات علاجية ووقائية للامهات الحوامل والاطفال

مستشفى الولادة والامومة في اربيل مركز الحكم الذاتي هو واحد من مجموعة مستشفيات عامة وتعليمية تزخر بها منطقة الحكم الذاتي في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة لتامين افضل الخدمات الطبية والصحية للمواطنين .

وللوقوف على حجم الخدمات التي يقدمها المستشفى من خلال اقسامه وشعبه المختلفة كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور سردار عبدالرحمن امين مدير المستشفى الذي حدثنا قائلا : يضم مستشفانا ستة اقسام لتقديم الخدمات الطبية والصحية والعلاجية للاطفال المولودين حديثا والامهات الحوامل وهذه الاقسام مجهزة باحدث المعدات الطبية والاشعة التشخيصية التي تساعد الكادر الطبي على تشخيص الحالات المرضية بصورة دقيقة الى جانب عيادتين خارجيتين للاطفال والتوليد .



ويضم المستشفى كذلك خمس صالات كبرى للعمليات مزودة باحدث المعدات التشخيصية واجهزة التخدير والتنفس وتجرى فيها عمليات التوليد باشراف كادر طبي متخصص وبمعدل ٢٤ ساعة في اليوم اسهاما من العاملين في المستشفى في انجاح الحملة الوطنية لزيادة الانجاب .

ويستوعب المستشفى ٢٤٠ سريرا موزعة على ردهات قسمي الاطفال والولادة والنسائية بمعدل ١٢٠ سريرا لكل قسم وهذه الاقسام تقدم خدماتها الطبية للاطفال المرضى والنساء الحوامل والمولودين حديثا .

واضاف الدكتور سردار .. بان خدمات المستشفى لاتقتصر على الاطفال المولودين حديثا والامهات الحوامل فقط بل تشمل الاطفال المولودين قبل الشهر التاسع من خلال قسم الاطفال الخدج الذي يتسع لعشرين حاضنة تمريضية متطورة وحاضنتين متنقلتين وكذلك في معالجة الحالات المعقدة التي تصاحب بعض الولادات الحديثة مما يستوجب تداخلا جراحيا .

وفي اطار تسهيل مهمة المعالجة الذاتية يضطلع المستشفى من خلال قسم الارواء الفموي الذي افتتح حديثا في المستشفى استنادا الى توجيهات وزارة الصحة لمكافحة الاسهال بمعالجة المرضى المصابين وكذلك تعليم الامهات من خلال دورات تفتح في القسم على كيفية المعالجة الذاتية واجراء الاسعافات الاولية للتقليل من المضاعفات التي يمكن ان تنجم عن اصابة المريض بالاسهال وحالات الجفاف التي ترافق المصابين بهذا المرض كما يتولى القسم استقبال الكادر التمريضي في المؤسسات الصحية للمنطقة وتدريبهم على وسائل مكافحة الاسهال بواسطة محلول الارواء الفموي ..

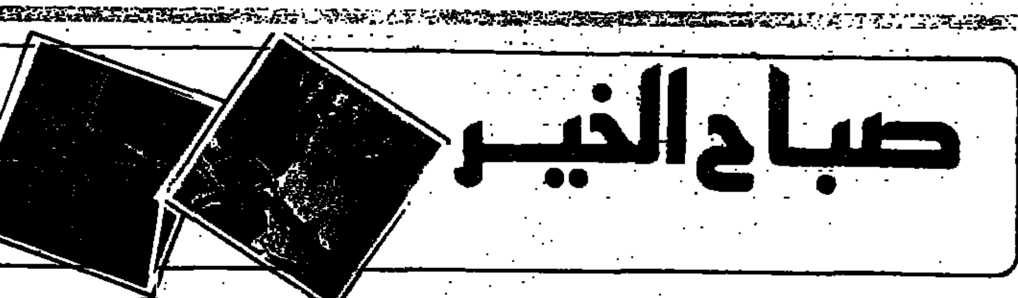
ويضيف السيد مدير المستشفى قائلا بان قسم رعاية الامومة والطفولة في المستشفى يقدم خدماته للام الحامل والطفل ويشمل التلقيحات والفحوصات الدورية للام الحامل وتوجيه النصح والارشادات حول الرضاعة الطبيعية وتربية الطفل والعناية بالتغذية اثناء الحمل والرضاعة ..

ويضم المستشفى ايضا اعدادية القبالة التابعة لدائرة صحة المحافظة حيث يتم تدريب الطالبات في اقسام وردهات المستشفى بشكل تطبيقي للمساهمة في تخريج قابلات مؤهلات علميا للقيام باعمال القبالة والتوليد ..

واخيرا اكد السيد مدير المستشفى على ضرورة تعاون المرضى والمراجعين مع ادارة المستشفى للحفاظ على ممتلكات المستشفى وكذلك الالتزام بالنظافة ومواعيد الزيارات لضمان تقديم افضل الخدمات لمواطني المحافظة .

نجدة عبدالمجيد

تصوير : محيي طاهر



صباح الخير

امانة مواطن

عثر السيد عبود احمد حسن الدليمي نائب ضابط في القوة الجوية على مستمسكات عديدة مع مبلغ من المال وجميعها تعود للمواطن عبدالحسين عبيد سعودي .. وفي الوقت الذي نكبر هذه الروح الطيبة بالسيد عبود احمد والتي تنم عن اصالة العراقي النجيب ندعو صاحب العلاقة الى الاتصال بالرقم ٤٤٣٧٤٥٥ ليتسنى له الحصول على مافقده ..

اصدارات جديدة

ضمن خطة الهيئة العامة للمعاهد الفنية في تهيئة الكتب المنهجية لطلبة المعاهد اصدرت دار التقني التابعة للهيئة عددا من الكتب هي « مبادىء الادارة » .. للسادة د . شوقي ناجي واياد محمود رضا عبدالرزاق و« فحص واكثار البذور » للسادة د . طالب احمد وصلاح محمد ومحمد علي حسين و « صيانة التربة » للدكتور عبدالفتاح العاني و « كهربائية السيارات » للسيدين مؤيد جليل ومحمد حسن علي و « ادارة الافراد » للمؤلفين رضا عبدالرزاق وعبدالعزيز بدر ونضال محمد ..

دورات

بغية تنشيط المعارف وتوظيف المعلومات وتشجيع المعنيين بمتابعة الاختصاص في الحقل الذي يمارسونه بدأ مركز التعليم المستمر بجامعة بغداد في الرابع من الشهر الحالي بتنظيم خمس دورات وهي دورة الطفيليات الدموية لكلية الطب البيطري ودورة برمجة بلغة التجميع Z - 80 وتطبيقاتها على الوركاء لكلية العلوم وثلاث دورات لاقسام علم النفس والاثار واللغة العربية في كلية الاداب وتستمر الدورات لغاية الثلاثين من الشهر الحالي ..

اخي المواطن

ان تاخير تقديم المعلومات مدة عشرة ايام بعد المدة المنصوص عليها في قانون تنظيم محلات السكن تكون عقوبته الغرامة التي لاتقل عن مئة دينار ولاتزيد على مئتي دينار او بالحبس مدة لاتقل عن ثلاثين يوما ولاتزيد على ستة اشهر ..

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

الاسواق المركزية في ايام الجمع

يكون موعد افتتاح الاسواق المركزية ايام الجمع كالاتي ..

ـ الجمعة الاولى والثالثة من كل شهر موعد افتتاح اسواق الشعب والمنصور والمستنصرية و ٢٨ نيسان المركزية ..

ـ الجمعة الثانية والرابعة موعد افتتاح اسواق الثلاثاء والعدل والرشيد والعامل المركزية ..

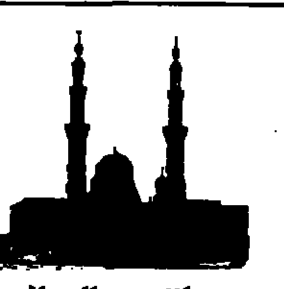
ـ الجمعة الاولى والثالثة موعد افتتاح الاسواق المركزية في المحافظات كافة ..

ـ علما ان الدوام الرسمي للاسواق المركزية ايام الجمع سيكون من الساعة العاشرة صباحا وحتى الرابعة عصرا اما بالنسبة لعطلة الاسواق فستكون يوم السبت الذي يلي الجمعة موعد افتتاح السوق ..

مشروع تطوير

المتحف البغدادي ونصب الغريري

بلغت نسبة التنفيذ في مشروع تطوير المتحف البغدادي تسعين بالمئة .. ويشتمل المشروع على انشاء بنايات جديدة تضم قاعات للاجتماعات والزوار ومطعما تراثيا ومواقع تمثل المهن القديمة التي زاولها اهالي بغداد قديما واقامة تماثيل مزينة بالطراز العربي البغدادي القديم .. ومن جهة اخرى انجزت هيئة تنفيذ المقاولات في امانة بغداد نسبة خمس وتسعين بالمئة من المرحلة الثانية لمشروع تطوير نصب الغريري والتي تضم بناية رواق بمساحة ٧٠٠ متر مربع وبارتفاع ١٥ مترا والتي استمرارا لدروقة شارع الرشيد التراثية وبتصميم معماري يتناسب والاهمية التراثية للشارع .. بينما تمثل المرحلة الثالثة التي سيباشر بتنفيذها الشهر الجاري اقامة مدخل يمتد من ساحة النصب وباتجاه نهر دجلة وتقام على جانبيه محال تجارية وبتصاميم معمارية تراثية ..



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر : ٠٧ ر١

صلاة العصر : ٤٤ ر٥

صلاة المغرب : ١٤ ر٨

صلاة العشاء : ٣٤ ر٩

صلاة الفجر ليوم غد : ٢٠ ر٤

الشروق : ٥٠ ر٥

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

القمر ـ مدينة صدام ـ شارع القائد النصر

البصرة ـ العامرية ـ شارع العمل الشعبي

الضامد ـ الدورة ـ المهدية الثانية

الرواء ـ حي جميلة ـ الطالبية ـ شارع صفي الدين الحلي

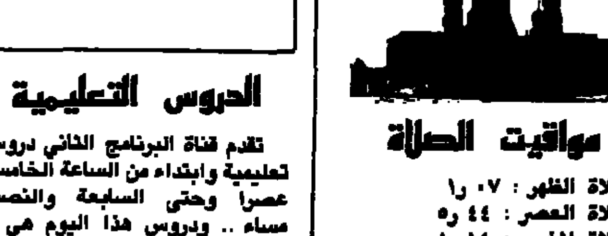
الحلو ـ شارع الرشيد ـ ساحة الرصافي

عزيزي السائق

● التاكد من توفر شروط المتانة والامان في مركبتك ضمان لسلامتك وسلامة الاخرين والممتلكات ..

● راقب جلوس اطفالك في المركبة ولاتسمح لهم باخراج اي جزء من اجسامهم خارجها ..

● لاتتحرك بمركبتك مالم تتاكد من خلو الشارع ..



ومضة

عندما تثقف رجلا تكون قد ثقفت فردا واحدا . وعندما تثقف امراة فانك تثقف عائلة .

فولتير

الدروس التعليمية

تقدم قناة البرنامج الثاني دروسا تعليمية وابتداء من الساعة الخامسة عصرا وحتى السابعة والنصف مساء .. ودروس هذا اليوم هي :

ـ الجبر للثالث المتوسط ـ العامل المشترك والمضاعف المشترك ..

ـ الهندسة للثالث المتوسط ـ مماس الدائرة

ـ الجبر للثالث المتوسط ـ الكسور الجبرية ـ اختصارها

ـ الهندسة للثالث المتوسط ـ التشابه ـ الجزء الثاني

ـ الجبر ـ للثالث المتوسط ـ اكمال المربع

ـ الهندسة ـ للثالث المتوسط ـ العلاقات القياسية الجزء الثاني

ـ الجبر ـ للثالث المتوسط ـ المعادلات الانية الجزء الثاني

لك ياسيدتي

هذه النصائح

● ضعي قليلا من الملح في الماء عند سلق البيضة فان ذلك سيمنع البياض من الخروج اذا ماحدث شرخ في قشرة البيضة اثناء عملية السلق

● لازالة الرائحة العالقة في لوحة التقطيع الخشبية ادعكي سطحها بقطعة من الليمون ثم اغسليها بعد ذلك ..

● ان عملية قلي الهمبركر ونضوجه تتم بشكل اسرع اذا ماقمت بعمل ثقب في وسط قطعة الهمبركر قبل قليها ..

● غسل اليدين بخليط من الماء والخل يزيل رائحة السمك العالقة بهما ..

سينما





● بابل :

حتى لايطير الدخان

بطولة : عادل امام ، سهير رمزي

● اطلس :

محطة الانس

بطولة : لبلبة ، سمير غانم

● المنصور :

زايد ـ اجنبي

● الفانوس السحري

المهر ذو القرن الوحيد ، كارتون

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١														
٢														
٣														
٤														
٥														
٦														
٧														
٨														
٩														
١٠														
١١														
١٢														
١٣														
١٤														

افقي

١ ـ من زوايا جريدة الثورة اليومية

٢ ـ مكرر ـ دولة اجنبية « م »

٣ ـ من زوايا جريدة الثورة « م »

٤ ـ ممثلة عربية ـ ١/٢ اضرب

٥ ـ من ادوات الخياطة ـ حرف ابجدي ـ بن

٦ ـ متشابهة ـ فراش الطفل ـ بحيرة عراقية

٧ ـ من العمليات الحسابية ـ ١/٢ دهاء ـ من الاقارب ـ حرفان من شلال

٨ ـ والدة ـ جمع المقبرة

٩ ـ تلعب بها الفرق الرياضية ـ حيوانات مائية « م »

١٠ ـ مكرر ـ مكرر ـ مكرر

١١ ـ من الامراض ـ يوم « مبعثرة » ـ ١/٢ ملون

١٢ ـ وجهة نظر ـ يضعه الفارس على صدره ـ احسان

١٣ ـ ممثل عراقي ـ ركض

١٤ ـ ممثلة عربية ـ من الطيور « م »

عمودي

١ ـ من زوايا جريدة الثورة ـ من زوايا جريدة الثورة ـ من زوايا جريدة الثورة

٢ ـ مكرر ـ يستخرج منها النفط ـ مكرر

٣ ـ عكس حادة « م » ـ مشى ليلا « م » + حرف

٤ ـ مكرر ـ مكرر ـ حرف جر

٥ ـ سلب « م » لاعب كرة قدم عراقي « م »

٦ ـ نعاتبه ـ لعبة رياضية « م »

٧ ـ طنجة « مبعثرة » ـ ابن الملك « م »

٨ ـ اسم علم مؤنث « م » ـ شعوذة جمع

٩ ـ مكرر + غزال ـ لاعب كرة قدم سابق « م »

١٠ ـ يحصل مجزومة « م » ١/٢ قيصر ـ جود « م »

١١ ـ من زوايا جريدة الثورة

١٢ ـ من صفحات جريدة الثورة ـ سحب

١٣ ـ من اعضاء الجسم « م » ١/٢ وهيب ـ علقم « م » ـ روبة « مبعثرة »

١٤ ـ لامه ـ اختبارات

اعداد

صابرين علي مزبان

حل الشبكة الماضية



هكذا من الأصل

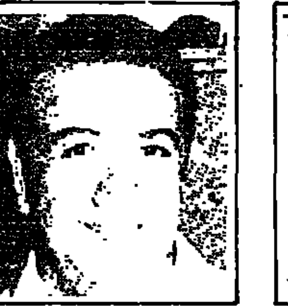
اساتذة علم الاجتماع يتحدثون

ارتفاع المهور سبب رئيسي لعزوف الشباب عن الزواج

البذخ والتبذير والهدر مظاهر دخيلة مطلوب القضاء عليها


● احسان محمد الحسن


● سعدي فيضي عبدالرزاق




● احلام شيت حميد


● خالد فرج الجابري


● احمد القطان

يحسب البعض ان فرض الالوف العديدة من الدنانير كمهور للزواج ضمان للحياة السعيدة اذ يتصورون ان ذلك يفتح امام بناتهم الحياة الزوجية الهانئة . لقد اثبتت الحياة العملية وجميع الادلة والوقائع ان هذه المظاهر الدخيلة على مجتمعنا ماهي الا نوع من البذخ والتبذير والهدر الذي لامبرر له وان الحب والتفاهم والرضا بالعيش البسيط هو الذي يقود المتزوجين الى الحياة السعيدة . وان فرض المهور العالية له عاقبته الوخيمة

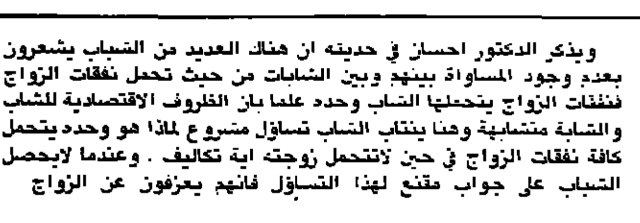
ولنرجع قليلا الى الماضي ولنسأل الكبار من النسوة والشيوخ عن الزواج وكيف كان يتم ايام زمان فيأتي الرد من هؤلاء بان المهور كانت لاتتجاوز بضعة دراهم وان الزوجين هما اللذان يبنيان عش الزوجية بالجهد والعرق بمجرد توفر القناعة والرغبة في الحياة في ما بينهما

وقد باتت ظاهرة ارتفاع المهور احدى المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الشباب الذين يرغبون بالزواج وباتوا يتوجسون من تلك المطالب الكبيرة التي ترهق كاهلهم ومن ثم انعكاساتها السلبيه على حياتهم الزوجيه ومستقبلهم السعيد

هذه مجموعة اراء لعدد من اساتذة علم الاجتماع بجامعة بغداد حول انعكاسات ارتفاع المهور والتاثيرات الاجتماعية التي تتركها فماذا يقولون

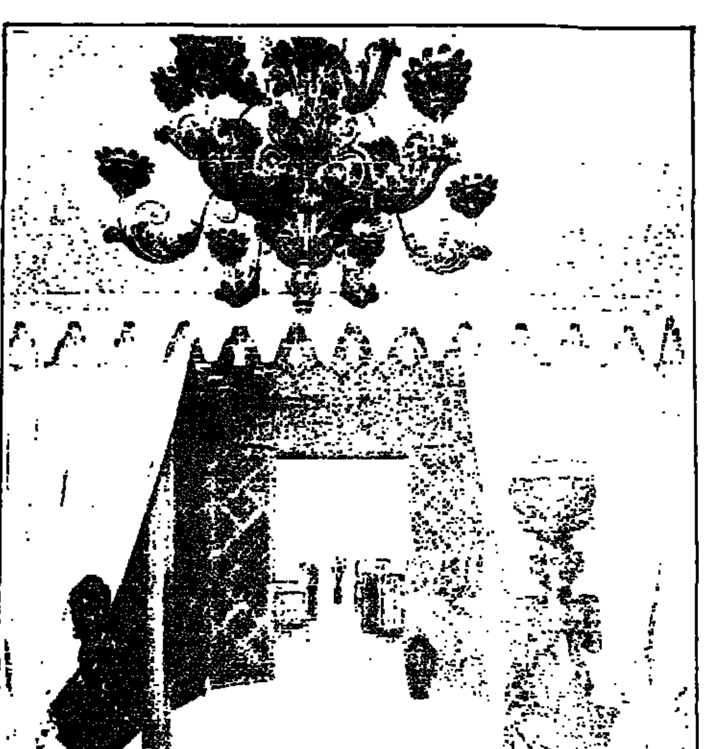
العزوف عن الزواج بسبب ارتفاع المهور

الدكتور احسان محمد الحسن استاذ علم الاجتماع بجامعة بغداد يقول هناك ادلة مادية كثيرة تشير الى ان عددا كبيرا من الشباب يعزفون عن الزواج وهذا يفوت عليهم فرصة الزواج حتى يؤثر على هؤلاء نفسيا وعاطفيا واجتماعيا ومن اهم هذه الاسباب هو ارتفاع المهور العاجلة والآجلة والتي تفرض على الشاب من قبل العائلة التي يتقدم اليها لطلب يد ابنتها اضافة الى ارتفاع تكاليف الزواج التي تفرضها عائلة البنت المخطوبة واهمها ارتفاع ثمن خاتم الخطوبة الذي تطلبه الفتاة وارتفاع ثمن ملابس الزواج ونفقات حفلة الزواج . كما ان هناك الكثير من الشروط التعجيزية التي تفرضها عائلة الفتاة ممن يريد الزواج منها كتوفر الوظيفة المرموقة وامتلاكه السيارة الخاصة وضرورة استقلاله في السكن عن عائلته وحمله للشهادات العليا . وحين لم يكن بمقدور الشباب الايفاء بهذه الشروط المطلوبة فان الكثير منهم يعزفون عن الزواج



ويذكر الدكتور احسان في حديثه ان هناك العديد من الشباب يشعرون بعدم وجود المساواة بينهم وبين الشابات من حيث تحمل نفقات الزواج فنفقات الزواج يتحملها الشاب وحده علما بان الظروف الاقتصادية للشاب والشابة متشابهة وهنا ينتاب الشاب تساؤل مشروع لماذا هو وحده يتحمل كافة نفقات الزواج في حين لاتتحمل زوجته اية تكاليف . وعندما لايحصل الشباب على جواب مقنع لهذا التساؤل فانهم يعزفون عن الزواج

وفي احيان كثيرة ترفض بعض الفتيات عروض الزواج التي يحصلن عليها من الشباب ومن اسباب هذه الحالة هو تعلق الفتيات وارتباطهن الشديد بعوائلهن او لرغبتهن في اكمال الدراسة ونزوعهن الى التمتع بالحريات الذاتية وعدم رغبتهن بالتقيد باعباء الزواج وما يفرضه من الواجبات البيتية وتربية الاطفال او عدم حصولهن على عروض الزواج الملائمة او انشغالهن بمهام العمل الوظيفي خارج البيت



التقليد والمحاكاة

ومن الامور الاخرى التي تعرقل الزواج هو التقليد والمحاكاة الاجتماعية حيث ان هناك الكثير من الشابات لايرغبن بالزواج بسبب تقليدهن لصديقاتهن اللواتي فضلن حياة العزوبية على الحياة الزوجية وهذا الامر ينطبق على بعض الشباب

ولمعالجة هذه الظواهر فقد نشر الدكتور احسان بعض المقترحات التي يراها مناسبة للتقليل من هذه الظاهرة والتي تشجع الزواج المبكر ومنها ضرورة قيام وسائل الاعلام الجماهيرية وبقية المؤسسات كالجامعات والمدارس والمنظمات الجماهيرية واماكن العبادة بحث العوائل والفتيات على ضرورة تسهيل عملية الزواج وذلك من خلال تخفيض المهور وعدم فرض الشروط الصعبة على الشباب الذين يقدمون على الزواج وقيام المؤسسات التشريعية والقضائية باصدار وتشريع القوانين والتعليمات والتي من شانها تحديد المهور لكي لايتخذها البعض كتجارة وتحقيق الربح على حساب مصلحة الدولة والمجتمع وضرورة القيام بمبادرة من قبل الدولة في حث الشباب والشابات على الزواج بكونه واجبا وطنيا مقدسا وحقا مشروعا من حقوق المواطنة الصالحة

● ويقول السيد سعدي فيضي عبدالرزاق الاستاذ المساعد في قسم الاجتماع بكلية الاداب جامعة بغداد لقد اهتم العلماء والمفكرون بموضوع العائلة وكيفية اتخاذ الخطوات اللازمة لتكوينها . وقد اشار بعضهم الى ان الانسان لابد له ان يعيش مع جماعة وان الجماعات البشرية تمتلك تراثا وحضارة وفي الحضارة يصبح الزواج جزءا مهما منها . ففي الزواج يطمح الرجل والمرأة الى توفير الاجواء النفسية المريحة اذ ان الزواج هو اشباع



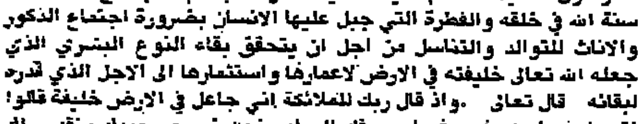
لرغبات اجتماعية . ان المضمون الاجتماعي للزواج يتعلق بالموافقة الاجتماعية التي تكون على شكل عقد شرعي توقعه الاطراف المعنية التي تدخل في اطار الزواج . ومن هذا المنطلق نرى من الضروري قدوم الشباب على الزواج في قطرنا مادامت هناك قيم اصيلة ومادام يلاقي كل التشجيع من الدولة وتقديم التسهيلات لهذه الرابطة المقدسة

المهور هي العائق

ويرى السيد سعدي بان الفترة الاخيرة شهدت اقبالا كبيرا على الزواج الا ان عملية ارتفاع المهور مازالت تشكل عائقا كبيرا امام الكثير منهم ويحرم كلا الجنسين من تكوين الاجواء النفسية الصحيحة والمريحة للعائلة . وقد جاءت في الدراسات الاجتماعية الكثير من المساوىء التي تولدها المغالاة الزائدة في المهور وخاصة عندما تكون عائلة الشاب غير قادرة على دفع تكاليف المهر

ان احد الحلول التي جاءت بها هذه الدراسات هي توافق الطرفين على اتخاذ الطريق الاصوب والاسهل والابتعاد عن الطرق التي تمنع من تحقيق هذه الرابطة المقدسة من النواحي الاقتصادية والمادية والنفسية والاجتماعية

الدين الاسلامي والزواج

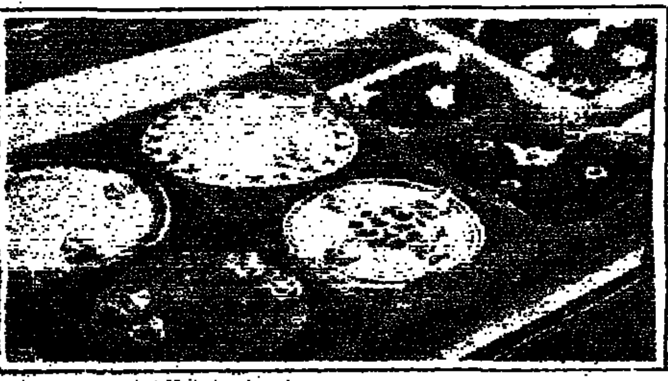


وتقول السيدة احلام شيت حميد المدرسة بقسم الاجتماع لقد قضت سنة الله في خلقه والفطرة التي جبل عليها الانسان بضرورة اجتماع الذكور والاناث للتوالد والتناسل من اجل ان يتحقق بقاء النوع البشري الذي جعله الله تعالى خليفته في الارض لاعمارها واستثمارها الى الاجل الذي قدره لبقائه . قال تعالى . «واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم مالاتعلمون» صدق الله العظيم .

والزواج هو احسن وسيلة للانجاب وتكثير النسل ومتعة الزواج لاتقصد لذاتها بل هي وسيلة وفي كثرة النسل من المصالح العامة والمنافع الخاصة بحيث جعل الامم تحرص اشد الحرص على تكثير سواد افرادها باعطاء المكافآت التشجيعية لمن كثر نسله وزاد عدد ابنائه

فالزواج هو الرابطة المقدسة التي تربط رجلا بامرأة وتمنحها حقوقا جنسية واجتماعية وقانونية واقتصادية وروحية متبادلة

وفي حديثنا مع السيد احمد القطان اوضح لنا ان المغالاة في المهور جاءت نتيجة لفقدان الثقة مما جعل عائلة الفتاة التي يتقدم اليها الشاب يفرضون شروطا قاسية عليه وخاصة عندما يكون المتقدم لطلب يد البنت من الذين لم تكن له صلة معها حتى وان كانت هناك علاقة مسبقة بين الشاب والفتاة ومتفاهمان في ما بينهما على بناء حياتهما بشكل تدريجي الا ان هذا في الواقع هو اتفاق نظري . غير ان الواقع الاجتماعي يصطدم به كل من ينوي الزواج . وهنا يعيش الشاب المتقدم للزواج الصورة المعتمة وتظهر



الصراعات النفسية بينه وبين عائلة الفتاة حيث تقوم بفرض شروطها الصعبة عليه وخاصة ارتفاع المهر الذي دائما يؤدي الى الفراق والعزوف عن الزواج

هموم المهور

واخيرا يحدثنا الدكتور خالد فرج الجابري عن الابعاد السلبية لارتفاع المهور بقوله . بدون شك ان العائلة هي الخلية الاساسية للوجود الاجتماعي وتجدده ولما كان اساس قيام العائلة هو الزواج لذا على بقاء عائلة سعيدة يرتكز على زواج سعيد . غير ان هناك الكثير من المعوقات التي تقف امام تكوين العائلة السعيدة ومنها ارتفاع المهور بشكل كبير جدا والتي تؤثر على الحياة الزوجية وتثقلها بالهموم الكبيرة التي تمتد تاثيراتها السلبية على حياة العائلة .

انني اؤكد ان ارتفاع المهور بهذا الشكل الغريب والمرتفع جدا هو نوع من انواع «الموضة» على مجتمعنا وعلى تراثنا فنبذ هذه الحالة والابتعاد عنها يفتح المجال امام الشباب لبناء حياتهم الزوجية

● قاسم مهدي ●

تصوير بشير الغزاوي

ثلاث لوحات من ملحمة الفاو

عبدالمنعم الانصاري
مصر

كعهدك يابغداد في كل موسم
وتسقين من روض جديب خميلة
تحوم عليها الطير من كل وجهة
فاهرع من ارض الكنانة شاديا

لكم طال صمتي وانتظاري وحيرتي
تحف بي الاوهام من كل جانب
فكدت وراء الصمت القي بمزهري
ولكن صوت الزاحفين .. اعادني
وحررني من ربقة الشك والاسى
فما كان عود الفاو الا علامة

فلبيك يامن رد صوتي الى فمي

ولبيك يابغداد يادرع امة
ومن خلفهم من تعرفين شعاره
ولست اسميه ازدراء فانه
وان شد من ازر المجوس بعضهم

ولكن يوم الفاو احبط كيدهم
وقد يهتدي بالفاو منهم مضلل
عبرت على اشلاء وهم محطم
تمد ذراعيك اشتياقا .. ولوعة
ويهتف والافواه والعين لاترى
والا بقايا من دروع .. تطايرت
ودنيا اثار الهول كامن رعبها

امامك لاتنتظر اليها .. فانها
وتخفي نداء الوهم في صوت ناصح
وحاشاك ان ترتد عن نيل غاية
وخلفك شعب حطم القيد باسه
واودع في جنبيك شعلة فجره

وراء نداء يملا الافق .. رهبة
تشبث بتلك الارض ان رمالها
نشبت بها ماعدت انت سوى يد
يد ترجع الحق السليب لاهله
وهل كان يوم الفاو الا بداية

تعيدين قيثاري وصوتي الى فمي
فينمو على اعراشها الف برعم
ويفتر ثغر الكون بعد التجهم
وينساب شدوي في مداك الحرم

●

وكم مرّ من عام .. ولم اترنم
وتطفيء في دوامة الشك انجمي
واسلم امري للقضاء المحتم ؟
الى صهوات المجد في ثوب محرم
وليل له قيد خفي .. بمعصمي
تدل على وجه الصحى .. المبتسم

●

ويامن اليه غرة المجد تنتمي

●

تداعى يهودي اليها .. واعجمي
سافدي فلسطين السليبة بالدم
رمى وانثنى يبكي جراح المخيم
فكم مجرم .. قد شد من ازر مجرم

●

فهل يفهم الجهال درس المعلم
اذا مااهتدى بالشمس في عرسها عمي
وعدت لها عوذ المحب المتيم
على صدرها في لهفة الطفل ترتمي
على الافق الا طاقة من جهنم
وغاصت ببحر من انين ومن دم
فناحت بلا دمع .. وصاحت بلا فم

●

ستلقاك بالوجه القبيح الملثم
وحاشاك ان تصغي لصوت التوهم
خرجت اليها تاركا كل مغنم
واودى بعهد الظالم المتحكم
فسرت بها فوق الظلام المخيم

●

ويطغى على صوت الشكوك المحوم
بقايا رماد من حدود .. واعظم
يرى دمه في عرقها كل مسلم
وتبني قلاع المجد بعد التهدم
للحمة يهفو لها كل ملهم ؟



قصة مترجمة

اونــدر

خورخة لويس بورخس
ترجمة : سعيد الغانمي

لابد من تحذير القاريء ان الصفحات التالية لاتوجد في « الكتاب » (١٦١٥) لأدم البر يميني ، الذي ولد ومات ، كما يعلم الجميع في القرن الحادي عشر . لقد استخرجها « لابينبيرغ » من مخطوط في مكتبة بودليان في اكسفورد وزودها بثروة من التفاصيل مفترضا انها اضافة متاخرة . ولكنه نشرها بوصفها واقعة غريبة في « التحليلات الالمانية » (ليبزغ ١٨٩٤) . ان راي هاو ارجنتيني ليس بذي قيمة كبيرة . وليحكم عليها القاريء بنفسه . وترجمتي ترجمة امينة ، ولكنها ليست حرفية .

كتب أدم البريميني :

... ليس بين الاقوام التي تعيش باطراف البرية الممتدة على طول الساحل الاخر من خليج البرابرة ، خلف الاراضي التي يتكاثر فيها الحصان البري ، من هم اجدر بالذكر من الاورنيين . لقد منعتني المعلومات غير الاكيدة ، او الملفقة التي يجيء بها التجار ، واخطار الطريق ، وعمليات سطو البدو من الوصول الى اقليمهم . وانه لواضح ان قراهم المتخلفة والمتناثرة تقع في منخفضات فيزتولا . وعلى خلاف السويديين ، فان الاورنيين يكشفون عن ايمان حق بالمسيح لم تلوثه النزعة الارية او عبادة الشيطان المتعطشة للدماء التي تستمد العوامل الملكية في انكلترا وبلدان شمالية اخرى نسبها منها . كان الاورنيون رعاة ، وعبادة ، وشماسات ، وحدادي سيوف ، وصناعا ، وبسبب صرامة الحرب فهم نادرا مايحرثون الارض . وانهم ليتشابهون وقد جعل منهم السهب والقبائل التي تجوبه مهرة في تدبير الجواد والقوس . ورماحهم اطول من رماحنا ، طالما ان الفرسان يستخدمونها وليس الجنود الرجّل .

لم يالف الاورنيون ، كما قد يتخيل البعض ، القلم والدواة والرق . لقد نحتوا حروفهم كما نحت اسلافنا الخط الروني الذي اوحاه لهم « اودن » بعد ان تدلى من شجرة الرماد ـ اودن وقد اعطي لأودن ـ في تسعة ايام بلياليها .

الى هذه المعلومات العامة اضيف نبذة مما اخبرني به عابر سبيل من ايسلندة ، هو « اولف سيغوردسن » ، وهو رجل ذو كلمات رزينة ومحسوبة . التقينا في « اوبسالا » قرب الهيكل . كانت قد انطفأت نار الاخشاب ودخل البرد والفجر من خلال الشقوق المتفاوتة في الجدار . في الخارج كانت الذئاب الرمادية التي تقتات على لحوم الوثنيين الذين ضحوا للالهة الثلاثة ، قد تركت اثار خطاها القلقة على الثلج . ابتدأ حوارنا باللاتينية ، كما هي عادة رجال الكنيسة ، ولكننا سرعان ماتحولنا الى لسان اهل الشمال الذي يمتد من « ثولة[1] » على طول الطريق الى اسواق آسيا .

قال الرجل :

« بما انني من نسل الشعراء الاسكندنافيين ، فقد كان كافيا لي ان اعلم ان شعر الاورنيين يتالف من كلمة واحدة . لكي انطلق بحثا عنهم وعن الطريق الذي يؤدي الى اراضيهم وبعد رحلة استمرت عاما وصلت الى هنك متعبا مكدودا . كان الوقت ليلا وقد رشقني كل من التقيت به بنظرة غريبة ، ولم انج من حجر او حجرين .

رايت ضوءا ينبعث من كير حداد ، فاقتربت منه : هيا لي الحداد ، وكان اسمه « اورم » اسباب السكنى تلك الليلة كانت لغته لغتنا تقريبا . فتبادلنا بضع كلمات ، وسمعت من شفتيه للمرة الاولى اسم الملك المسود « غونلاوغ » وعرفت انه ، بعد حربه الاخيرة كان ينظر بعين الشك الى الغرباء ، وان من عادته ان يصلبهم .

ولكي اتجنب ذلك المصير الذي يناسب إلها اكثر مما يناسب انسانا ، شرعت بتاليف « درابا » او قصيدة غنائية تحتفي بانتصارات الملك وامجاده ورحمته . وقد استظهرها عن ظهر قلب عندما رايت رجلين باحثين عني . لم اشا ان اسلمهما سيفي ، بل تبعتهما مختارا .

كانت لاتزال ثمة نجوم في السماء . اجتزنا اول فسحة من عدة فسح في الارض المكشوفة التي تنتشر الاكواخ على جانبيها . وكنت اتوقع وجود اهرامات . ولكن مارايته في منتصف تلك الساحة كان سارية خشبية صفراء . وفي اعلاها تبينت صورة سمكة سوداء .. قال « اورم » الذي رافقنا ، ان السمكة هي « الكلمة » . وفي الفسحة الاخرى رايت سارية حمراء مرسوما عليها قرص . وقال اورم انها « الكلمة » سالته ان يكشف عنها لي كان حرفيا بسيطا كما يقال فلم يعرف . وفي الفسحة الثالثة ، التي كانت الاخيرة رايت سارية مصبوغة بالاسود وعليها تصميم نسيته في الجانب الاخر من الساحة كان هناك سور مستقيم طويل لم ار له نهاية على مرمى البصر . وفيما بعد تبينت انه دائري تسنده سطوح طينية وانه ينطوي على حجرة واحدة ، وانه يلتف على المدينة بكاملها .

كانت الخيول المربوطة الى عمود المربط في الخارج ذوات قوام ضئيل واعراف طويلة ولم يكن مسموحا للحداد بالدخول . في الداخل كان رجال مسلحون ، كلهم وقوف غونلاوغ الملك ، الذي كان متوعكا ، كان يضطجع وعيناه نصف متجهتين نحو جمل يتوارى فوق مايشبه المنصة كان رجلا صفراويا هزيلا ، شيئا مقدسا كاد يطويه النسيان تجثم فوق صدره الندب القديمة فسح في المجال احد الجنود وجاء بعضهم بقيثار . ترنمت بـ « الدرابا » بصوت خفيض ، وانا راكع . ولم يكن ينقصها من فنون البلاغة مجاز او جناس ، او نبر . لاأعرف ماذا فهمها الملك او لا ، ولكنه اعطاني خاتما فضيا مازال احتفظ به . ولمحت تحت وسادته حد خنجر وكان على يمينه لوح شطرنج بمئة مربع وحفنة قطع متفرقة .

دفعني الحرس الى الخلف . فاحتل مكاني رجل جلس امام الملك ولم يركع . نقر القيثار وكانه يضبطه وبصوت خفيض همس تلك الكلمة التي جئت باحثا عنها ولم افهمها فهما كاملا بعد .

قال احدهم بتهيب : « لم تعد تعني شيئا » .

رايت دموعا تتساقط فرفع الرجل صوته او عدله . وكانت انغام قيثارة رتيبة تفيض باللامتناهي . فوددت لو استمرت اغنيته الى الابد ، ووددت لو صارت حياتي كلها . ثم بغتة توقفت الاغنية . سمعت الضوضاء التي احدثها القيثار عندما القى به المغني ارضا ، في ذروة انفعاله . وخرجنا بغير نظام جميعا . وكنت في اخرهم ولاحظت ماخوذا بالذهول ان الضوء يعلن عن بداية نهار آخر . تمشيت بضع خطوات ، ولكنني توقفت حين شعرت بيد توضع على كتفي .

قال : « لقد كان خاتم الملك رقيتك . ولكنك لن تتاخر في مواجهة موتك ، لانك سمعت الكلمة . انا بخارني ثوركيلسن ، سانقذك . انني من نسل الشعراء الاسكندنافيين وفي قصيدتك سميت الدم ماتقطره السيوف ، والحرب لبوس الرجال . اتذكر انني سمعت هذه الاشياء من اب ابي . انا وانت شاعران وسوف انقذك . اننا لانسمي الشيء الذي تثيره اغنيتنا ، بل نعبر عنه بكلمة واحدة هي « الكلمة » .

قلت : « لم اكن قادرا على سماعها . لتوسل اليك ان تخبرني ماهي » .

صمت للحظة او لحظتين واجاب : « لقد اقسمت ان لاافشي بها . ولا احد يستطيع ان يعلم احدا آخر شيئا . لابد ان تجدها بنفسك . والان فلنسرع حياتك في خطر . ساخفيك في بيتي حيث لايجرؤ احد على البحث عنك . واذا كانت الريح لصالحنا غدا ، فسنبحر في النهر باتجاه الجنوب » .

وهكذا ابتدأت المغامرة التي دامت عدة شتاءات .

لن اتي هنا على ذكر كل ماحصل لي ، وكيف سار حظي القلب . لقد عملت مجدفا وتاجر عبيد ، وعبدا ، وحطابا ، وقاطع طريق ، ومغنيا ، وفاحصا للمياه العميقة والمعادن ذات الاسر . وقضيت عاما في مناجم الزئبق ، التي ترخي الاسنان وتلينها . حاربت جنبا الى جنب مع سويديين في الحرس الفاراغني في فيكليغارذر . وعلى شواطيء بحر « ازوف » احبتني امراة لن انساها ابدا . ثم تركتها ، او انها هي التي تركتني . الامر سيان لقد خدعت ، وخدعت . اراد لي القدر ان اقتل اكثر من مرة . تحداني جندي يوناني وخيرني بين سيفين . احدهما كان اطول بشبر ولانني كنت اعرف انه يريد تخويفي بهذا السلوك فقد اخترت الاقصر . وعندما سالني عن السبب ، قلت لان المسافة من كليهما بين يدي وقلبه واحدة وبمحاذاة البحر الاسود تقف رخامة القبر التي نقشتها بحروف رونية لرفيقي في السلاح « ليف آرناسن » . قاتلت الرجال الزرق في « سيركلاند » وبمرور الزمن كنت عدة اشخاص . لقد كان ذلك زوبعة حلما طويلا . ولكن في كل الاحوال كان الشيء الوحيد الماثل امامي هو « الكلمة » . كنت افقد ايماني بها احيانا . كنت اقول لنفسي ان من العبث نكران اللعبة الجميلة في ضم الكلمات الجميلة . وما جدوى البحث عن كلمة مفردة ، قد تكون متخيلة وكان ذلك جدلا عقيما اقترح على احد المبشرين كلمة الله ، وذات فجر ، وانا اتمشى على طول نهر ، اعتقدت ان كل شيء اتضح لي بما يشبه الالهام .

حين عدت الى ارض الاورنيين واجهت عدة متاعب حتى عثرت على بيت المغني . وعندما عثرت عليه دخلت وجهرت باسمي كان المساء قد هيمن . من السطح طلب مني « ثوركيلسن » ان اشعل الشمعة في الشمعدان البرونزي . لقد استولت الشيخوخة على وجهه لدرجة انني لم اقو على منع نفسي من التفكير بانني كنت شيخا مثله . وكما جرت العادة فقد سالته عن مليكه .

قال : « لم يعد اسمه « غونلاوغ » ان له اسما آخر الان . حدثني عن اسفارك » .

حدثته عنها بترتيب دقيق وبتفاصيل كثيرة اغفلتها هنا . وقبل ان انتهي سالني :

« هل كنت تغني في تلك الاراضي ؟ » .

لقد فاجاني سؤاله . قلت : « في البداية غنيت لاحصل على رزقي ثم غلبني خوف لاافهمه بانني قد اتغرب عن قيثاري واغنيتي » .

قال : « حسنا واصل قصتك الان » .

فحكيت له كل شيء ، وبعد ان انتهيت ساد بيننا صمت طويل . سالني : « ما الذي اعطتك اول امراة احببتها ؟ »

قلت : « كل شيء » .

قال : « لقد اعطتني الحياة كل شيء ايضا . الحياة تعطي كل شيء لكل شخص ، ولكن اكثر الناس غافلون عنها . ان صوتي لمتعب ، وان اصابعي لضعيفة . ولكن اصغ لي » .

تناول قيثارة وهمس بكلمة « اوندر » التي تعني « الاعجوبة » . لقد ملأتني اغنية الرجل المحتضر بالجذل رايت فيها ابياتي الاولى . والمراة الزنجية التي وهبتني حبي الاول ، الرجال الذين قتلتهم رعشة الفجر ، انكسار المياه ، المجاديف . اخذت القيثار وغنيت كلمة مختلفة .

قال الرجل الاخر ، وكان علي ان اقترب منه لكي اسمعه :

« حسنا ، ها انت تفهم » .

---

(1) ثولة Thule : اسم اطلقه الاغريق والرومان على ارض تقع شمال بريطانيا . ويحتمل ان تكون ايسلندة ، او شيتلندة .

من ادب المعركة ...

الدم السابع

عبدالجبار داود البصري

الدم السابع لاديب ناصر مجموعة شعرية متميزة ضمن ديوان المعركة الذي تصدره دار الشؤون الثقافية العامة . تتميز كما وكيفا ، وهي جديرة بعناية نقاد الادب ودارسيه ، وباهتمام تتبعي شعر المعركة وادب الحرب والمقاومة .

في الدم السابع نخوة ومروءة ، وعزة وكبرياء ، وشهامة ونضال وعروبة اصيلة ، ووطنية صادقة ، وشعر جيد في مضامينه ، في اشكاله في بنية قصائده ..

والدم السابع وثيقة يقدمها اديب ناصر ليقرأها بهدوء ، ويتأملها بصمت اولئك الذين لم يعرفوه الا شاعر منبر فحكموا عليه من خلال تواجدهم في قاعة حفل ، او شاشة تلفزيون فوصفوه بمقولة ظاهرها حق اريد به باطل .

ان اديب ناصر في دمه السابع ليس حنجرة فقط ولكنه ، انسان ثري المشاعر ، غني الافكار ، واسع الخبرة ، يحمل اكثر من هم ويعاني اكثر من مشكلة ، ويحلم باكثر من حلم .

يقع الدم السابع في تسعين واربع مئة صفحة نقدم للقاريء اثنتين وثلاثين قصيدة ليس بينها مايعد مقطوعة قصيرة او رباعية ، وليس بينها مايفتقر الى الجدية . منها اربع عشرة قصيدة من الشعر الحر ، ومنها ثماني عشرة قصيدة موزونة مقفاة ..

تتوزع قصائده الحرة على اربعة بحور هي :
الرجز ٧ قصائد
المتدارك ٥ قصائد
المتقارب قصيدة واحدة
الكامل قصيدة واحدة ..

وتتوزع قصائده العمودية على ستة بحور هي :
الخفيف ٦ قصائد
المتقارب ٤ قصائد
البسيط ٣ قصائد
الطويل ٣ قصائد
الرمل قصيدة واحدة
الرجز قصيدة واحدة

ومن هذه الاحصائية يتضح انه يفضل الرجز والمتدارك في كتابة القصيدة الحرة ، ويفضل الخفيف والمتقارب في كتابة القصيدة العمودية .

واول مايميز قصيدة اديب ناصر في مجموعة الدم السابع كونها قصيدة جدلية ، فهو مزدوج الرؤية لايذكر بغداد الا مقرونة بالقدس وبيسان تقترن بميسان ، والنخل يقترن بالزيتون ، وتتبادل المجدلية والمندلية الموقع . وتتداخل العروبة والوطنية ، والهم الشخصي مع الهم العام .

وتبدو الجدلية بين الماضي والحاضر ، والتراث والمعاصرة من خلال استحضار الصورة التراثية ، او محاكاتها ، او معارضتها .. ويمكن ملاحظة ذلك في ما يلي ..

استحضار الماضي من خلال استخدام صيغة موروثة كقوله :

واعراقاه .. من تصيح لنصغي ؟
واعراقاه من تريد حنانا ؟
الف لبيك يامعذبة القلب ..
وصبرا .. مصابنا وبكانا ص ٣٦٢ .

واستحضار الماضي من خلال معارضة النص القديم وتطويعه للمعنى الجديد والتجربة الحديثة .

منذ ست وذو الفقار عوان
منذ ست اني تميل يميل
فسوى الفرس خلف ظهرك فرس
وسوانا يوم الوغى لايصول
ص٤٧٨

واستحضار الماضي من خلال الصورة المركبة من لفظتين .. احداهما ذات بعد تراثي والاخرى معاصرة .

يقول كل واحد هذا انا
يصير مليونا من المقاتلين
تستطيل غابة البنادق ..
وتعبر الحدود تزحف المحافظات
هل سنبدع «الخنادق المعلقة» ؟
جوابنا : الهلاهل التي تمردت
على الغزاة ..
ص ١٤٢

وتبدو جدلية القصيدة كذلك في قدرته على الجمع بين الكثافة في التعبير والاطالة والاسهاب في بنيتها ففي المقطع التالي من قصيدة طويلة تجد كل كلمة تختزن خلفها ظلالا كثيرة وتحتاج الى شرح طويل ..

نقاتلهم صبحا ، نقاتلهم عصرا
وقبل طلوع الفجر ، تستعجل الفجرا
ونجعل يوم الثار .. عامين من لظى
وساعة يوم الثار .. تجعلها شهرا
هي الحرب لاتشكو ـ اذا طال يومنا ـ
وان لاح فينا العذر ـ لاتقبل العذرا ـ
هي الحرب لم تنزل على ارض صبوة
وما كان منا من يقاسمها الذعرا
ونحن منحناها .. رجالا ، وقادة
وشعبا منحناها ، وملحمة كبرى"
ص ٤٦٠ ـ ٤٦١

فاذا تجاوزنا جدلية القصيدة الى الصور الفنية عند اديب ناصر وجدناه مصورا بارعا ، يكثر من رسم اللوحات الفنية الى درجة الاسهام في الفن التشكيلي كقوله .

في مركز صدام للفن
وفي تعداد الصبح تغادر الوان
لوحات الرسامين
الى سوح التدريب
وعند العصر تعود
واللوحة ذات اللون الاحمر
جاهزة للحرب ، وجاهزة كل اغانينا ..
ص ١٨٠

لقد اراد ان يصور روعة المقاتلين وهم في ساحة العرضات فتخيل ان الوان اللوحات هربت من مركز صدام صباحا لتلون وجوه هؤلاء المقاتلين وحين ادركهم الليل عادت الى اماكنها .. انها صورة رائعة وخيال مجنح بديع . واستميحك ايها القاريء العذر في ان اكمل اليك بقية الصورة .

ان نشيدا غادر مدرسة الموسيقى
صوب علاوي الحلة
صوب النهضة
صوب قطار البصرة
طارت منه فراشات الاطفال
الى الابطال
على الاعناق
على الاكتاف
وكان مع الابطال يقاتل
ظل يقاتل في ايام العطلة
حتى الان يقاتل .. ص ١٨١ .

هذه صورة أخرى تبين كيف تحولت اناشيد الاطفال الى اناشيد مقاتلة اضافة الى مافيها من دلالة تعبيرية تصور جمال وجوه المقاتلين الذي ينافس الورد في اجتذاب الفراشات حتى من اغاني الاطفال ..

وبالرغم من غنائية قصيدة اديب ناصر .. فانها ذات بنية درامية بحيث يندر ان تجد قصيدة من قصائده لاتروي قصة تجد ذلك مثلا في قصائد ام الشهيد ص ٦٩ ، والشجرة ص ١٨٣ ومعلقة الدم السابع ص ١٦٣ ولك هذه السماء ص ٤١٦ ويادار صدام ص ٤٨٣ .

فاذا جئنا من الناحية الموسيقية وجدنا ان صوت اديب ناصر والقاءه ليس هو الحكم الفصل في ايقاعها .. بل ان صوت اديب ناصر اخفق حين كلف بقراءة شعر غيره .

ان في بناء قصيدة اديب ناصر مايساعد على جودة الالقاء حتى لو قرأها غيره ، فهو يضيف الى موسيقية البحر العروضي موسيقية خاصة به قد تغير طبيعة البحر .. ومن هذه الادوات الموسيقية والتفنن الايقاعي نذكر مايلي :

١ـ الافادة من الفنون البلاغية كقوله مستفيدا من الطباق والجناس والسجع :

ولنبدأ النشيد
من غيابنا الى حضورنا
ومن بكائنا الى غنائنا
ومن خمورنا الى امورنا
ومن مصابنا الى الصواب
وليأذن الشهيد
ص ١٢٩

٢ـ الافادة من تتابع الافعال وتحويلها الى لازمة تتكرر بين مقطع واخر .

يرسم فوق الماء حروفا اولى وعناوين
يرسم .. يكتب .. يشطب
كانت تفهم ماتشتاق اليه وتختار الاسماء وتعد لعاشقها ليلا وعشاء لو ياتي الليلة
كيف تكون الليلة ؟
... ...
كانت تحلم .. تحسب .. تطرح .. تجمع
اخذ البحر ، سيعطي البحر
وبيت الضيق بلاد
والمنشية يكفي
هاتوا كل حبيب ، هاتوا كل قريب
كانت تصرخ .. تهمس .. تنشد .. تهتف
ص ١٤٩ ـ ١٥١

٣ـ تقطيع البيت الواحد او البيتين الى تكرار ترنمي كقوله :

ظمآن ظمآن لاورد
ولامطر
ولارياح
ولارعد
ولاسحب

٤ـ تكرار التصريع الذي يعتمد تكرار مفردة واحدة

وحيدون لكننا اقوياء
بمارد وحدتنا اقوياء
بهمة قائدنا اقوياء
باشواق امتنا اقوياء
بالام امتنا اقوياء
بعزم الجدود ، بثار الشهيد
بذي قار منصفتي اقوياء
وبالرافدين هنا اقوياء ص ٢٨٩

٥ـ تكرار بدايات الاشطر والمحافظة على مفردة واحدة

يقولون ليلى في العراق مريضة
وليلى جموح عبقري ومضرب
وليلى هتاف لاتمل سماعه
وليلى دلال وامتناع محبب
وليلى من النسمات انقى واعذب
وليلى من الجلمود اقوى واصلب
لقد وهبت مايعرف الجسر والمها
رصاصة عشق ليس تخبو وتتعب
ص ٣٥١

٦ـ وقد يلجأ الى تكرار حرف واحد .. كما فعل مع حرف الهاء في البيتين التاليين ..

الا ان هذا الهور هولي وهائلي
وينبت كالبردي في الهور كاحلي
وينبت ماخبات ثار الذي قضى
وقول الذي اوصى وسرب الهلاهل
ص ٣٩٧

ويطول بنا المقام لو اردنا تتبع كل فنونه الايقاعية التي تكمن وراء تميزه في فن الالقاء ، وهذا موضوع يحتاج الى دراسة بنيوية مستفيضة .

ولم تخل ايقاعية اديب ناصر من خروج على قواعد العروض هنا وهناك ... كما فعل في قصيدته «الضلال» حيث استخدم عروضا لم تعرف في باب الرجز ..

واخترت بين البعث والزوال ومايزال البعث والزوال
فهذه بغدادنا شموخ اوهذه طهرانهم! هزال
وهذه بغدادنا رخاء وهذه طهرانهم وبال
وهذه بغدادنا شعاع وهذه طهرانهم ضلال
ياشعبنا البعثي بعض عذر اذ تصمت الاوصاف والامثال
ففي اشتعال الجرح والمنايا لايذكر الاقزام والاتذال
ص ٢١٠ ـ ٢١١

فوزن كل بيت من هذه القصيدة
مستفعلن مستفعلن فعولن
مستفعلن مستفعلن مستفعل

واضافة الى ماتقدم هنالك اخطاء مطبعية في حاجة الى اعادة نظر نذكر منها .

ص ٣٦٠ :
لن تظل الجولان جرح في قبضة الاسر
ولن يهزم الاسى لبنانا
الصواب : جرحا وحذف حرف الجر (في) لكي يستقيم الوزن ..

ص ٤٥٤ :
اينكر العرب حربيا في مخاليها
كل الديار وتصرخ انني سقر ؟
الصواب : رفع الفعل تصرخ في حين ان الوزن يفترض انه مجزوم .

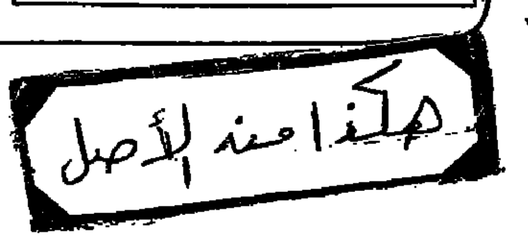
ص ٤٧١ .
بصرة ههنا فكيف الدخول
وعراق ... فكيف كيف الوصول ؟
وسيوف هنا ، وخيل بني شيبان
دمانا ... جراحنا والصهيل
لكي يستقيم الوزن يجب ان تحذف نون بني شيبان ....

الرؤيا

شعر / علي الطائي

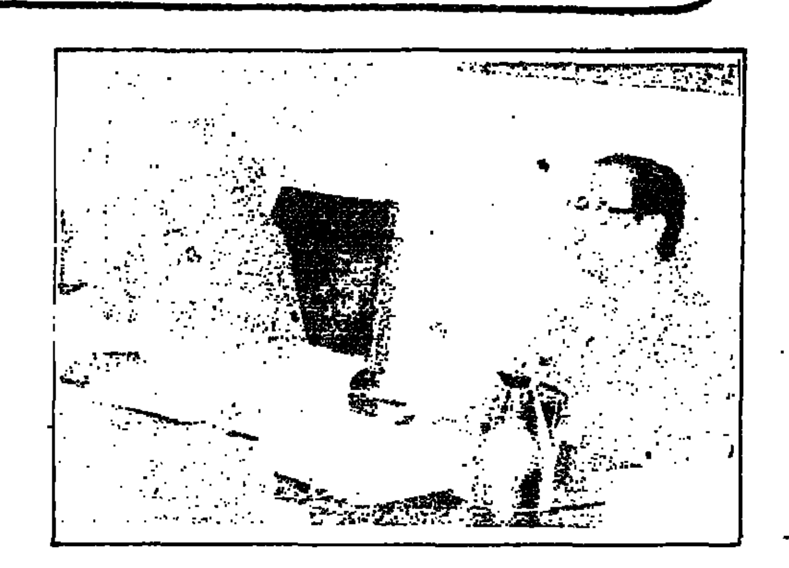


وسالنا ذاك اليوم هنالك في الفاو
كان يوزع اخبارا هزتنا ـ
سفن بيض ام سحب
حطت عند الشاطيء ؟
اقمار ام اطيار تلك هنالك
ام ناس طلعوا ؟
كصدى اعراس صاخبة
من ارياف نائية ياتينا ؟
من الف من سنوات غابرة
طلعت تلك الهالات البراقة
ام هذا البر تحول خيلا تعدو
ورجالا وهتافات كالرعد ؟
رايات تلك تغادر الاف السفن المزدحمة
ام ان الفاو امتلأت
كالشاشة بالجند وبالنيران ؟
الوقت صباح ؟
وسيوف تبرق ؟
ام تلك فيالق تصحبها الدبابات ؟
جو ابيض ازرق
كالبلور اذن عم هنا
والارض تاكدت الان لما كانت ترجو ـ
وسالنا اليوم الصاخب
انفاس البصرة تلك ،
تظلل هذا النخل المتظاهر ؟
ام انفاس الجند المسرورين
بعد نهاية يوم رعدي
امطر نارا في الفاو ؟
الرؤيا افق شفاف
تمنحنا ان نتجاوز مالوفا
ونرى ماكان وماسيكون على ارض ،
عمرت بالجند وبالايام البيض
وصوت الله



هكذا من الأصل

الدس الشعوبي على التراث والتاريخ العربي



كتب : محمد عبدالمجيد ونزار عباس

الجلسة الاولى - الثلاثاء ١٩٨٨/٦/٧

اقيمت في وزارة الثقافة والاعلام ندوة فكرية حول مظاهر الدس الشعوبي على التراث والتاريخ العربي .. تمتد من ٧ ولغاية ١٩٨٨/٦/٩ .

وتتضمن الندوة عدة محاور تبحث في مظاهر الدس الشعوبي وفي ابعاده السياسية وفي جذوره التاريخية وقد شارك فيها العديد من الكتاب والباحثين .

المحور الاول : العرب .. مكانتهم وخصائصهم

وترأس الجلسة الاولى الدكتور احمد مطلوب حيث اشار الى اهمية هذه الندوة وابعادها الفكرية والحضارية واكد بان النقاش سيغني موضوعات هذه الندوة .

ثم القى الدكتور صالح احمد العلي ملخص بحثه الموسوم «خصائص العرب وسماتهم الحضارية» حيث اشار الى ان البحث في خصائص اي شعب يتطلب احاطة واسعة بجوانب متعددة من تكوينه العرقي واحواله الاجتماعية والفكرية والفنية كما يتطلب بصيرة نفاذة لمعرفة الخصائص العامة التي تتميز بها هذه الامور

والبحث الرصين الذي يكتسب التقدير هو الذي ينفذ الى الخصائص البارزة التي كونت العناصر الاساسية المميزة لاي شعب وكان قوة محركة وموجهة لاكثر جوانب الحياة ويقول الدكتور صالح . ان هذا البحث هو عرض عام للخصائص الثابتة التي تبرز عبر التاريخ الطويل للعرب وكانت من اقوى عوامل احتفاظهم بهويتهم ولايعني هذا ثبات احوالهم .

ويتحدث عن السمات العامة الموحدة للعرب ويرى ان اللغة هي الرابط القوي الموحد فيهم كما انها احتفظت بسمات عامة مميزة في قواعدها ومفرداتها .

ان وحدة اللغة لم تجمع العرب وتعمل على توحيدهم فحسب وانما كانت تعبر عن اتجاهاتهم الفكرية والحضارية فاللغة وعاء الافكار والكلمات رموز لاراء ومعلومات .

ان اللغة العربية التي تتجلى في اوضح وثائقها في القرآن الكريم والشعر الجاهلي تظهر العديد من خصائص العرب الفكرية والحضارية .

وتحدث عن الاسلام والعروبة . وعن كيفية التوسع خارج الجزيرة بعد ان توطدت دولة الاسلام .

وفي زمن الخلافة العباسية اصبحت بغداد «عالمية» في سماتها في ثقافتها تسودها حرية واسعة في التفكير والتوجيه .

وعلى الرغم من تعدد التيارات فقد كان السائد العام هو الاسلام والعروبة فاما الاسلام فهو الدين الرسمي للدولة والخلافة وهو ركيزتها الاساسية وهو معتقد الاكثرية من السكان .

واما العروبة فهي لغة القرآن الكريم والفرائض الاسلامية وفي سيادة الدولة العثمانية ازدادت العروبة تاصيلا في النفوس . وفي الازمنة الحديثة ظهرت يقظة فكرية واجتماعية واسعة وازداد الاحساس بالذات وادراك الهوية واخذت تعم الفكرة القومية القائمة على العروبة .

غير ان تيارات كثيرة ظهرت تعبث بالعروبة وتحاربها ومنها مايزعمه البعض من نظرة عالمية او تعصب للثقافة الغربية ومثلها او تغزل عاطفي بالحداثة والتجديد وقد تجاوز بعضها حدوده وتندفع لاغراض سياسية او عقائدية في محاربة العروبة ..

ثم القى الدكتور فاروق ناصر الراوي ملخص بحثه الموسوم «الوطن العربي في العصور القديمة .. الارض والناس» وقد تضمن البحث اربعة محاور اساسية يبحث المحور الاول عن الوحدة الحضارية للوطن العربي حيث يرى ان دراسة اصالة عروبة المنطقة وجذور العرب التاريخية القديمة لم يزل حقلا بكرا وميدانا خصبا يتطلب مزيدا من الجهد العلمي من جانب المتخصصين لتغطية الجوانب المتعددة لهذا الميدان العلمي المهم والكشف عن تاريخ وحضارة الشعب العربي .

ويسلط الدكتور فاروق الضوء بكثافة حول عصور ماقبل التاريخ في الوطن العربي وقصة تطور الانسان على هذه الارض المعطاء .

ويقول ان من اهم الشواهد الدالة على قدم واصالة الحضارة العربية . هو تعاقب مراحل الاستيطان في القطر العراقي بشكل مستمر ومتسلسل ابتداء من استيطان الكهوف الحجرية وانتهاء بظهور المدينة في بداية فجر التاريخ

وباستطاعة الباحث ان يميز في ضوء التنقيبات الاثارية ثلاث مراحل رئيسة للاستيطان في الوطن العربي اولى وتشمل الاستيطان في المغارات المكشوفة والكهوف

والثانية الاستيطان في القرى الفصلية (والموسمية) التي تتمثل بقرى العصر الحجري الحديث في العراق وسورية وفلسطين والاردن ومصر وغيرها .

اما المرحلة الثالثة فتتمثل ببناء المدن وتحصينها والاستقرار بها وجعلها مراكز اجتماعية واقتصادية وادارية وسياسية والى ان تمكن الانسان العربي من ايجاد دولة المدينة في بلاد وادي الرافدين وبلاد الشام ومصر .

ان الوطن العربي واحد من اقدم مواطن الانسان الاول واول المواطن التي شهدت بزوغ فجر الحضارة ويبحث المحور الثاني في تحديد تاريخ ظهور لفظة العرب ويرى الباحث ان ثمة اراء كثيرة ومتضاربة تركزت حول اشتقاق كلمة «العرب» وان ماورد في النصوص المسمارية من ذكر العرب لايمثل بداية ظهورهم او وجودهم في المنطقة وانما كان يمثل بداية حضور بعض من قبائلهم على مسرح الاحداث السياسية وذلك من خلال تدخلهم تدخلا مباشرا او غير مباشر في شؤون الامبراطورية الاشورية اما تاريخهم فيمتد الى ابعد من ذلك بكثير حيث شهد الوطن العربي استقرار اقوام وقبائل عربية قبل هذا التاريخ بالاف السنين .

ويقول الدكتور فاروق ويكثر ذكر لفظة العرب في الحوليات والوثائق التي خلفها لنا الملك الاشوري تجلات - بليزر الثالث .

وتشير النصوص التي وردتنا من زمن الملك الاشوري سرجون الى انتصاره على اقوام ثمود ورباديدى ومارسيماني وعفة العرب الساكنين في اعماق الصحراء البعيدة

ويخبرنا الملك سنحاريب عن القبائل العربية في حولياته وفي الحقيقة ان المصادر تؤكد ارتباط اسم العرب بالجزيرة وببعض المدن العربية مثل تيماء .

كما اثار الباحثون ومنهم طه باقر وجواد علي وغيرهم الى ارتباط الكلمة (العرب) بسكنة الخيام او البدو .

ان كلمة «عرب» قد تطورت عبر عصور التاريخ الى ان اخذت شخصيتها المتكاملة بعد فجر الاسلام الذي جمع شتات هذه الامة ووحدها لتعيد امجاد الاجداد

ويسلط المحور الثالث الضوء حول الشعوبية في التاريخ القديم . حيث يرى ان من ابرز اهداف الشعوبية والشعوبيين العمل على تقويض النظام وتسلم السلطة من قبل الاعاجم او عملائهم في المنطقة .

واذا كان المقصود بالشعوبية مبدأ التعاون او التحالف مع الاجنبي وتفضيل ذلك الاجنبي على الوطن العربي . فهناك بعض الحوادث الموثقة تاريخيا والتي تشير الى كيفية التعاون مع الاجنبي ضمن هذا الاطار ويقول الدكتور فاروق نحن نعرف ان من اهم اهدافها هو الهجوم على التراث العربي الاسلامي الحضاري واول مااستهدفته القوى الحاقدة في هجوماتها المتكررة المراكز الحضارية مثل اور والوركاء ونفر وبابل وسبار ونينوى .

ومن بين الاعمال الشهيرة التي اضطلعت بها الحركات الشعوبية خلال العهود العربية الاسلامية استغلال الخلافات بين القادة واخوانهم وتمويل التمردات وذلك للوصول من خلالها الى السلطة .

ويركز الباحث في المحور الرابع بالتاكيد على بعض النقاط التي يراها كدليل عمل لاعادة كتابة التاريخ القديم منطلقا من فكرة تحليل حركة التاريخ وعدم الاقتصار على سرد الوقائع دون تمحيصها والعودة الى الوثائق الاصيلة ودراسة الظروف المحيطة بتدوينها دراسة علمية جادة وعدم التسليم بمقولات المستشرقين الذين هدفوا من كتابة تاريخ هذه الامة مايكفل تعزيز نظرياتهم ويضمن خدمة اهدافهم التي خططوا لها بنظرة مستقبلية للنيل من هذه الامة والحد من اخذ دورها الحضاري

اما بحث الدكتور عامر سليمان ابراهيم الموسوم «اصالة اللغة اهمية الموروث الحضاري» . فهو بحث يدرس اصالة اللغة واهميتها عبر العصور

وهو يرى ان اللغة ظاهرة انسانية اجتماعية غير مادية تحتل اهمية خاصة بين الظواهر الاجتماعية الاخرى كالعادات والتقاليد والمعتقدات

وعلى الرغم من اصالة اللغة العربية وامتداد تاريخها في عمق التاريخ وثرائها بالمفردات اللغوية بفضل قابليتها الكبيرة في الاشتقاق للتعبير عن الجديد من الافكار والمستحدث من وسائل الحياة الا انها تعرضت كغيرها من الظواهر الحضارية العربية - الاسلامية للدس الشعوبي باشكاله المختلفة قديما وحديثا .

وان كانت الحركة الشعوبية قد نشطت بوجه خاص في عصر الخلافة العباسية فانها مانفكت تنفث سمومها للانتقاص من العرب ومن دورهم الحضاري المتميز والسعي للقطع الصلة بينهم وبين تاريخهم الطويل الذي يضرب في عمق التاريخ لالاف من السنين .

ويقول الدكتور عامر : تؤكد الدراسات اللغوية المقارنة التي تناولت بالبحث اللغات العربية القديمة ان هذه اللغات تشترك في كثير من الخصائص الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية الاساسية التي لايمكن ان تكون ناتجة الا عن انتماء جميع هذه اللغات الى اصل مشترك واحد انحدرت منه يمكن ان ندعوه جوازا باللغة الام . وان هذه اللغة كانت في وقت ما . لايمكن تحديده شائعة الاستخدام في شبه الجزيرة العربية ..

ويتحدث عن علاقة هذه اللغة باللغات الاخرى ويرى ان اهمية الدراسات اللغوية المقارنة واهمية معرفة التراث اللغوي العراقي القديم سيساعد في فهم الكثير من ظواهر اللغة العربية وبيان اصالتها مما يتعين على تقديم الردود الحاسمة على الدس الذي تعرضت له اللغة العربية قديما وحديثا .

ولقد جرت مناقشة للبحوث المقدمة في هذه الجلسة شارك فيها كل من الاساتذة الدكتور نزار الحديثي والدكتور هاشم الملاح والدكتور بشار عواد والسيد فيصل شرهان العرس .

المحور الثاني : الشعوبية .. طبيعتها واهدافها .

بدأ المحور الثاني بملخص البحث الذي كتبه الدكتور نزار الحديثي عن الشعوبية طبيعتها وتجددها . وقد تناول الدكتور الحديثي كمدخل لبحثه مسالة العلاقة بين الفرس وبين سكان العراق وارجعها الى القرنين الخامس والسادس الميلاديين واشار الى ان وجود الفرس كان على شكل قوة عسكرية كما اشار الى وجود عزلة بين العرب وبين المحتلين وعن حدوث صراع مسلح احيانا برز في معركة - ذي قار - على سبيل المثال .

وعن منشأ الشعوبية اشار الدكتور الحديثي الى اسقاط الدولة الساسانية وانعقاد مؤتمر نهاوند الذي قرر فيه الفرس الدخول الى الاسلام هذا الاسلام الذي اتاح لهم الانتشار الجغرافي كما اتاح لهم الاختلاط الاجتماعي بالسكان . ويلاحظ الباحث ان الفرس كانوا يعبرون عن طبيعة قلقة ناجمة عن خلل مركزي جوهره عدم قدرتهم على فهم الاسلام والدور العربي القائد فيه .

كما تكشف المقولات الشعوبية تجدد النظرة العنصرية لدى الفرس كالمفاخرة بال ساسان مثلا

ويميز الباحث في المخطط الشعوبي الادوار التالية

١- المطالبة بالمساواة بالعرب .

٢- المفاضلة اي الانتقال من المساواة الى المفاضلة بالطعن في العرب نسبا وتاريخا وثقافة ومقابل الاشارة بالساسانيين .

٣- التجاوز اي بمعنى محاولة تجاوز الاسلام . ومحاولة هدمه .

٤- الاقصاء التاريخي اي اقصاء العرب تاريخيا بمحاولة اقامة مراكز سلطة في مصر والبحرين "وبؤر تخريب هنا وهناك .

اما دوافع الشعوبية المباشرة فيعزوها الباحث الى دور العرب في اسقاط الدولة الساسانية والى التنافس الحضاري وشعورهم بالنقص ويكشف رد كسرى على النعمان بن المنذر يوم افتخر بالعرب «لم ار للعرب شيئا الخ» مستوى النظرة العنصرية لدى الفرس ويلاحظ الباحث ان الشعوبية الحديثة ليست بنت مجيء الخميني الى السلطة اطلاقا وانها في الواقع تعود الى نشاة الدولة الصفوية بمعاونة الانكليز ان هذه الدولة هي مؤسسة دينية طائفية .

ويعتقد الباحث ان الخمينية كظاهرة هي اعلى مراحل التطور في الجهد الصفوي عندما حولت الدين من مؤسسة الى سلطة من خلال (ولاية الفقيه)

ويعتقد الباحث ايضا ان اوربا شكلت عداءها للقومية العربية باتجاهين الاول خلقه العازل الكيان الصهيوني .

الثاني : خلقه اداة الاختراق (ايران الطائفية) ناقش بحث الدكتور الحديثي كل من د . بشار عواد معروف الذي اكد مرة اخرى ان العرب لم يتعرضوا الى هجوم شعوبي كبير الا بعد الاسلام . ذلك ان الاسلام وحد الامة العربية وفجر طاقاتها واستشهد الدكتور بشار بنص للجاحظ عن دوافع الشعوبية . وقال ان للعرب خصائل وميزات خاصة . وان هناك فضلا موهوبا للعرب وفضلا مكسوبا لهم ولسواهم .

اما الدكتور عامر سليمان . فقد اشار الى ان قادة الفكر الايراني اكدوا على ضرورة نفي الاسلام من الامة الفارسية ورفضه .

كما ان هؤلاء اكدوا على ضرورة المحافظة على الزرادشتية كاثر قومي

وهم حين يتحدثون عن اممية اسلامية فانما تدفعهم الى ذلك ميول شعوبية .

اما الدكتور هاشم الملاح . فقد تحدث معقبا عن فكرة الشعوبية ونشاتها ومختلف الاراء حول هذه النشاة وكما اكد ضرورة ربطها بالحركات التي قامت ضد الدولة الاسلامية .

وكانت الورقة الثانية عن طبيعة الحركة الشعوبية للدكتور عبدالواحد ذنون طه . وقد تناول فيها اراء الباحثين حول طبيعة الحركة الشعوبية وخلص الى القول انها تمثل اجماع الجهد الذي بذلته فئات مختلفة من جماعات غير عربية بهدف زعزعة الكيان العربي الاسلامي ونسف التراث ويلاحظ الدكتور طه ان الاماكن التي ظهرت فيها هذه الحركة كانت في الاقاليم الحية العراق من جهة المشرق والاندلس من جهة المغرب

وفي العراق كانت الاولويات المستهدفة هي العروبة بمفاهيمها وقيمها

ويلاحظ ايضا ان لفظ الشعوبية لم يظهر ويستعمل الا في العصر العباسي - وان كانت بوادر هذه الحركة قد ظهرت في العصر الاموي .

كما يلاحظ التناقض بين مبدأ التوحيد الذي ينادي به الاسلام ومبدأ الثنوية الذي يميز الديانات الفارسية القديمة مما يساعد على عدم تقبل الوضع الجديد .

ويفضح الباحث اراء الشعوبيين حول مبدأ التسوية وتفسيرهم القرآن حسب هواهم وادخالهم الافكار والمبادىء التي من شانها تخريب الدين والحياة في المجتمع الاسلامي للحلول والتاويل والباطن والظاهر الخ

اما البحث الثالث فقد كان عن «الدس الشعوبي على تاريخ صدر الاسلام والخلافتين الراشدية والاموية» للدكتور محمد جاسم المشهداني

ويقسم الدكتور المشهداني دراسته الى اتجاهين هما :

١- الدس الشعوبي على مصادر تاريخ العرب .

٢- الدس الشعوبي على مصادر مادة ذلك التاريخ ..

بالنسبة الى الاتجاه الاول يلاحظ الباحث كثرة الرواة الشعوبيين الذين حاولوا طمس حقائق تاريخ العرب واختلاف الروايات تساعدهم في ذلك كثرة الفرق والاحزاب . ويطالب الباحث بمنهج يشخص الرواة والاخباريين الشعوبيين الذين اندسوا بين الاف الرواة والاخباريين العرب كما يطالب بتحليل الاسانيد للتاكد من صحتها .

وبالنسبة للاتجاه الثاني فان الدس الشعوبي لم يترك شاردة ولا واردة من تاريخ صدر الاسلام دون ان يتناوله ولكنه ركز بشكل دقيق على بعض الحقائق . نافذا منها الى الطعن بجوانب اخرى محورية هكذا استطاع ان يطمس الكثير من الحقائق عن التامر اليهودي الفارسي ضد العرب وضد الاسلام وقد تناول هذا الدس :

١- القرآن الكريم : حيث جرى تحريفه وتاويل اياته

٢- السنة النبوية حيث اثيرت الشكوك والشبهات حول الرواة الاوائل للسيرة النبوية كما الفوا احاديث من عندهم نسبوها الى هذا وذاك من شانها ان تقلل من شخصية الرسول (ص) .

٣- الدس الشعوبي على مسالة انتخاب الخلفاء الراشدين حيث عمدت الشعوبية الى ابتداع روايات موضوعة ومدسوسة تظهر الخلاف والانشقاق بين كبار الصحابة من المهاجرين والانصار وتظهرهم كانهم يبحثون عن مكاسب ذاتية بحتة على حساب بعضهم وعلى حساب الدين

٤- الدس الشعوبي على الصحابة وابنائهم

٥- الدس الشعوبي على حركات التحرير والفتوح العربية

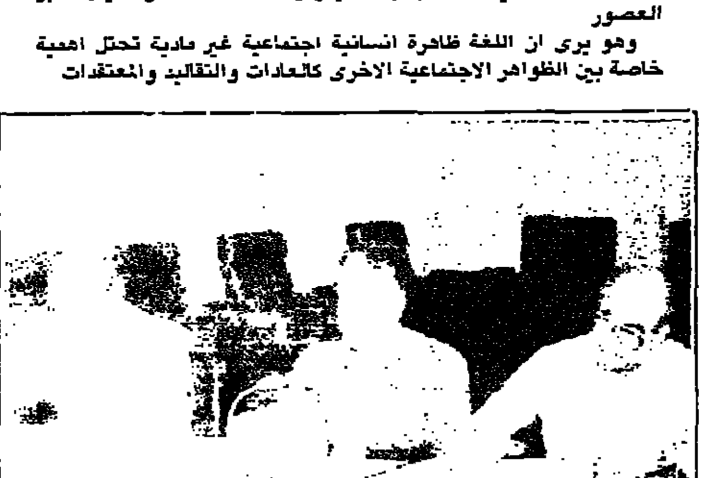
اذ تدعي الروايات الشعوبية بان هدف الفتوحات العربية كان مجرد هدف اقتصادي ولا علاقة له بالعقيدة .

٦- الدس الشعوبي على الخلافة الاموية . وذلك بسبب موقف هذه الخلافة من استكمال السيادة العربية وتعريب الدواوين . وعدم توثيب الفرس . وقد صورت الحركة الشعوبية التاريخ الاموي وكانه صراع بين الامويين وبقية القبائل العربية وضخمت صغائر الامور وبنت عليها الاوهام والاكاذيب والاساطير وصورت الشعوبية التاريخ الاموي وكانه صراع بين الامويين انفسهم حيث اكدت على المنافسة بين السفيانيين والمروانيين وان هم كل منهما هو السيطرة على السلطة .

وقد ركزت الشعوبية على هدفين اساسيين في دسها وتشويهها للتاريخ الاموي وهما :

١- العلاقة بين الامويين والعلويين .

٢- الخلفاء الامويون ..





منتخبنا الوطني يلتقي بشباب القطر في مباراة ودية بكرة القدم اليوم

تجري في الساعة السابعة من مساء اليوم في ملعب الشعب الدولي مباراة ودية بكرة القدم بين المنتخب الوطني العراقي ومنتخب شباب القطر بتحكيم السادة كريم سعدي وعبدالقادر عبداللطيف وذاري هتي وبهلول حميد.

وتاتي المباراة بعد عودة المنتخبين من معسكريهما التدريبيين في يوغسلافيا والبحرين للتعرف على امكانيات اللاعبين والمستوى الفني لهم.

بفارق نقطتين
الجيش يخسر امام الزمالك بكرة السلة

فاز فريق نادي الزمالك المصري على نادي الجيش الرياضي في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية بـ (٨٩ ـ ٨٧) نقطة.

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى لصالح الفريق الضيف ايضا بـ (٤٧ ـ ٤٤) نقطة.

ظهر فريق الزمالك في مباراة امس بمستوى افضل من مباراته السابقة مع الكرخ وقدم عرضا موفقا واحسن التهديف وبقي طيلة شوطي المباراة متقدما على الجيش.

دافع الفريقان بطريقة رجل لرجل طوال المباراة واخفق لاعبو الجيش في اتقان التسديدات التي اضاعت عليهم فرصة الفوز.

وتقدم الزملكاويون في الشوط الثاني وازداد فارق النقاط بفعل اللعب السريع والقطع الموفق نحو السلة وتألق صانع العابهم علاء عبدون وحسن استغلاله للفرص في حين اعتمد نادي الجيش اللعب الفردي ولم يتحسن موقف الجيش الا باستعمال لعب الدفاع الضاغط خلال الدقائق الاخيرة واستطاع تقليل الفارق وتجددت اماله بالفوز ولكن لاعبي الجيش اضاعوا مرة اخرى عدة هجمات بفعل تسرعهم في رسم النهاية الموفقة لها ليخسروا المباراة بفارق نقطتين.

وفي ختام المباراة التي حكمها الحكمان غني حمودي (العراق) وسلامة الجيلاني (مصر) وزعت على الفريق الضيف هدايا السيد معاون رئيس اركان الجيش للتدريب.

وسيلعب الفريق الضيف مباراته الاخيرة مساء اليوم امام نادي الشرطة الرياضي في ذات القاعة حيث كان فريق الزمالك قد خسر مباراته الاولى امام نادي الكرخ الرياضي.



لقطة من مباراة الزمالك مع الكرخ

في بطولة الجيش الكروية / الفيلق الاول يتصدر مجموعته

تصدر فريق قوات الفيلق الاول المجموعة الاولى لبطولة الجيش السنوية بكرة القدم اثر تغلبه امس على فريق الفيلق الاول الخاص بهدف واحد ضد لاشيء في مباراتهما التي جرت على ملعب نادي الجيش الرياضي.

وسجل الهدف الوحيد للمباراة التي قادها السادة حازم الشيخلي وحمزة مهدي اللاعب فؤاد عبدالعباس في الدقيقة (٢٥) من الشوط الاول.

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد فريق الفيلق الاول الى اربع نقاط من مباراتين حيث سبق وان تغلب في مباراته الاولى على فريق القوة البحرية بهدف واحد ضد لاشيء.

وعلى الصعيد نفسه تجري عصر اليوم مباراتان ضمن البطولة ذاتها.

ففي ملعب الجيش يتقابل فريقا الفيلقين الاول والثاني بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وطارق احمد وطارق عبدالحافظ فيما يلتقي فريقا القوة الجوية والفيلق الرابع في ملعب العمال بتحكيم السادة قاسم خلف وحازم الشيخلي وبدر نعمة وشهاب عبدالرزاق.

بدء بطولة دوري التاميم للأشبال بالطاولة

بدات مساء امس الاول في قاعة نادي الثورة الرياضي في مدينة كركوك بطولة دوري محافظة التاميم بكرة الطاولة للاشبال التي ينظمها الاتحاد الفرعي لكرة الطاولة بالمحافظة وعلى مرحلة واحدة.

واسفرت اولى مباريات البطولة عن فوز نادي الكرامة على فريق نادي الشهيد ملسيس داود بـ (٥ ـ صفر) وفوز فريق نادي الثورة على فريق نادي التاميم بـ (٥ ـ ٢) بينما فاز فريق نادي التاميم على فريق نادي الشهيد ملسيس داود بـ (٥ ـ ٢).

استعدادا لدورة سيئول الاولمبية ..
اختبار تدريبي لـ «٢٠» ملاكما اليوم

ينظم الاتحاد المركزي للملاكمة اختبارا لعشرين ملاكما في مركزه التدريبي اليوم.

وياتي الاختبار لتسمية ستة ملاكمين للمشاركة في المعسكر التدريبي الذي سيقام في يوغسلافيا الشهر المقبل تمهيدا لمشاركتهم في دورة سيئول الاولمبية التي ستبدا في السابع عشر من ايلول المقبل.

وفد نادي الزمالك الرياضي يزور كلية التربية الرياضية

زار وفد نادي الزمالك المصري لكرة السلة برئاسة اللواء عبدالعزيز قابيل نائب رئيس النادي كلية التربية الرياضية امس.

واطلع الوفد الشقيق على المنشات والملاعب الرياضية المختلفة في الكلية التي بلغت تكاليفها مئة واربعة عشر مليون دولار وانجزت عام ١٩٨٥.

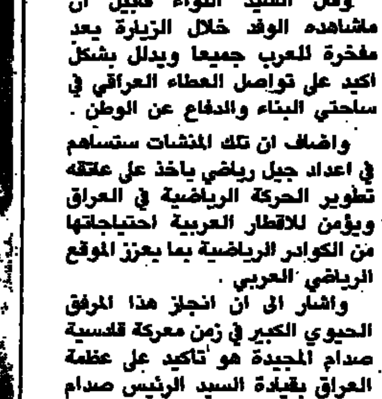
وقال السيد اللواء قابيل ان ماشاهده الوفد خلال الزيارة يعد مفخرة للعرب جميعا ويدلل بشكل اكيد على تواصل العطاء العراقي في ساحتي البناء والدفاع عن الوطن.

واضاف ان تلك المنشات ستساهم في اعداد جيل رياضي ياخذ على عاتقه تطوير الحركة الرياضية في العراق ويؤمن للاقطار العربية احتياجاتها من الكوادر الرياضية بما يعزز الموقع الرياضي العربي.

واشار الى ان انجاز هذا المرفق الحيوي الكبير في زمن معركة قادسية صدام المجيدة هو تاكيد على عظمة العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين.

ويذكر ان الوفد الشقيق يزور القطر بدعوة من مديرية العاب قوى الامن الداخلي لمدة اسبوع.






منتخب شباب السعودية يفوز على نظيره التونسي

الرياض ـ ٨ ـ واع : فاز منتخب شباب السعودية لكرة القدم على نظيره التونسي بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض.

وسجل اهداف السعودية كل من اللاعبين سعدون حمود في الدقيقة (٣٩) من الشوط الاول وخالد الرويجي في نهاية الشوط الاول ومنصور المويبح في الدقيقة (٨٦) من زمن المباراة.

وهذه هي المبادرة التجريبية الثالثة للفريق السعودي الذي يستعد لتصفيات كاس العرب ومن المقرر ان يلتقي المنتخب السعودي بالمنتخب التونسي في المباراة الثانية بينهما يوم غد (الخميس).

الاربعاء .. توزيع جوائز الفائزين ببطولات الدراجات

حدد الاتحاد المركزي للدراجات الاربعاء المقبلة موعدا لتوزيع الجوائز على فرق الاندي الفائزة بالمراكز الاولى الثلاثة بالدوري للمتقدمين وهي الطيران والجيش والصناعة.

كما سيتم توزيع الجوائز على اندية الشباب الفائزة .. وهي الشباب والطيران والوطن الرياضي من السليمانية وللناشئين وهي اندية الطيران والصناعة والديوانية.

وسيتم كذلك تكريم اللاعبين العشرة الاوائل لكل فئة والحكام والمدربين المتميزين بحضور ممثلي الاندية في الاحتفال الذي سيقام في مدرسة الدراجات في بناية المعهد القومي السابق للشباب.

ضمن استعداداته لدورة سيئول ..
منتخب السلة المصري يشارك في بطولتين دوليتين ويعسكر في يوغسلافيا واميركا

القاهرة ـ ٨ ـ واع : يبدا المنتخب المصري لكرة السلة معسكره التدريبي بعد غد (الجمعة) ضمن استعداداته للمشاركة في دورة سيئول الاولمبية التي ستقام في كوريا الجنوبية خلال شهر ايلول المقبل.

صرح بذلك مدير عام اتحاد كرة السلة وقال ان هناك برنامجا تدريبيا مكثفا للمنتخب المصري خلال شهر تموز القادم حيث ستتم اقامة معسكر في يوغسلافيا ثم يشارك المنتخب في بطولتي وليم جونس بالصين وبطولة الفلبين الدولية.

واضاف ان الاتحاد المصري لكرة السلة يجري اتصالاته لاقامة معسكر للمنتخب في الولايات المتحدة الاميركية خلال شهر اب القادم واقامة بعض المباريات هناك مع بعض المقاطعات.

على العكس من قدرات العدائين المتنامية ..
خيول السباق تعدو بسرعة ثابتة منذ بداية القرن ..!

على مدى ما يقارب قرنين من الزمن، اخضعت نماذج مختارة من الخيول المخصصة للتكاثر كمحاولة للحصول على خيول سباق اصيلة تمتاز بامتلاكها سرعة اكبر وقدرة تحمل اعظم مما تمتاز به اسلافها.

الا انه مع ذلك، وطبقاً لتقرير نشرته مجلة العلوم البريطانية «الطبيعة» مؤخراً ذكرت فيه ان خيول السباق الاصيلة حاليا لا تستطيع ان تعدو بسرعة اكبر من سرعة اسلافها من الخيول الاصيلة، بل من المحتمل عدم تمكن هذه الخيول من تحقيق ذلك مطلقاً.

وقد بين باحثان ايرلنديان في المعهد الزراعي وكلية ترنيتي في دبلن، ان اسباب ذلك تنجم عن التركيزات الفسيولوجية الاساسية الخاصة بالحجم وخفة الحركة اكثر مما يعود السبب الى فشل المختصين في تحسين وتطوير الجينات. ويقول باري غافني، مساعد مؤلف التقرير، «من خلال معلوماتنا، ان هذه الخيول من المحتمل ان تكون قد وصلت حدود سرعتها القصوى».

ويذكر ان مصدر الخيول الاصيلة التي تستوردها انكلترا منذ بداية القرن الثامن عشر هو الوطن العربي وشمال افريقيا. ومنذ ذلك الوقت فان تكثير خيول السباق قد تم بمزاوجة الانواع الاصيلة مع بعضها. ولعدة اجيال مضت فان ٦٪ فقط من ذكور الخيول في بريطانيا والولايات المتحدة قد استخدمت للتكاثر. وعلى الرغم من ذلك، فان سباقات الخيل لم تشهد اي تطور في سرعة الخيول منذ عام ١٩١٠. في حين شهدت الدورات الاولمبية تطوراً ملحوظاً بالنسبة للعدائين الرياضيين. إذ اصبحت سرعتهم في الاقل اسرع بنسبة ٢٠٪ مقارنة بعدائي بداية القرن الحالي. فهل يمكن ان تكون خيول السباق قد وصلت اقصى حالات التطور وانه لم يعد هناك تغيير كاف في جيناتها للحصول على خيول اسرع؟

كمحاولة للاجابة على هذا السؤال، شرع غافني المختص بعلم الوراثة وزميله باترك كانيغهام في عام ١٩٨٥ بدراسة هذا الموضوع وركزا لمدة ١٨ شهراً حول معدلات المعوقات لـ (٣١٢٦٣) حصان سباق بريطاني. وبعد تقويم انجازات هذه الخيول كل ثلاث سنوات في بريطانيا خلال الفترة المحصورة مابين عامي ١٩٦٦ ـ ١٩٨٥، اكدا على ان افضل الخيول لم تكن تعدو بسرعة اكبر. وكانت النتيجة التي توصلا اليها انه على الرغم من التطوير الحاصل في الجينات، الا ان الخيول الاصيلة والممتازة من حيث الجودة قد وصلت الى اقصى حدودها البدنية.

ويقول وليم هيل، بروفسور في علم وراثة الحيوان في جامعة ايدن بروت من اسكتلندة متسائلا: «بما ان الخيول لم تعد تعدو بسرعة اكبر من اسلافها. فما هي الطريقة التي تجعل تكثير خيول السباق المخصصة لهذا الغرض مؤهلة لذلك». ويقترح وليم بان خيول السباق تحتاج الى دم جديد وان ياخذ بنظر الاعتبار في عملية التكثير تزاوج الخيول المخصصة للتكاثر مع انواع اخرى من الخيول.

وعلى اية حال، فان مايبدو منطقياً من الناحية العلمية قد لايكون كذلك في عالم سباق الخيل. ويذكر ان الخيول الهجينة غير مؤهلة للمباريات المهمة كبطولتي اسكوت وكنتاكي دربي. وعلى مايبدو فان اختلاف اسلوب التدريب ليس هو الحل لزيادة سرعة الخيول. على الرغم من ان العدائين الرياضيين قد شهدوا تطوراً من خلال التدريب البدني المكثف إذ يقول بروت سكوت، مربي الخيل البريطاني: «لايمكن ان توضح للفرس لماذا عليه ان يتدرب بشكل مكثف»إذ ان التدريب فوق الاعتيادي للخيل الاصيل يجعله شرساً. في حين يوضح جيمس روني، رئيس قسم علم البيطرة في جامعة كنتاكي، قائلاً .. «ان الخيول اشبه ماتكون بالملكة. وان الحد الاقصى لسرعتها هو ٤٠ ميلا في الساعة».

ترجمة : زينب راضي




انديه بلغاريا الكروية تدخل عالم الاحتراف

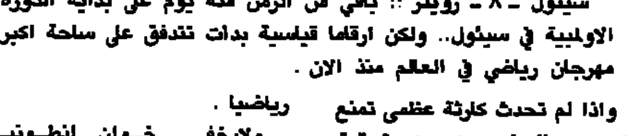
نوفوستي ـ خاص :

اصبح (٣٦) فريقا بلغاريا لكرة القدم من الفرق المحترفة بعد اجراء بعض التدابير التنظيمية يقضي بالانتقال الى السبيل الاحترافي في الصنفين (أ) و (ب) من الفرق الجمهورية.

ويشير المعلق الرياضي البلغاري المشهور بوريسلاف كوستانتينوف اذ يعلق على هذا القرار قائلا.. ان المنتخب الوطني البلغاري قد شارك خمس مرات في المباراة الختامية لبطولة العالم، بيد انه قد حصل على التعادل عدة مرات فقط في غضون هذه الفترة كلها، فضلا عن انه لاتوجد نجاحات جدية للنوادي البلغارية في المباريات على كاس اوربا.. وان مثل هذا الوضع لم يرض المشجعين ولا المدربين ولا اللاعبين انفسهم.. ولذلك نضج قرار جذري

وابتداء من الموسم الحالي سوف تنظم العلاقة بين اي لاعب او مدرب مع النادي بعقد خاص يعقد لفترة سنة واحدة وحتى ثلاث سنوات، وفي حالة رغبة قيادة النادي بالغاء العقد قبل الفترة المحددة عندها يجب على النادي ان يدفع الزاميا الى المدرب او اللاعب المبلغ المتبقي من قيمة العقد.

«١٠٠» يوم تفصلنا عن الاولمبياد ..
الارقام بدأت بالتساقط .. والمراقبون يتوقعون نجاحا رياضيا كبيرا لسيئول



سيئول ـ ٨ ـ رويتر :: باقي من الزمن مئة يوم على بداية الدورة الاولمبية في سيئول.. ولكن ارقاما قياسية بدات تتدفق على ساحة اكبر مهرجان رياضي في العالم منذ الان.

واذا لم تحدث كارثة عظمى تمنع الكوريين الجنوبيين من تحقيق هدفهم في انجاح الدورة سيدخل اولمبياد سيئول سجلات التاريخ على انه ..

١ ـ اكبر دورة اولمبية واكثرها تكلفة.

٢ ـ ستجري الالعاب تحت مظلة اكبر عملية امنية في تاريخ الاولمبياد.

٣ ـ ستكون الدورة اكبر حدث اعلامي دولي.

ومن المتوقع ايضا ان تكون دورة سيئول الاولى التي لاتواجه مقاطعة من دول كبرى منذ اولمبياد ميونخ عام ١٩٧٢.

وحتى اذا قاطعت الدورة كوبا وكوريا الشمالية ودول اخرى ليس لها سجل اولمبي حافل فانه من المؤكد تقريبا ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والصين وغالبية الدول الاوربية والافريقية ستحضر حفل الافتتاح يوم ١٧ ايلول القادم.

ومن (١٦٧) دولة تمت دعوتها للحضور اعلنت (١٦١) دولة انها ستشترك في الدورة وارسلت (١٤٧) دولة قوائم مؤقتة للرياضيين الذين سيتنافسون في الالعاب.. وكان الرقم القياسي للدول التي اشتركت في اولمبياد ١٩٨٤ بلوس انجلوس (١٤٠) دولة.

والرقم القياسي الذي يسترعي الانظار حقيقة هو عدد الرياضيين الذين سيشتركون في اولمبياد سيئول فقد اشتملت القوائم حتى الان على (١٢٠٠٠) متسابق وينتظر ان يكون العدد النهائي ضعف رقم دورة ميونخ عام ١٩٧٢ الذي بلغ (٧٨٣٠) رياضيا.

ولايخفي خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية اعجابه بالمجمعات الرياضية الفخمة التي شيدت خصيصا للاولمبياد.

وقال اثناء زيارة لسيئول الاسبوع الماضي (لم ار مثل هذه المنشات الرائعة من قبل).

اما في ما يتعلق بالاعلام فان دورة سيئول ستضيف اكبر عدد من الصحفيين في تاريخ الالعاب الاولمبية.. وقد تم التصريح لاكثر من (٨٠٠٠) صحفي بالحضور حتى الان ومازال اخرون بالمئات ينتظرون تسجيل اسمائهم.

ودفعت شبكة التلفزيون ان. بي. سي الاميركية (٣٠٠) مليون دولار للحصول على حقوق اذاعة الدورة في اميركا الشمالية وسترسل جوالي (١٣٠٠) صحفي وفني الى سيئول.

وفي الاسبوع الماضي جرى افتتاح مركز اذاعي دولي في جنوب سيئول بلغت تكاليفه (١٦٣) مليون دولار.

ومن هذا المبنى وحده سيتم بث (١٠٠٠٠) اذاعة على الهواء يوميا الى جميع انحاء العالم.

وسيحرس الاولمبياد (١٠٠٠٠٠) من رجال الامن المدربين.. ولن تكون هناك حاجة لتجنيد مثل هذا الجيش لحراسة حدث رياضي اخر بعد انتهاء الاولمبياد ولكن في كوريا الجنوبية التي هي في حالة حرب مع كوريا الشمالية من الناحية الفنية هناك ضرورة قصوى لاستعراض القوة.

وقال رئيس الامن يون وان سيك في مقابلة مع رويتر في الفترة الاخيرة .. ان الالعاب يمكن ان تتمزق اربا بقنبلة واحدة يلقيها ارهابي.

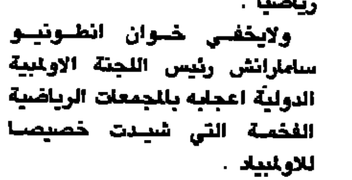
وسيرابط افراد ١٢ فرقة من الكوماندوز الذين تلقوا تدريباتهم في معسكرات سرية خلال السنوات الست الماضية في جميع انحاء سيئول للتعامل مع اي حدث ارهابي، وسيتولى جنود وشرطة منتقون حراسة وتامين اكثر من ٣٠٠ منشاة رياضية.

وقد دفعت كوريا الجنوبية ثمنا باهظا لتضييف الاولمبياد.

وتقول اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية انه تم انفاق (١ر٣) مليار دولار لاقامة منشات رياضية ومشروعات مصاحبة مثل بناء طرق جديدة.

وربما لايتم الاعلان عن جملة تكاليف المشروعات الاخرى التي نفذتها كوريا الجنوبية بمناسبة اقامة الدورة الاولمبية وتشمل بناء جناح جديد في مطار سيئول تكلف (٣٠٠) مليون دولار وعمليات تجميل وتجديد ضخمة للمباني والساحات في هذه المدينة الكبيرة.

ولكن غالبية الكوريين الجنوبيين يدركون اهمية عقد الدورة الاولمبية في بلدهم مهما كلفهم ذلك.




غراف وفيلاندر يتصدران قائمتي محترفي التنس

ميامي ـ ٨ ـ واع : عززت الالمانية الاتحادية شتيفي غراف مركزها في صدارة ترتيب الجائزة الكبرى للاعبات كرة المضرب المحترفات الذي نشر اليوم فابتعدت بفارق (٧٥٥) نقطة امام الاميركية مارتينا نافراتيلوفا بفضل الفوز الذي حققته الاحد الماضي ببطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس.

واحتفظت غراف بالمركز الاول في التصنيف العالمي امام نافراتيلوفا ايضا بينما صعدت السوفيتية ناتاليا زفريفا التي لعبت المباراة النهائية ضد غراف من المركز الـ ١٥ الى المركز الثامن.

وجاء ترتيب الجائزة الكبرى كما يلي:

الالمانية الاتحادية شتيفي غراف (٣١٦٠) نقطة والاميركية مارتينا نافراتيلوفا (٢٤٠٥) نقاط والارجنتينية غابرييلا ساباتيني (١٩٨٥) والاميركية كريس ايفرت (١٦٩٥) والاميركية بام شرايفر (١٤٧٥) والتشيكية هيلينا سوكوفا (١٣٨١) والالمانية الاتحادية كلوديا كودة (١١٦٥) والسوفيتية ناتاليا زفيريفا (٩٩١).

على صعيد اخر انتزع السويدي ماتس فيلاندر بطولة فرنسا للتنس بعد فوزه بالمركز الاول في ترتيب نقاط الجائزة الكبرى من مواطنه ستيفان ادبر وكذلك في مجموع الارباح التي حققها اللاعبون منذ مطلع العام الحالي وحل محله ايضا في المركز الثاني للتصنيف العالمي للاعبين المحترفين خلف التشيكي ايفان ليندل.

وجاء ترتيب الجائزة الكبرى كما يلي:

السويدي ماتس فيلاندر (٣٥٧٣) نقطة والاميركي اندرية اغاسي (٢٤٣٠) والسويدي ستيفان ادبرغ (٢٢٣٤) والتشيكي ايفان ليندل (٢١٠٨) والالماني الاتحادي بوريس بيكر (٢٠٣٣) والفرنسي يانيك نواه (١٨٨٠) والفرنسي هنري لوكونت (١٦٩٢) والاسترالي بات كاش (١٥٠٠).



متحسبا لاعمال الشغب خلال بطولة اوربا ..
اكثر من الفي رجل شرطة يحرسون ملاعب المانيا

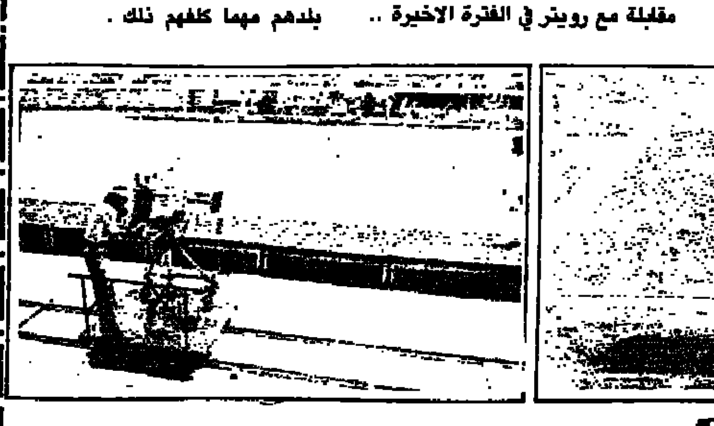
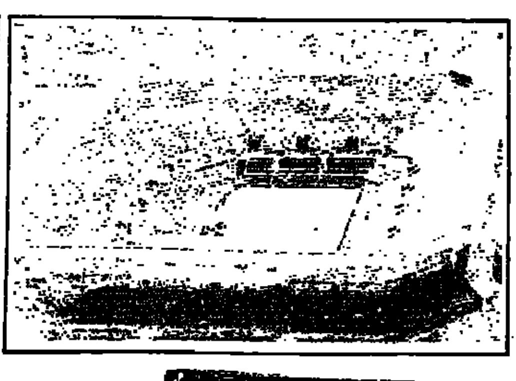
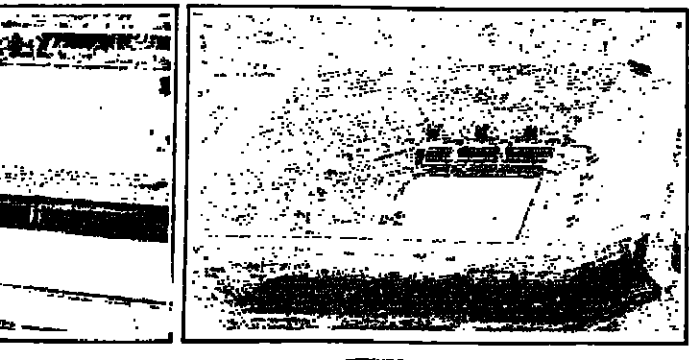
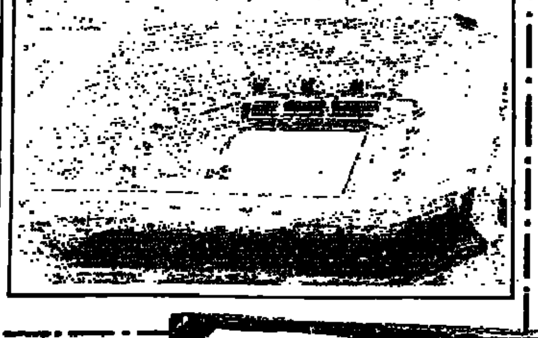
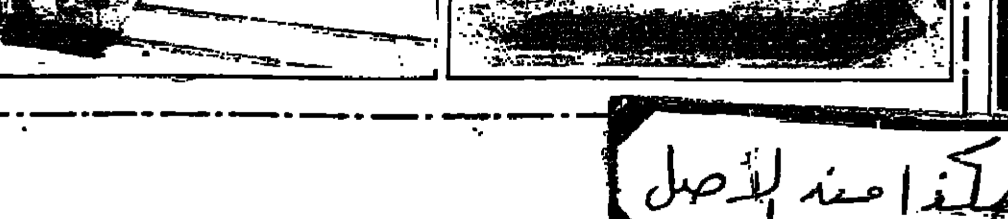
دوسلدورف ـ ٨ ـ واع : يتولى الفان ونصف من رجال الشرطة مهمة حفظ الامن والنظام لمنع اعمال الشغب بين الجمهور في ثلاثة من ملاعب كرة القدم بالمانيا الاتحادية تقام عليها مباريات بطولة اوربا لكرة القدم التي ستبدا يوم الجمعة المقبل.

وقام هيربرت شنور وزير الداخلية بولاية نورد راين بشرح بعض تفاصيل الخطط يوم امس في دوسلدورف وينتظر حدوث تواجد مماثل لرجال الشرطة في الملاعب الاخرى.

والملاعب الثلاثة التي اشار اليها شنور وجميعها تقع في الولاية هي ملاعب دوسلدورف وكولونيا وجيلسينكيرشن .. وقال الوزير ان افراد الشرطة تلقوا تدريبات خاصة لعدة اشهر وسيكون سلاحهم الرئيسي هو التفاهم.

وينظر الى المشجعين الانكليز والهولنديين بشكل خاص على انهم يمثلون تهديدا.

وتقام على ملعب دوسلدورف المباراة بين الفريقين البريطاني والهولندي في الخامس عشر من حزيران الجاري ووجهت الشرطة تحذيرا ايضا من حوادث النشل.

هكذا منذ الاصل

هكذا من الأصل

هل ينجو رواد الفضاء مستقبلا من الكوارث المحققة

هل يتمكن رواد الفضاء يوما ما من النجاة بانفسهم في حالة وقوع حادث طارىء في مركباتهم بالاستعانة بوسائل تقنية مبتكرة تسهل لهم اخلاء انفسهم ولو في اللحظات الاخيرة ..؟

لقد ظل هذا التساؤل مثار قلق واهتمام العاملين في مجال الفضاء من مسؤولين ورواد فضاء وفنيين وغيرهم خاصة المسؤولين في وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) وتضاعف هذا الاهتمام بعد وقوع كارثة (تشالنجر) التي اودت بحياة كل افراد طاقم المركبة . فقد اخذت ناسا تتابع وبدقة كافة التجارب والبحوث المتخصصة بايجاد افضل سبل النجاة لرواد الفضاء وتوفير سبل الراحة والامان لهم في رحلاتهم الفضائية خاصة الطويلة منها .

ووجدت وكالة (ناسا) نفسها امام خيارين لانقاذ رواد الفضاء فقد عرض عليها نظامان لهذا الغرض ولكنها ماتزال تشك في امكانيات تزويد ديسكفري باحد هذين النظامين في رحلاتها القريبة التي من المنتظر ان تحققها في الصيف القادم .

وقد تمت تجربة النظامين آنفي الذكر واثبتا كفاءتهما في تحقيق الغرض المطلوب ولكن لم تصل تقنيتهما الطموح الذي ترجوه وكالة (ناسا).

ان النظام الاول الاكثر كفاءة من الثاني ولكنه اقل سرعة في العمل يستند على اخراج عصا طويلة من كوة المركبة في حالة الطوارىء يثبت في نهايتها رائد الفضاء اي يصبح خارج المركبة ثم يتحرر بعد ذلك حال الابتعاد عنها . وتأتي مرحلة الانقاذ الاخرى بهبوط رائد الفضاء بمظلة خاصة ملحقة بالنظام المذكور اما الانبوب او عصا الانقاذ الملحقة بالمركبة فتعود اوتوماتيكيا الى الداخل لتكرر عملية نجدة رائد اخر لاحلائه الى خارج المركبة وهلم جرى بالنسبة لباقي طاقم المركبة

اما النظام الثاني فيعتمد في عمله على ربط كل رائد فضاء بمحرك منفرد يقوم باخلاء الطيار خارج المركبة في حالة الطوارىء وبسرعة كبيرة اما مرحلة الانقاذ الثانية فتتضمن ايضا فتح مظلة الهبوط لذا يتوجب على الرواد الاصطفاف الواحد بعد الاخر قرب كوة المركبة حال انفتاحها استعدادا لعملية الخروج المفاجىء وباقصى سرعة ممكنة .

ولكن يبقى النظامان غير عمليين في حالات وقوع كوارث فضائية محتملة شبيهة بكارثة (تشالنجر) لان الرواد لايستطيعون القفز بالمظلة لانقاذ انفسهم بعد عملية الاخلاء الاوتوماتيكي من المركبة الا اذا كانت المركبة ماتزال على ارتفاعات منخفضة تقل عن سبعة الاف متر بعد الاقلاع او بعد انتهاء مهمتها اي بعد رجوعها للارض .

وتبقى هناك صعوبات اخرى تقف عائقا امام وكالة ناسا وغيرها في استخدام مثل هذين النظامين الجديدين منها ان يكون للرواد حظ كبير حتى يهبطا في الاماكن المناسبة بعد عملية الاخلاء والا فسيكون الموت بانتظارهم مجددا . كما يبدو ان استخدام مثل هذه الانظمة لانقاذ رواد الفضاء تكلف وكالة ناسا وغيرها مبالغ كبيرة مما يرهق ميزانياتها المقررة اذ يتطلب الحاق مثل هذه الانظمة بمركبات الفضاء المستقبلية اجراء الكثير من التعديلات على التصاميم الاصلية لهياكل المركبات بشكل يسمح لباب النجاة بالانفتاح لاخلاء الرواد في اللحظة المناسبة وبالشكل والابعاد المطلوبة.

ولكن تبقى الافضليات عدوة للاشياء الجيدة مثلما يقال في التكنولوجيا الفضائية ويمكن ان ينطبق هذا المثل على رواد (ابولو) الذين رغبوا في ان تكون غرفة القيادة في مركبتهم محكمة الاغلاق تحسبا للحوادث الطارئة ولكن ماحدث كان العكس اذ استحال على الرواد فتح باب غرفة القيادة التي كانت تحترق بعد هبوط المركبة بسلام على الارض مما كلف رواد الفضاء الثلاثة في ٢٧ كانون الثاني عام ١٩٦٧. حياتهم وهم فيرجيل غريسوم وادوارد وايت وروجر تشافي

ويبقى هناك تساؤل اخر يراود اذهان المسؤولين العاملين في ميدان الفضاء وهو هل يمكن استحداث نظام جديد يسمح بانفصال كابينة القيادة وحدها من المركبة اوتوماتيكيا في حالة وقوع الحوادث الطارئة وضمان رجوعها للارض بوسائل مبتكرة ملحقة بها يبدو ان الاوربيين مقتنعون بهذا النظام وبالفعل تنوي اوربا تطبيقه ليصبح جزءا من التصميم الجديد لمركبة (هرمز) اما الولايات المتحدة الاميركية فيبدو انها لاتنوي حاليا اجراء اي تغيير في هذا المجال سواء على تصميم (كولومبيا) او ديسكفري او اتلانتس لان عملية التغيير هذه تتطلب عملا قد يستغرق اربع سنوات. وربما يتبنى الاميركان مثل انظمة النجاة هذه مستقبلا .

وتبقى هناك ضمانات اخرى يمكن ان تراعى عند صناعة مركبات الفضاء لضمان سلامة الرواد كاستخدام الوقود الاكثر طاقة والاقل خطرا وكذلك الهياكل التي تصنع منها المركبات الاكثر صلابة على تحمل الظروف الفضائية الخارجية والاخف وزنا ومثل هذه المستلزمات تتطلب بالطبع المزيد من النفقات والجهود التي قد تزيد من ثقل الميزانية المخصصة لصناعة هذه المركبة او تلك .

وتبقى هناك حقيقة اكيدة يعرفها رواد الفضاء بالدرجة الاولى وكل العاملين في ميدان الفضاء وهي انه لاوجود للامان المطلق في الفضاء وظروفه القاسية جدا .

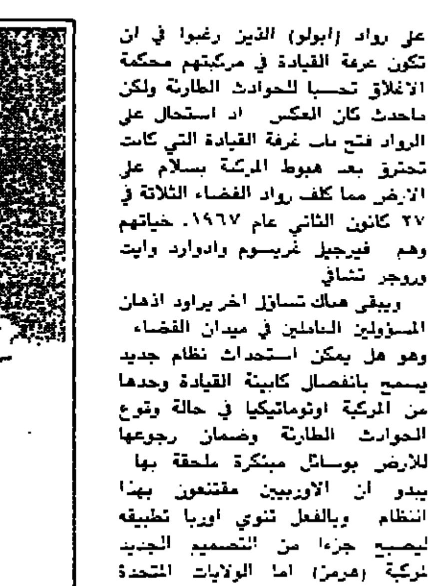
وهناك حقيقة اخرى وهي ان توفير وسائل السلامة لرواد الفضاء شرط اساسي في نجاح المهمات الفضائية مستقبلا والا سيفقد العالم المزيد من رجال الفضاء المتمرسين : واحسن مثال على ذلك : فعالية نظام القذف الملحق بالصاروخ الحامل لمركبة الفضاء (سويوز تي - ١٠) الذي نجح في انقاذ حياة رواد المركبة باخلائهم خارج مركبة القيادة حال انفجار المركبة في ٢٧ ايلول عام ١٩٨٣ في (بايكونور) اذ هبطوا بالمظلة على بعد عدة كيلومترات من القاعدة المخصصة للهبوط . وحدث العكس في ٢٤ نيسان عام ١٩٦٧ عندما لقي فلاديمير كوماروف حتفه لبقائه داخل كابينة القيادة في مركبته وذلك بسبب انعدام وجود المقعد القاذف لرائد الفضاء داخل المركبة .

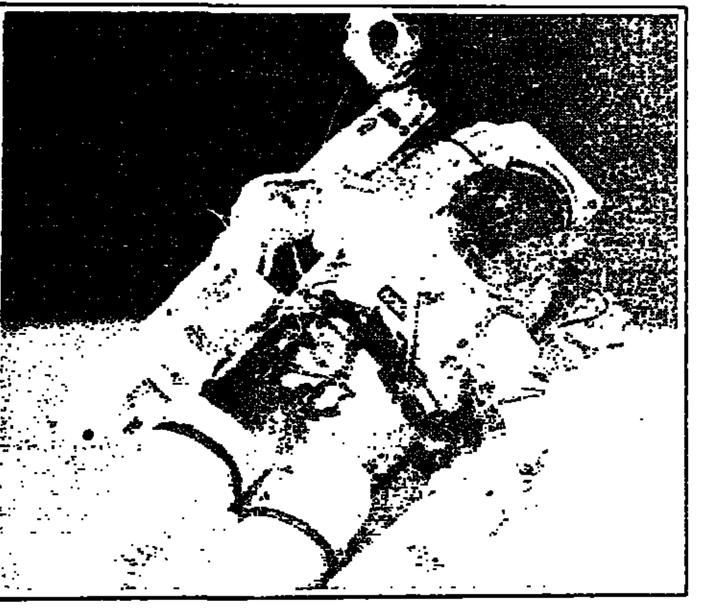
وحفاظا على سلامة الرواد الجدد تتخذ وكالة الفضاء الاميركية والمركز الفضائي الكندي المزيد من الاجراءات الوقائية ووسائل السيطرة الارضية والفضائية وذلك استعدادا لرحلات الفضاء القادمة ويفضل ان يكون رواد الفضاء غير متزوجين وان يقلص عددهم في كل رحلة الى اقصى حد ممكن لتفادي المزيد من الخسائر . كما ان هذه الجهات تخطط لتخفيض عدد الرحلات الفضائية وتأخير بناء المحطة المدارية عن موعدها المقرر حتى تتمكن من تزويد مركبات الفضاء المستقبلية بانظمة تضمن الامان والسلامة لركابها .

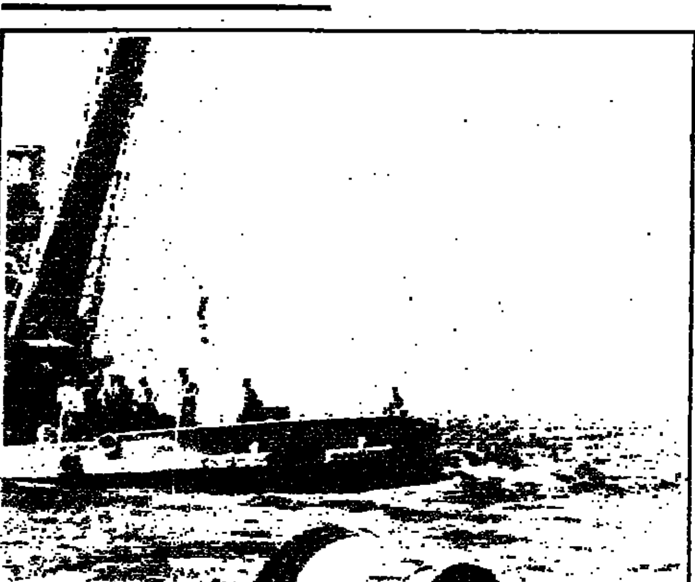
اعداد : نهلة حميد

داخل المركبة

رائد الفضاء السوفيتي يوري رومانيكو







مفارقات وحوادث مثيرة وراء الكواليس



قصر غارنيه في باريس . مكان تاريخي شهير قدمت فيه اشهر العروض الاوبرالية والمسرحية حتى الان ولكن في الكواليس . وراء الستار، هناك مسرح حقيقي، ابطاله حقيقيون يمثلون بغير ارادتهم الكوميديا الانسانية بمكائدها واخفاقاتها وتحزباتها ومشاعر الغيرة الطاغية عليها .. هذا الموضوع تناوله الصحفي ميشيل سارازين في كتاب عنوانه (خفايا الكاتدرائية الزائلة) يسرد فيه اسرار الديكور المسرحي . الغريب في الغالب، المدهش دائما. الصادم احيانا. وسنترجم هنا بعض ماجاء من احداث مثيرة تارة وطريفة تارة اخرى، في هذا الكتاب مع مقتطفات من تعليقات الكاتب.

هكذا اذا هي النهاية الحزينة لفالستاف، منذ ان كتب الكاتب الايطالي اريجو بواتو النص الشعري للكوميديا الغنائية (فالستاف) في عام ١٨٩٣ ووضع اللحن الاوبرالي له الموسيقار الايطالي جيوسب فيردي : فبينما يكون فالستاف مختبئا في سلة ملابس قذرة، تلقى السلة من النافذة

اعداد : فريال مروكي



الى مياه نهر التاميز المتجمدة ولكن في عام ١٩٨٢ ينجو فالستاف مع ذلك باعجوبة ! ففي مسرح قصر غارنيه حيث كان يعرض هذا العمل الغنائي الرائع، اعتاد فالستاف (الممثل) مغادرة خشبة المسرح خلال هذا المشهد من فتحة ارضية سرية . ولكن لسوء حظه كانت هذه الفتحة مغلقة في ذلك المساء . فبقي داخل السلة محتارا، وعندما جاء دور الممثل البدين الاخر . ليرفع السلة ويقذفها من النافذة وجدها ثقيلة جدا لايقدر على حملها فشعر بالحرج فاضطرت ادارة المسرح الى تكليف اثنين من الكومبارس لسحب السلة الى الكواليس ثم اعادتها مرة اخرى !

ان اي عرض اوبرالي او باليه معرض دوما للاحراجات والمخاطر ايضا . فبينما يستغرق المشاهدون في التامل وهم جالسون على الكراسي الفاخرة المغلفة بالقطيفة القرمزية . يكون عالم الكواليس فريسة لانفعال مزمن يصل ذروته عندما يحصل اقل خلل . فكل مسرح يحتفظ بذكريات عن حوادث مزعجة غريبة بصورة عامة . عكرت تنظيم العروض . نقص في الاكسسوارات . غياب الخناجر والشوكات التي تدفع توسكا الى قتل سكاربيا بضربات شوكة او الدون جوان الى خنق كارمن . خلل يصيب الاليات . فترفع دون جيوفاني نحو السماء بدلا من جره الى اعماق الجحيم . فساتين راقصات تتمزق . بيانو يتحطم في مقصورة الاوكسترا . مغن اوبرالي يبتلع شاربيه المصطنعين، حصان يهيج .. الخ

وقصر غارنيه هو احد هذه المسارح، الذي كان له نصيبه من المفارقات الصغيرة او المذهلة التي لا ينتبه اليها المشاهد دائما . ففي السبعينات جيء بمغن بديل ليؤدي بدون استعداد مسبق اغنية (اورفيه في الجحيم) ولانه لم يكن مرتديا البدلة المقررة لهذا المشهد انفتح بنطاله من الاسفل الى الاعلى . مما اضطر المسكين الى الاستدارة ليعطي ظهره للجمهور وبقي على هذا الحال طوال الفصل الاول !

وفي مسرحية توراندو. وبينما كانت مونتسرات كاباليه تغني في عام ١٩٨١ لحن الفصل الثاني الذي تسرد خلاله الاميرة مصائب جدها وقعت عليها فجاة حمالات الديكور ودجاجتان حيتان. هل كانت مزحة ام لعنة في عالم تسوده الخرافات ؟ لم يستطع احد لحد الان كشف هذا السر ولكن كاباليه غضبت غضبا شديدا في تلك اللحظة وبدات تسحق بقدميها الريش المتساقط من الدجاجتين الهاربتين .

وفي عام ١٩٨٣ اضطرت سيسليا غاسديا الى الغناء طوال عملية رفع الستارة لان هذه الاخيرة انحصرت في منتصف الطريق خافية الوجه اللطيف لغاسديا. وبعد علم من هذه الحادثة . تعطل انزال ديكور البيت المقرر ان يتكىء عليه الفريدو كراوس في مسرحية فيرتر اذ بقي البيت معلقا على بعد متر من ارضية المسرح

اما المفارقات الصغيرة فعددها لايحصى ويمكن الاطلاع عليها من خلال التقارير التي كان يحررها جورج شوفاليه مدير المسرح مساء كل يوم بعد انتهاء العرض ويمكن ان نوجز هنا ماذكره بخصوص الموسم المسرحي لعام ١٩٨٦ - ١٩٨٧ اذ يقول ان كل شيء بدا بداية سيئة في ذلك العام، بحيث يمكن تسمية عرض مسرحية (دون كارلوس) في ٣٠ ايلول ١٩٨٦ العرض - الكارثة فقد تاخر العرض لمدة نصف ساعة بسبب اضراب وعاندت الستارة المستخدمة لغرض الديكور النزول وبح صوت المغني توملس الن، وطار الكرسي الكهربائي الذي ينقل رئيس المحققين ليقتحم المكان بدلا من الخروج من الجهة الاخرى الى الحديقة . وتحول العرض كله الى مهزلة ورفض مدير المسرح جورج بريتر الظهور ليحيي الجمهور .

بل حدث الاسوا في ٢ تشرين الاول ١٩٨٦ فقد انخلع احد انابيب الديكور وتغير على اثره الديكور وسط ضجة جرت امام الجمهور . وصمد الديكور الجديد ولكن فجاة كاد السلم الذي ينزل منه الفنانون يسقط فاضطر المرتلون في جوقة الغناء الى الامساك بالسلم طوال المشهد .

اضافة الى مفارقات اخرى حصلت في عروض اخرى كانقطاع الكهرباء وجرح الفنانين نتيجة اصطدامهم بالديكور او انفجار قناني خمر مملوءة عمدا بغاز الازوت وعدم انطلاق الرصاصات الكاذبة من المسدس كما حصل في مسرحية (دون كارلوس) مما لم يمنع الماركيز دي بوزا من السقوط ميتا : وقد يصاب المغنون الاوبراليون بالبرد او بامراض اخرى شائعة فيضطر المسؤولون في بعض الاحيان الى تبني هذا الحل : يقوم المغني بدوره على المسرح ولكن اغنيته تؤدى بصوت شخص اخر مختبىء في مقصورة الاوركسترا .

حكاية اخرى طريفة، ومشهورة يعرفها جميع الفرنسيين الذين يعملون في هذا المجال هي حكاية عازف في فرقة الاوركسترا لم يستطع ايجاد بديل له فطلب من بواب العمارة التي يسكن فيها ان يحل محله في تلك الامسية. واوصاه بتقليد جاره العازف في حركات العزف من دون ان يخرج اقل صوت . وعندما حان وقت العرض صعد رئيس الفرقة الى منصته وشرع يخفض مخصرته باجلال ولكن .. الاوركسترا كلها بقيت صامتة : فجميع العازفين في تلك الليلة كانوا بوابين !!

اذا كانت هذه الطرفة مبالغا بها ، الا ان الظاهرة ذاتها حقيقية . اذ يتعلق الامر بكل بساطة بتبديل مستمر بين هؤلاء واولئك . مما يؤدي الى حدوث اشياء لامعقولة . بل الى فضائح كتلك التي حدثت في عام ١٩٧٨ وعدّت اكثر الفضائح شهرة في التاريخ المعاصر لاوبرا باريس . ففي يوم ٣٠ تشرين الاول ١٩٧٨ وبينما كان روبرتو بنزي يقود المقطوعة الموسيقية للفصل الثالث من المسرحية الغنائية (فيرتر)، حيث تغني شارلوت (آه ! لقد خانتني الشجاعة) فجاة خانت الشجاعة .. روبرتو . فهذا الطفل المعجزة سابقا، ترك مخصرته جانبا وغادر المقصورة وعدّ هذا الحادث لاسابقة له ولا لاحقة في ذكريات الاوبرا . وفي الغد برر روبرتو بنزي تصرفه، قائلا : (لقد وجدت نفسي خلال البروفات امام اوركسترا يتغير اعضاؤها باستمرار وكانه في كل مرة يستبدل ثلث اعضاء الفرقة باخرين، كنت اعتقد ان هذا ممنوع حدوثه في اوركسترا مثل اوركسترا الاوبرا . ولكن شيئا من هذا القبيل لم يكن ! ففي المساء الذي غادرت فيه المنصة . كان هناك في المقصورة ثلاثة موسيقيين لم ارهم قط خلال البروفات). بل ذهب الى ابعد من ذلك . فقال : (في الفصل الاول . ستة من العازفين اطفاوا الاتهم وتركوا اماكنهم وذهبوا الى الكواليس لحين مجيء دورهم مجددا في العزف . وكل ذلك وسط جلبة مزعجة. وبعد هنيهات عادوا الى اماكنهم واحدثوا ضجة مرة اخرى . ان هذا شيء لايطاق . بل ان البعض يعمد الى عدم عزف النوطة التي لاتروق له).

هذا التصريح لروبرتو بنزي لم يقنع ادارة اوبرا باريس وممثلي الاوركسترا الذين ادانوا هذه الزلة المهنية لروبرتو وطلبوا منه تفسيرا دقيقا لها . ولكن يبقى ان روبرتو لم يفعل شيئا سوى انه عرف موضع الداء .



الاختناقات المرورية ..

ضريبة حضارية تدفعها المدن

اعداد سرور محمد

من المشاكل التي افرزتها الحضارة في جميع انحاء العالم المتحضر هي الاختناقات المرورية . وتبدو هذه الظاهرة واضحة للعيان في المدن التي تعاني من الكثافة السكانية الهائلة . كما هو الحال في بلدان شمال افريقيا كالمغرب والجزائر وتونس الى جانب مصر وبعض الدول الافريقية مثل زائير . الكونغو . وساحل العاج . ونيجيريا وغيرها . والعاصمة المصرية تعاني من مشكلة الاختناقات المرورية بشكل واضح . وذلك بسبب عدد سكانها الهائل (١٥ مليون نسمة) وعدد سيارات النقل العام البالغ ثلاثة ملايين سيارة وهذا من شانه ان يشل حركة المرور في العاصمة المصرية طيلة النهار .

من العواصم الافريقية التي تعاني المشكلة ايضا، هي العاصمة الزائيرية كينشاسا، التي يبلغ عدد نفوسها ٣٫٥ مليون نسمة فالسائح الذي يحط الرحال في هذه العاصمة، نادرا مايستطيع الركوب باحدى سيارات النقل العام . وتجوب شوارع العاصمة شاحنات مقفلة من جميع الجوانب عدا فتحات صغيرة (نوافذ) تسمح بمرور الهواء . وهذه الشاحنات التي يبلغ عددها ٣١٥ سيارة نقل نوع رينو تابعة لشركة النقل في زائير وتنقل ملايين الركاب والمسافرين يوميا ورغم ذلك فانها لاتكفي لحل مشكلة الزحام التي تزداد عند خروج الزائيريين من العمل او عند ذهابهم اليه صباحا. وفي كينشاسا يرى السائح الشارع الرئيسي الذي يطلق عليه شارع ٣٠ حزيران وهو ممتلئا بمنتظري سيارات النقل الذين غالبا مايشكلون طوابير طويلة .. « والبولا بولا » هي الشاحنة التي تساهم كثيرا في امتصاص هذا الزخم الشديد من المنتظرين واسمها يدل عليها اذ يعني الشاحنة السريعة لانها تنقل فوق طاقتها من الركاب . ويبدو هؤلاء وكانهم في قفص دجاج . وفي احيان كثيرة يتعلق بعض هؤلاء بباب السيارة او بشبابيكها .

وعندما تشتد الازمة المرورية في شوارع العاصمة كينشاسا يلجا البعض مضطرا الى استخدام القوارب والبواخر للتنقل بين كينشاسا وبرازافيل وعلى الراكب في الباخرة عبر هاتين المدينتين ان يتحمل ظروف النقل السيئة فيها ، رغم ان الوقت لايستمر اكثر من عشرين دقيقة ، اذ غالبا ماينشب شجار بين الراكبين وبين رجال الشرطة والكمارك ناهيك عن عمليات تصفية الحسابات التي تتم في عرض البحر وعن اعمال السرقة وغيرها .

وتشهد العاصمة الكونغولية برازافيل المشكلة نفسها، وكانت السلطات قد تعاقدت لشراء سيارات نقل اسبانية. ساهمت لفترة قصيرة في حل المشكلة وبعد خمسة اعوام برزت مشكلة المرور ثانية، بسبب زيادة السكان وعطل بعض هذه السيارات اضافة الى ان شوارع العاصمة الكونغولية عدا الشوارع الرئيسية رملية وغير نظيفة وهي لهذا تعد معرقلة للسير اذ لاتستطيع سيارات النقل السير حتى بسرعة معتدلة عليها.



شوارع لاغوس مكتظة

وفي عام ١٩٨٧ وصلت مئة سيارة نقل الى الكونغو من ايطاليا كهبة ومع ذلك ظل الزحام على اشده وظلت مشكلة المرور قائمة ..

ومن اجل ايجاد حل لمشكلة المرور في العواصم العربية والافريقية بادر بعضها الى تبني مشروع لانشاء المترو فانشات مصر مترو القاهرة عام ١٩٨١ واستمر العمل به ستة اعوام وافتتح في ايلول عام ١٩٨٧ ورغم التكاليف الباهظة الا انه مايزال يعد افضل واسطة نقل .. في حين ظل مشروع (مترو لاغوس) في نيجيريا حبرا على ورق بسبب النفقات الكبيرة التي تطلبها تمويل المشروع. وبسبب اوضاعها الاقتصادية .

واضطرت الجزائر الى تعليق اعمال (مترو الجزائر) عام ١٩٨٥ وستعيد دراسة المشروع بشكل يتناسب وامكانياتها على صعيد توفير العملات الصعبة .

وان البنك الدولي رفض الطلب الذي تقدمت به بعض الدول الافريقية لمساعدتها في انشاء خطوط المترو . وفي حديث لاحد المسؤولين فيه وهو انطوني تشرشل . قال ان من الاجدى للنيجيريين استخدام السكك الحديد القديمة في لاغوس وتسيير ترام عليها بدلا من انشاء المترو .

وفي ابيدجان عاصمة ساحل العاج التي تعاني من كثافة سكانية شديدة ومن اختناقات مرورية مستمرة لم تفكر السلطات في انشاء المترو بسبب تكاليفه الكبيرة ولهذا فان الساحليين استخدموا ماهو في متناول يدهم وهو النقل البحري عبر الزوارق السريعة



السنغال - الزحام في القطارات



ترامواي القاهرة المزدحم

الميرغني يطالب نظام خميني بالالتزام بنداءات السلام الدولية

مجلة فرنسية : العراق يقف بصلابة وقوة

العواصم - ٨ - واع - طالب رئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد علي الميرغني النظام الايراني بالالتزام بنداءات العالم للسلام وبقرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ الداعي لإنهاء الحرب العراقية - الايرانية بصورة شاملة ..

وادان في حديث لجريدة الوطن الكويتية اليوم الاعتداءات الايرانية على الكويت مؤكدا تاييد بلاده للكويت وجهودها لحماية امنها وسيادتها واستقرارها وسلامة اراضيها ..

واكد ضرورة وحدة الصف العربي وتصفية الاجواء العربية ووضع استراتيجية عربية لتحقيق ذلك الهدف وقال ان بلاده تتمنى ان تسعى قمة الجزائر لتحقيق هذه الاستراتيجية

وحول الانتفاضة العارمة التي تشهدها الارض المحتلة دعا الميرغني الى ضرورة استثمار ما حققته الانتفاضة دبلوماسيا واعلاميا لكسب الراي العام العالمي ..

في باريس قالت مجلة اكتوال الفرنسية ان الانتصار الكبير الذي حققته القوات العراقية في الفاو اكدت ان للعراق وبعد ثماني سنوات من الحرب يقف بصلابة وقوة تحت راية قائده صدام حسين ..

واضافت المجلة في تقرير كتبه ريمي فافريه موفد المجلة الخاص الى منطقة الفاو ان القوات العراقية لم تحتج سوى خمس وثلاثين ساعة لتدحر القوات الايرانية في الفاو بعد اكثر من عامين على احتلالها من قبل ايران ..

واشارت الى ان النيران العراقية حولت المواقع الايرانية المنيعة الى كومة من التراب في حين تحطمت الدروع والدبابات الايرانية وتحولت الى هياكل محروقة ..

مصر وافريقيا الوسطى تدعوان لوقف الحرب

القاهرة - ٨ - واع : طالبت مصر وافريقيا الوسطى بضرورة التطبيق الفوري لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة .

واكد البلدان في بيان مشترك صدر في ختام زيارة الرئيس اندريه كولينغا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى الى مصر اهمية التوصل الى تسوية سلمية لقضية الشرق الاوسط

لقطات من لقاءات السيد طه ياسين رمضان في الجزائر

وزير الحج والاوقاف السعودي :

ايران .. الدولة الوحيدة التي خرجت على الاجماع الاسلامي بتحديد نسب الحجاج

الكويت - ٨ - واع : قال السيد عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والاوقاف في السعودية ان ايران هي الدولة الوحيدة التي شذت عن الاجماع الاسلامي حول القرار الذي اتخذه المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الخاص بتحديد نسب حجاج كل دولة اسلامية .

واضاف السيد عبدالواسع في حديث لصحيفة السياسة الكويتية ان تلك القرار كان قرارا جماعيا وافقت عليه الدول الاسلامية بهدف اتاحة الفرصة والظروف المناسبة للسعودية لاكمال المشروعات والانجازات الهادفة الى تهيئة المزيد من الخدمات لحجاج بيت الله الحرام .

واشار الى استجابة الدول الاسلامية لهذا القرار وقال لقد لمست من وفود الدول الاسلامية التي حضرت الى السعودية لتنظيم وترتيب الامور المتعلقة بالحج الالتزام والتجاوب الكاملين مع هذا القرار الاسلامي -ولم تشذ من هذه القاعدة الا بعثة الحج الايرانية .

انتصارات العراق تفجر نزاعات في ايران

تصاعد المشاكل بين الجيش وحرس خميني

انقرة - ٨ - واع : اكدت صحيفة مليت التركية اليوم ان الانتصارات الكبيرة التي حققها العراق في الفاو والشلامجة ادت الى اثارة الازمات والنزاعات الحادة بين اركان النظام في ايران وايضا بين الجيش وحرس خميني.

وقالت ان تعيين رفسنجاني قائدا عاما للجيش الايراني يؤكد طبيعة الوضع المتدهور الذي وصلت اليه ايران وازدياد حدة المشاكل بين صفوف الجيش وحرس خميني .

واشارت مليت الى الدعوات التي ظهرت في ايران مؤخرا وطالبت بمحاكمة مسؤولي الهزيمة العسكرية التي لحقت بايران وقالت ان هذه الدعوات هدفها البحث عن كبش فداء وربما وجدته في اسماعيل سهرابي رئيس اركان الجيش السابق ومحسن رضائي قائد حرس خميني .

وتناولت الصحيفة التركية ايضا الرسالة المفتوحة التي وجهها مهدي بزركان رئيس الوزراء الايراني الاسبق الى خميني والتي طالب فيها بانهاء الحرب وعدم استخدامها كحجة في سبيل الاستمرار بالتسلط على الحكم .

القادة - بقية

وذكر مصدر مطلع ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار حدد يوم السادس عشر من الشهر الحالي موعدا لمقابلة اللجنة المنبثقة عن المؤتمر التي يراسها المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السابق في السودان رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية وتضم في عضويتها هانز كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمية والدكتور مراد غالب رئيس منظمة التضامن الافرواسيوي والدكتور موسى الموسوي من ايران والسيد شاه نوراني من باكستان .

القمة - بقية

لاختتام المؤتمر سيكون منتصف نهار يوم غد الخميس اذا لم يضطر القادة العرب الى تمديد المؤتمر .

من جهة اخرى تقرر ان يكون السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الناطق الرسمي باسم المؤتمر .

وعلم طبقا لمصادر مطلعة ان رؤساء الوفود اتفقوا منذ ليلة امس على تقسيم الموضوعات الحيوية المطروحة على جدول اعمال القمة بين مجموعة الاقطار العربية حيث تولى العراق ودول مجلس التعاون الخليجي اعداد الورقة الخاصة بالحرب العراقية الايرانية .

وتولت منظمة التحرير الفلسطينية والاردن اعداد المشروع المتعلق بالقضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني في حين تولت المغرب والجزائر عرض الموقف المتعلق بالعلاقات بين دول المغرب العربي وعلى الخصوص العلاقات المغربية - الجزائرية .

وتضيف هذه المصادر ان هذه الاطر التي اختارتها الوفود العربية ستسهل من اعمال المؤتمر وتجعله قادرا على ان ينجز جدول اعماله في الوقت المقرر .

السيد طارق عزيز - بقية

الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي والامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية دولة البحرين .

وجرى خلال هذه اللقاءات البحث في جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الطارىء المنعقد حاليا في الجزائر .

في برقيات - بقية

في الفاو والشلامجة ومحاولته هذه جاءت للتغطية على هزيمته التي هزت كيانه وقربت من اجله المحتوم .

وفي الدوحة استنكر المواطنون العرب والعراقيون المقيمون في قطر بشدة العدوان الايراني الاثم الذي استهدف دار سكن عائلة السيد الرئيس صدام حسين .

وقالوا في برقية رفعوها للسيد الرئيس صدام حسين ان هذا الاعتداء ماهو الا تغطية لهزائم النظام الايراني في الفاو والشلامجة على ايدي القوات العراقية البطلة .

واكدت البرقية ان هذه المحاولة الدنيئة والجبانة لن تنال من عراق القائد صدام حسين لانه على حق ولان مبادئه مستنبطة من تراث الامة العربية ودينها الحنيف .

واشارت الى ان هذه المحاولة لن تثني العزيمة الحرة الكريمة التي جسدها الرئيس القائد بابناء العراق والتي ستتصاعد لدحر العدوان الايراني وتقبر كل المحاولات الدنيئة التي تستهدف امتنا العربية المجيدة .

وفي القاهرة اكد المواطنون العراقيون المقيمون في مصر ان المحاولة الايرانية الاجرامية التي استهدفت دار سكن اسرة السيد الرئيس القائد صدام حسين جاءت لتعكس حالة الخيبة والخذلان التي اصابت حكام طهران بعد هزائمهم المنكرة في ساحات القتال .

وجددت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس صدام حسين العهد على استرخاص الارواح دفاعا عن العراق العظيم ورمز عزته وشموخه الرئيس المناضل صدام حسين .

وفي لندن استنكر السفير العراقي محاولة النظام الايراني الخائبة باستهداف دار سكن عائلة السيد الرئيس صدام حسين .

واكد في برقية رفعها الى السيد الرئيس صدام حسين نيابة عن منتسبي السفارة والجالية العراقية في المملكة المتحدة وايرلندا ان هذه الجريمة ماهي الا دليل ساطع على افلاس النظام الايراني بعد الانتصارات التي حققها العراق في ظل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس صدام حسين التي اوقدت امل الامة وجعلت من اعدائها الخمينيين والصهاينة في متاهة وحيرة .

وفي روما استنكرت المنظمة الحزبية في ايطاليا العمل الجبان الذي اقترفه النظام الايراني باستهدافه دار سكن عائلة السيد الرئيس صدام حسين .

وطالبت المنظمة في برقية رفعتها للسيد الرئيس صدام حسين بالرد على جريمة النظام الايراني ومحاولته الجبانة .

الانتفاضة تدخل شهرها السابع اليوم

القيادة الوطنية الموحدة تدعو الى الاضراب الشامل وتصعيد المقاومة

فلسطين المحتلة - ٨ - وكالات الانباء · اعلنت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية يوم غد (الخميس) يوما للاضراب الشامل لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السابع ..

ودعت القيادة في نداء وجهته بهذا الصدد ويحمل الرقم ١٩ الى المزيد من التصعيد والتصدي لقوات الاحتلال باستخدام جميع اساليب المقاومة الشعبية ..

وحيت صمود المعتقلين الفلسطينيين في المعسكرات الصهيونية في النقب والظاهرية وعتليت وكل المعتقلات وطالبت الفلسطينيين بالاستمرار في مقاطعة دفع الضرائب والبضائع الصهيونية ..

في غضون ذلك ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير مفصل لها عن الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة ان التوتر الشديد يسود الضفة الغربية وان مواجهات سجلت بين المواطنين العرب وجنود الاحتلال وخاصة في الظاهرية والخليل ..

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر فلسطينية ان مواجهات اخرى حدثت عند الفجر في مخيم الفارعة وفي جنيف حيث فرضت سلطات الاحتلال على الفور حظر التجول عليهما وعلى المناطق المجاورة لهما .

واقتحم الجنود الصهاينة الليلة الماضية مخيم العروب قرب الخليل واطلقوا النار عشوائيا على المواطنين العرب مما اسفر عن اصابة اربعة منهم بجروح ..

وفي قضاء طولكرم وقعت اشتباكات عنيفة حيث اشعل المواطنون الفلسطينيون اطارات السيارات واقاموا الحواجز والمتاريس لعرقلة تقدم القوات الصهيونية التي اضطرت الى الاستعانة بالمظليين واستخدمت قنابل الغاز والرصاص الكثيف مما ادى الى وقوع عدد من الجرحى وحالات اختناق وتسمم .

وفي قرية حوسان قرب بيت لحم اصيب عضو في الكنيست الصهيوني من حزب الليكود بجروح في وجهه خلال اشتباكات بين المواطنين العرب والمستوطنين الصهاينة وقد داهمت القوات الصهيونية القرية واعتقلت ٥٠ شابا عربيا ..

وفي قطاع غزة شنت قوات العدو حملة مداهمات واعتقالات عقب الاشتباكات التي دارت بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الصهيونية ..

وانضم مواطن فلسطيني من مخيم جباليا بقطاع غزة المحتل امس الى قافلة شهداء الانتفاضة حيث توفي المواطن حسين ابو جلالة . ٢٠ عاما . في المستشفى متاثرا بجروح اصيب بها اثر تعرضه للضرب على ايدي الجنود الصهاينة ..

من ناحية ثانية اكدت وكالة رويتر في تقرير مفصل لها عن الانتفاضة لمناسبة دخولها الشهر السابع ان هناك اكثر من الفي معتقل سياسي فلسطيني اعتقلوا في ظل ظروف بدائية في معسكر اعتقال صحراوي ولم توجه لاي منهم تهمة ولم يتم اخبارهم عن سبب وجودهم في السجن .

وبالاضافة الى ذلك مايزال نحو خمسة آلاف فلسطيني سجنوا خلال الانتفاضة رهن الاعتقال . كما ان هناك اربعة الاف وخمس مئة عربي يقضون عقوبات بالسجن بتهمة ارتكاب مخالفات امنية قبل الانتفاضة مما يعني ان هناك شابا واحدا بين كل ٤٠ شابا في الاراضي المحتلة مودع في السجن

ونقلت رويتر عن مسؤول اغاثة بارز في الامم المتحدة يعمل في قطاع غزة قوله ((في يوم طيب ربما يجرح ٣٠ شخصا من جراء الضرب والطلقات المطاطية والذخيرة الحية . وفي يوم سيء يجرح من ٢٠٠ - ٣٠٠ شخص . .

السيد طه ياسين رمضان - بقية

رفضه للاحتلال الصهيوني وعن قدرته بقيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية على مواجهة الاحتلال والقهر مهما طال امده .

وفي ما يلي نص الكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ الشاذلي بن جديد رئيس المؤتمر

اصحاب الجلالة والسيادة والسمو

ايها الاخوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يسرني ابتداء ان انقل اليكم تحيات اخيكم السيد الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الذي كان حريصا على ان يشارك شخصيا في اعمال هذا المؤتمر لولا ما تقتضيه ظروف مواجهة عدوان النظام الايراني وضرورات اشرافه الميداني على دحر هذا العدوان المفروض على العراق وعلى الامة العربية كما يسعدني ان انقل اليكم تمنيات سيادته لكم جميعا بالصحة والسعادة ولاعمال مؤتمركم الموقر بالتوفيق والنجاح .

سيدي الرئيس

اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ..

عندما عقد قبل سبعة اشهر مؤتمر قمة عمان التي كانت بحق قمة الوفاق والاتفاق .. قال السيد الرئيس كما جاء في خطاب سيادته امام القمة ان القضية الفلسطينية في مقدمة القضايا التي تشغلنا مهما كثرت المشاغل وتعددت الاخطار من مصادر اخرى وان ايماننا بمركزية هذه القضية ايمان عميق نعبر عنه بالفعل الملموس والمثابر .

وان خطر « اسرائيل » هو الخطر الاساسي الذي يواجه الامة العربية ليس بصفة معينة في مصدر الخطر بل لانه يهدد السيادة والامن والحقوق العربية .

وان من الطبيعي ان نتعامل مع اي خطر كان بالمعيار نفسه اذا اكتسب صفة الخطر الداهم الذي يهدد السيادة والامن والحقوق

كما اشار العراق انذاك الى اصرار ايران على مواصلة الحرب والعدوان واحتلال اجزاء من ارض العراق ورفضها التوصل الى تسوية سلمية والامتثال لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) والى مواصلتها العدوان المسلح على دولة الكويت وممارسة اعمال عدائية ضد المملكة العربية السعودية ومواصلتها تهديد واستفزاز دول عربية اخرى الى جانب تهديد حرية الملاحة الدولية وتعريض الامن والسلام العالميين للخطر .

ودعا العراق انذاك الى مواجهة الاخطار التي تهدد الامن والسيادة والوجود والمستقبل العربي بمنهج قومي اساسه التضامن العربي القائم على الالتزام بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك .

ووعد قائد العراق انذاك باننا قادرون بعون الله وبعزيمة العراقيين ومؤازرة اشقائهم وبسالة الجيش العراقي الابي على ان نقهر الاحلام المريضة للنظام الايراني التوسعي الرامية الى النيل من الامة العربية بعد ان وفقنا الله لاسقاط شعاره الخائب عام الحسم وقبرنا هدفه العدواني في احتلال البصرة وتهديد امن وسلامة الخليج العربي والدول العربية على حدود البصرة الشماء .

سيدي الرئيس ..

اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ..

وقد عبر العراق بعد قرارات قمة عمان التي وضعت الامة العربية على بداية الطريق في المواجهة الصحيحة للاخطار التي تهددها عن ارتياحنا واملنا بان تكون خطوة على طريق تعزيز التضامن العربي .

سيدي الرئيس ..

اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ..

ماالذي استجد منذ قمة عمان .. اول المستجدات انتفاضة الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة في الضفة الغربية وغزة ..

واننا اذ نحيي هذه الانتفاضة التي عبرت بصدق عن رفض الشعب الفلسطيني للاحتلال (الاسرائيلي) وعن قدرة هذا الشعب المناضل بقيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية على مواجهة الاحتلال والقهر مهما طال امده وندعو الى تقديم كل اشكال الدعم والعون التي تمكن هذه الانتفاضة من الاستمرار والصمود والمواجهة فاننا نجدد تاييدنا للخيارات التي تقرها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني كما نجدد قناعتنا بان دعم المنظمة سياسيا وماديا وبالوسائل التي تحتاجها مع احترام استقلاليتها وخياراتها والحرص على وحدتها والكف عن محاولات تقسيمها او فرض الوصاية عليها هو الذي يقوي المنظمة ويعزز قدرتها على الصمود وعلى مواصلة الكفاح .

سيدي الرئيس ..

اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ..

وثاني مستجدات ما بعد قمة عمان هو الانتصارات العظيمة التي حققها العراق في معارك (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) التي استطاع فيها وبعون من الله ونصر من عنده . وبفضل القيادة الحكيمة والخبرة المجربة للسيد الرئيس صدام حسين وباصرار العراقيين على دحر الغزو والعدوان وصبرهم وجلدهم وهمة النشامى من جيش العراق ان يحرر الفاو واجزاء اخرى من اراضيه المحتلة ويقبر احلام النظام الايراني المريضة واطماعه العدوانية ونياته التوسعية ضد العراق ودول الخليج العربي والامة العربية كلها .

سيدي الرئيس ..

اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ..

والى جانب هذين المستجدين نستطيع ان نؤشر مستجدا اخر يتلخص من جهة في ما افرزته الانتفاضة المباركة من اتساع وتزايد التاييد الدولي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بكل ما ينطوي عليه من ادانة ورفض لشريعة الغاب التي ينتهجها العدو (الاسرائيلي) ويدمغ هذا العدوان القائم على الغصب والتوسع ..

والوجه الاخر لهذا المستجد الذي سيزيد من قدرة الشعب الفلسطيني على انتزاع حقوقه المشروعة بعد ان اصبح واضحا ان استمرار الاحتلال القائم على الغصب والعدوان بات مستحيلا هو تزايد افتضاح المنهج العدواني التوسعي الايراني الذي لا يختلف من حيث الجوهر والاهداف والنيات وازدياد عزلة النظام الايراني الدولية وسقوط البراقع التي تستر نياته العدوانية الامر الذي سيعجل بلاشك في النتيجة الحتمية وهي الهزيمة النهائية لهذا المنهج العدواني الشرير .

سيدي الرئيس ..

اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ..

اننا اليوم وبعد سبعة اشهر على قمة عمان نرى ان الاخطار التي كانت تواجه الامة العربية ووجودها وسيادة دولها واستقرارها مازالت هي نفسها وان اختلفت في التفاصيل وفي مدى القدرة على المنازلة والمواجهة .

ففي اليوم الاول من ايام قمة عمان اعلن النظام الايراني موقفه بشكل صريح وواضح وبشكل استفزازي يستهين بالامة العربية ويستخف بقادتها حين وقت ضرب بغداد بالصواريخ بساعة افتتاح المؤتمر .

وفي نفس الوقت الذي واصل فيه هذا النظام عدوانه المسلح على العراق وقيامه بالهجوم تلو الهجوم والتحضير والاستعداد لهجوم اكبر ملأ الدنيا حديثا عنه لتحقيق اوهامه المستحيلة في اختراق الجدار العراقي الصلب وواصل ضرب المدن العراقية وخاصة مدينة البصرة وعاصمة العراق بالصواريخ بعيدة المدى استمر هذا النظام في غيه وبغيه ورفضه الامتثال لارادة المجتمع الدولي والقبول بالسلام والموافقة على قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

سيدي الرئيس

اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ..

اننا نؤكد لكم من جديد اقتدار العراقيين اليوم اكثر من اي وقت مضى على ردع العدوان وتاديب المعتدي وقهره حتى نطرد الاوهام الشريرة والاحلام المريضة من رؤوس حكامه المهووسين بالغزو والتوسع او تتحطم هذه الرؤوس الخاوية على جدار العراق الصلب وعلى حدوده الابية التي كانت وستظل دوما مقبرة للغزاة الطامعين ودرعا يقي الامة العربية شرور المعتدين .

ان ما نريده ان يفهم من لم يفهم بعد ان العدوان الايراني صنو العدوان الصهيوني وشبيهه وشريكه وبعد ثمانية اعوام من استمرار العراق في المنازلة المستمرة لهذا العدوان لولا التضحيات العراقية الغالية ولولا الدماء الطاهرة التي جرت انهارا طوال هذه الاعوام لكان هذا العدوان الان يدق ابواب اكثر من دولة عربية .

واننا نؤكد لكم مجددا ان العراق بحكمة وحنكة قيادته وبعون الله قبل كل شيء وبصبر العراقيين وعون الشرفاء من العرب سيكفونكم شر ذلك .

سيدي الرئيس

اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ..

والى جانب اصرار النظام الايراني على المضي في عدوانه المسلح على العراق استمر هذا النظام في ممارسة الاعتداءات على اكثر من دولة عربية وفي مقدمة هذه الاعتداءات السافرة ضرب دولة الكويت الشقيقة بالصواريخ بعيدة المدى .. وممارسة التهديد والاستفزاز والعدوان والتجريح ضد المملكة العربية السعودية الشقيقة .. والاعتداء على المياه الاقليمية لاكثر من دولة عربية اخرى الى جانب مواصلة العدوان على حرية الملاحة الدولية وضرب سفن الدول التي ليست طرفا في الحرب .

ومن اجل مواجهة هذا التهديد المستمر السافر للامن القومي العربي وفي الوقت الذي نتطلع فيه الى الارتقاء بقرارات قمة عمان التي شكلت برأينا الحد الادنى من التضامن العربي المطلوب الذي يضع الامة العربية على بداية الطريق للمواجهة وفقا للمنهج القومي الذي دعونا وندعو اليه فاننا نرى ان هذه القرارات تمثل الحافة الدنيا للموقف القومي المطلوب للمواجهة ونكرر دعوتنا التي طالما اكدناها وهي ضرورة ان يقوم الموقف العربي لمواجهة هذه الاخطار على اساس ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع القومي العربي الذي يعد اي عدوان على اية ارض عربية عدوانا على الدول العربية كلها .

ان اصرار ايران على موقفها في مواصلة الحرب على العراق .. ومواصلة الاعتداء على اقطار عربية اخرى وتهديدها للامن القومي بعد سبعة اشهر على صدور قرارات عمان .. امر له دلالاته العميقة ويتطلب من الدول العربية ان تستنبط الاستنتاجات البليغة منه .. ان المرحلة الراهنة .. تتطلب موقفا اشد حزما .. وعزما في مواجهة هذا الموقف فعلى اساس ترابط الامن القومي العربي وعلى قاعدة ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك يستلزم الامر الارتقاء بمستوى المواجهة في الميادين المتاحة لكل دولة عربية وبالوسائل المتيسرة لها من اجل مواجهة هذا التهديد الخطير .. والمتعمد .. والمتواصل ووضع القرارات والاتجاهات التي حددتها قمة عمان موضع التطبيق الفعال .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

من جانب اخر زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الليلة الماضية الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت في مقر اقامته بالجزائر .

ونقل السيد طه ياسين رمضان تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه سمو الامير جابر الاحمد الصباح واعتزاز سيادته بالعلاقات المتطورة بين القطرين الشقيقين

واستعرض السيد طه ياسين رمضان انتصار العراق على الغزاة الايرانيين في الفاو والشلامجة . واكد اننا مازلنا ندعو الى السلام العادل والشامل مع اقتدارنا على تحرير كل اراضينا المحتلة .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ضرورة صدور قرارات متميزة في مؤتمر القمة العربي بالجزائر سواء ما يخص نصرة ودعم الانتفاضة الفلسطينية او الحرب العراقية الايرانية لترتفع الى مستوى تطورات الانتفاضة الفلسطينية وتصاعدها وانتصارات القوات المسلحة العراقية على جبهات القتال واستمرار النظام الايراني بعدوانه ورفضه كل الجهود السلمية ومنها قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

واكد الشيخ جابر الاحمد الجابر موقف الكويت المساند للعراق وعبر عن سعادته بتحرير الفاو والشلامجة وجدد تقديم التهاني للقيادة وشعب العراق بهذه الانتصارات التي رفعت رؤوس العرب عاليا .

وطلب نقل تحياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكد ان موقف الكويت مع موقف العراق باهمية ارتقاء قرارات القمة العربية الى مستوى القضايا المطروحة واتخاذ قرارات جادة وعملية لتقوية الموقف العربي ضد الاعداء الخمينيين والصهاينة .

وحضر اللقاء عن الجانب العراقي السيدان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وحسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وسفير العراق في الجزائر وحضره عن الجانب الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية واعضاء الوفد المرافق للامير والسفير الكويتي في الجزائر .

وزار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الرئيس اللبناني امين الجميل في مقر اقامته بالعاصمة الجزائرية وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وجدول اعمال مؤتمر القمة العربي غير العادي

واكد السيد طه ياسين رمضان حرص العراق على ان يخرج هذا المؤتمر بقرارات عملية وجادة لتعزيز العمل العربي المشترك

واعرب الرئيس امين الجميل عن سعادته لما حققه العراق من انتصارات تجعله اكثر قوة على طريق مزيد من الانتصارا ت المنتظرة

واعرب عن اعتزازه بموقف السيد الرئيس صدام حسين من لبنان وحرصه على وحدته وحريته واستقلاله .

ونقل النائب الاول لرئيس الوزراء تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس امين الجميل

واكد حرص العراق على توسيع علاقاته مع لبنان في المجالات كافة

وحضر اللقاء السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وسفير العراق في الجزائر

والتقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء قبل بدء الاجتماع المغلق صباح اليوم لرؤساء الوفود مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

ونقل السيد طه ياسين رمضان في بداية اللقاء تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس الجزائري وتمنياته بان تكلل اعمال مؤتمر القمة بالنجاح بما يخدم قضايا الامة العربية المصيرية

وطلب الرئيس الشاذلي بن جديد نقل تحياته الى السيد الرئيس صدام حسين .

واكد مجددا تهنئة الجزائر للعراق لتحريره اراضيه الوطنية في الفاو والشلامجة .

وقدر عاليا انشغال السيد الرئيس صدام حسين والظروف التي حالت دون ترؤس سيادته لوفد العراق الى مؤتمر القمة .

وعبر الرئيس الشاذلي بن جديد عن تاييده لان يخرج المؤتمر بتاكيد لقرارات قمة عمان بشان الحرب العراقية الايرانية آخذين في الاعتبار التطورات السياسية والعسكرية التي حدثت في الفترة التي تلت مؤتمر قمة عمان .

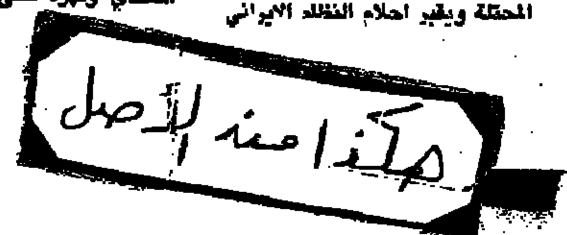
وحضر اللقاء السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة واحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري .

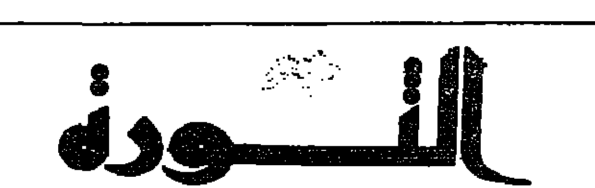
آمنين في بلدهم واحرارا ... وفي نفس الوقت يؤمنوا ويقبلوا بان الآخرين ايضا يعيشون في بلدهم احرارا وآمنين) .. هذا هو المخرج الوحيد لحكام ايران من المازق وغير ذلك ستتواصل هزائمهم وتتعمق وسيصل النظام الايراني الى مستوى من التفكك ينهار معه ويسقط مرة واحدة ..

ومن البديهي ان تكون الحالة العراقية المنتصرة نقيضة للحالة الايرانية المهزومة .. نقيضة لها من حيث النوع والقدرة والتوجه والمستقبل . فانتصار العراق في السنة الثامنة من الحرب وتحريره للفاو والشلامجة يرتكز الى بناء ومنهج لم تزدهما المنازلة الطويلة الا قوة وعلوا ورسوخا ... وهو منهج يصون العراق ويدفع الخطر عن الامة العربية ، فالاحتلال الايراني للفاو كان في احد وجوهه يستهدف اقطار الخليج العربي .. والعدو الايراني كما اثبت بالقول والفعل لايحترم الامة العربية ويطمع في ارضها وسيادتها .. لهذا فان انتصارات العراق تعد انتصارات للامة العربية وعندما قال الرئيس المصري محمد حسني مبارك (ان معنوياتنا في مصر ارتفعت بعد النصر الذي تحقق في العراق) كان يعكس بصدق ووضوح مشاعر ابناء الامة في مصر تجاه نصر العراق ومما يزيد الامة ثقة ادراكها العميق ان العراق الذي شق طريق الصمود والنصر ... هو عراق سلمي الاهداف لايطمع في ارض الغير ولايقبل ان يطمع احد في ارضه .. بل لايقبل ان يحتل احد شبرا من ارضه ... وان هذا العراق يؤمن بامته (ويشعر ان بامكانه ان يصبح مقتدرا اكثر لو كان جزءا من حالة اقتدار عامة لكل العرب) كما يؤمن ويسعى بوازع من مسؤوليته القومية لاشاعة وتشجيع الحالات الخيرة وصولا الى المستوى الذي يتمناه الخيرون العرب ..

ان قائد النصر الرئيس صدام حسين وهو في ذروة الثقة والايمان بحتمية النصر النهائي .. كان وهو يتحدث عن النصر وابعاده ودلالاته ، ويرى المازق القاتل للنظام الايراني ... ويؤكد ان المنازلة الحضارية حسمت لصالح العراق ... كان ... يؤكد تمسكه بالسلام ... واعلن ان العراق الان وبعد انتصاراته الكبيرة (اكثر تشبثا بالسلام ، وبمنهج السلام ، وان استعداده للقبول بالسلام ايضا اكثر من السابق) لان السلام كما يؤمن به قائد النصر (هو القانون الاساس في الحياة .. وهو الحالة العقائدية في تفكيرنا وفي تصرفنا وليس حالة ظرفية تكتيكية) ..

حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين للصحفيين المصريين الذين رافقوا الرئيس المصري محمد حسني مبارك في زيارته امس الاول للعراق ... حديث الثقة وحديث النصر والسلام ... حديث يصدر عن قائد النصر المؤمن بالسلام والحياة ... قائد العراق التاريخي صدام حسين ...





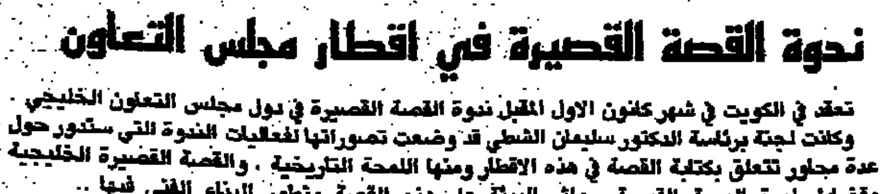
رسائل ميخائيل نعيمة الى جبران خليل جبران

سيرة ميخائيل نعيمة صدرت بطبعة انكليزية منقحة عن دار نشر بريطانية بعد ان اضيفت اليها مواد جديدة منها وصية الفقيد ورسائله الى مؤلف الكتاب جبران خليل جبران.
الطبعة الاولى صدرت لاول مرة عام ١٩٣٤ وهي تتضمن معلومات وافية عن السيرة الذاتية للاديب الراحل وبعضا من نتاجه الادبي



ندوة القصة القصيرة في اقطار مجلس التعاون

تعقد في الكويت في شهر كانون الاول المقبل ندوة القصة القصيرة في دول مجلس التعاون الخليجي.
وكانت لجنة برئاسة الدكتور سليمان الشطي قد وضعت تصوراتها لفعاليات الندوة التي ستدور حول عدة محاور تتعلق بكتابة القصة في هذه الاقطار ومنها اللمحة التاريخية ، والقصة القصيرة الخليجية وقضايا بلورة الهوية القومية ، واثر البيئة على هذه القصة وتطور البناء الفني فيها ..



يوميات الثورة

انه علم العراق

يكتبها : طه جزاع

.فوجيء القادة الميدانيون في معركة الفاو المجيدة بالعديد من المقاتلين وهم يحملون الاعلام تحت ملابسهم في تنافس بطولي شريف لرفع علم العراق على الاراضي المحررة .

انه علم المجد والفخر والكبرياء علم الحق والعدل والقوة والتسامح فكيف لايتسابق الرجال لحمله بين الضلوع ورفعه عاليا فوق الذرى وعلى سواتر البطولة والفداء ؟

انه علم العراق علم الفرسان الذين قطعوا الوهاد والسبل حاملين شعلة النور والهداية والسلام للقلوب التائهة في ظلمات الشك والحيرة والالحاد .

انه علم العراق الوريث النبيل لعلم العروبة والاسلام الذي حمله الاجداد العظام وقاتلوا من اجله وقدموا اعظم التضحيات في مقاتلة الكفر والشرك والضلالة والمكر والدجل والخداع قبل ان يرفرف في اعالي المجد والذرى لتستظل به الاجيال .

انه علم العراق علم الابطال الذين بداوا العصر العربي الجديد عصر النهوض والتحدي ومقارعة قوى الظلم والطغيان والتبعية والاستعمار في طريق تحرير الارادة العربية وتحرير العقل العربي من استبداد الجهل والوهم والخرافة .

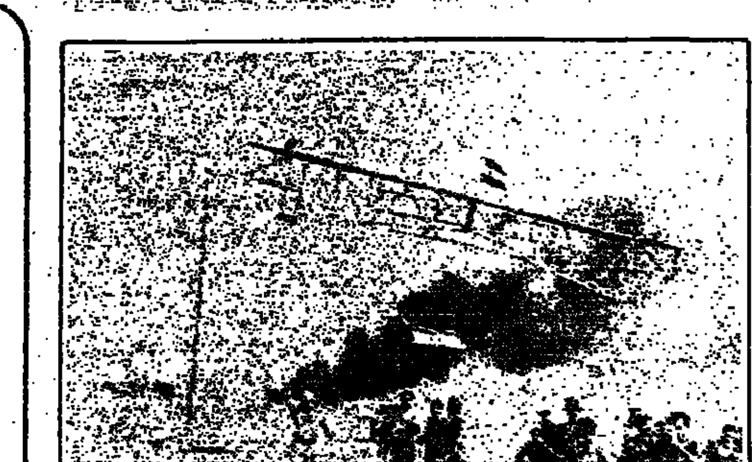
انه علم العراق .. العلم المخضب بدماء الشهداء ، المرفرف على سارية التضحية والبطولة في ميادين الوغى وساحات العز والشرف والمحفوظ في ثنايا الروح والضمير عند احتدام المعارك واشتداد المنازلة

انه علم صدام حسين .

فكيف لايتسابق الرجال لرفعه في سماء العز والزهو والفخر

انه علم العراق .

فكيف لاتسترخص من اجله الارواح والدماء ..



في مركز صدام للفنون

بين رمضان مبارك وتوكلنا على الله .. مساحات عشق وبطولات وملاحم

في صالات العرض بمركز صدام للفنون يقيم الصحفيون والكتاب والاعلاميون والفنانون بانوراما رائعة تمد جسورا ما بين حالتين من النصر والفرح هما ، رمضان مبارك ، و ، توكلنا على الله ، وما بين الاثنين مساحات من عشق الارض والبطولات وملاحم الجنود البواسل .

وعلى امتداد هذه البانوراما حاول مبدعو العراق والمبدعون العرب وحتى الاصدقاء من دول مختلفة في العالم ان يترجموا احاسيسهم وكل هذه المعاني الكبيرة الى مفردات جدلية مكتوبة ومرئية ومسموعة تعبر بمشاهدها الى فضاءات مفتوحة نقية نقاوة القلوب الكبيرة التي حررت التراب وطبعت قبلة النصر على جبيني الفاو والشلامجة الغاليتين العزيزتين عزة ابنائهما وحبات الرمال والتراب على امتداد ارض العراق .

هنا قاعات كبيرة ومفتوحة على بعضها ينهمر منها وجه المحبين انهارا وجداول ، اختلط فيها شهد كل الشطوط والانهار والبحور العربية مابين النيل والفرات ، فاني للمشاهد ان يحتوي كل هذا الفيض من المشاعر وكيف يتعامل مع كل صوت ، يحرك داخله اكثر من عرق دم ينبض هاتفا باسمك ، ياوطني .

اجهدت حواسي الخمس ولربما السادسة ايضا وحاولت ان اتسلل خفية لمشاعر الاهل والاشقاء والاصدقاء وان اتعامل معها بذات الصمت الذي اضفى جلاله على المكان كله ، كي احتوي ومضات الحاضرين سواء اكانت بضربة لونية ام حمامة سلام بيضاء ام كلمة حب كتبها صديق ورحل ام رمزا يختزن الف تحية للاراضي المحررة . وبدءا دخلت صالة الملصق وفيه ملصقات تقترب من الخمسين توقيعا ونصبان وديعان لنحاتين هما ليث فتاح وعباس العيساوي وتحدث الاثنان عن جريمة العدو المنهزم في قصفه لمدرسة ابي موسى في بصرتنا الفيحاء ، وحكت الملصقات عبر النخلة وغصن الحناء والبحر والحمامات البيض والشموع ، اشياء كثيرة عن الفاو والشلامجة وقصة الامس واليوم وغدا .

وفي صالة اخرى حضر الكتاب والصحفيون من كل ارجاء العراق وارض العرب والعالم وشهدوا انتصاراتنا وحضروا افراحنا ، بل شاركونا وجدانيا بشكل لم يحصل في كل العالم من قبل .

واذ اتابع قراءات وتعليقات مسؤولين اعلاميين في صحف واجهزة تلفزيون واذاعات مختلفة اجد اسماء كثيرة تبارك نصر العراق وتلعن للخمينيين وخطيئتهم حين فكروا وعبروا الى الفاو . التي وصفوها بالخطأ الكبير لانهم عاجزون عن الاستمرار في احتلالها وكلمات كثيرة وبطاقات تهنئة اكبر .. وبيانات الانتصار مكتوبة بخط الرئيس المنصور صدام حسين وشاشات سينمائية تعرض خطوات النصر العراقي وتحرير اراضيه ، وتعليقات اذاعية اجمل . حتى يقف المشاهد عند المحطة الاخيرة وهي معرض الصور الفوتوغرافية . الذي سجلت فيه عدسات المصورين رشيد الشبلي ويوسف الشمري وطارق كريم ميرزا وصباح عرار وكمال نعيم وناظم سهيل وبدري دحام واسماء اخرى ، اروع اللقطات لزيارات الرئيس القائد صدام حسين الى المملكة العربية السعودية واداء سيادته فريضة العمرة وزياراته الى جبهات القتال ومتابعة سيادته سير المعارك ، في غرف العمليات بين الخرائط والاتصالات الهاتفية والمواقع المتقدمة بين الجنود .

وسجلت عدساتهم ايضا لقطات عن زيارات مراسلي الصحف المحلية والعربية والعالمية الى جبهات القتال ، وصورت كذلك اثار الهمجية في الفاو والاعتداءات على مسجد ، الراشد ، هناك حيث عرضوا نماذج حية من بلاطات مخلوعة ومحطمة من محراب المسجد ، وصورا عن هزائم العدو وغنائمنا واعلامنا ودباباتنا العائدة توا من تحقيق النصر الكبير وفوهات المدافع المصوبة باتجاه الحاقدين وخراب مواضع الاعداء وتناثر اشلائهم الممزقة ، ومآذن غسلت كل ملعلق بها من دنس المجرمين وبساتين استربت انفاسها ونخيل عاود شموخه بهمة وبسواعد الرجال .

● نادية احمد ●



اخبار ..

مسابقة لرسوم الاطفال

● دعت دار ثقافة الاطفال كافة الاصدقاء للمشاركة في معرض الرسوم الذي سيقام في الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة والذي يجسد القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واهداف الثورة وانجازاتها والتحولات في شتى ميادين المجتمع واشترطت الدار ان تكون قياسات اللوحة (٣٠ ـ ٥٠) سم وتجوز المشاركة باكثر من لوحة واحدة مع تثبيت الاسم والعنوان والعمر خلف اللوحة .. ترسل الاعمال الى دار ثقافة الاطفال ـ صالحية مجمع ٢٨ نيسان ص . ب (٨٠٤١).

● عن مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي صدر كتاب ، دليل الدوريات الخليجية الجارية ، الصحف والمجلات والنشرات الصادرة في دول الخليج العربي متضمنا نبذة مختصرة عن تاريخ الصحافة في كل دولة من الدول الخليجية السبع مع معلومات وافية عن كل دورية صادرة في اقطار الخليج العربي ومازالت مستمرة على الصدور .

يشتمل الدليل على ٧٧١ دورية من الدوريات الجارية موزعة كالاتي ، دولة الامارات العربية المتحدة ٩٤ عنوانا . دولة البحرين ٤٨ عنوانا . المملكة العربية السعودية ١٩٤ عنوانا . الجمهورية العراقية ٢١٩ عنوانا . سلطنة عمان ١٠٣ عناوين . دولة قطر ٣٦ عنوانا . دولة الكويت ١٤٩ عنوانا

● من معهد الدراسات القومية والاشتراكية حصل الطالب رعد عبودي بطرس على شهادة الماجستير بعد مناقشة اطروحته الموسومة بـ ، المؤهلات الجيوبولتيكية لظهور الوطن العربي كمركز استقطاب دولي

لجنة المناقشة تالفت من الدكتور عبدالمنعم عبدالوهاب رئيسا والدكتور هادي احمد خلف المشرف على الرسالة عضوا والدكتورة صباح نعاش شناقة عضوا .

● لمناسبة عيد الصحافة العراقية في الخامس عشر من الشهر الحالي تنظم نقابة الصحفيين العراقيين معرضا للصور الفوتوغرافية التي تجسد انتصارات العراقيين في معركة قادسية صدام المجيدة .

ويذكر ان لجنة التصوير الفوتوغرافي قد تشكلت مؤخرا في النقابة ويراسها الزميل سامي النصراوي .

اقترح

كثيرة هي الاشراقات التي بزغت من ارض بغداد في عصور عزتها . وكثيرة هي الآثار التي تركتها وطبعت بها سمات مميزة ..

واليوم ونحن نعيش افياء ثورة البعث العظيم بقيادة القائد المنصور معيد امجاد بغداد ومجددها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . تزداد الحاجة لوصل ما انقطع من موروث بغداد الحضاري ..

وبهدي من هذا قفزت الى ذهني فكرة انشاء سوق بغداد العلني لبيع الكتب القديمة ليحيي تقليدا اندرس يوم كانت للكتب القديمة مزادات علنية .. وقد عثرت على المكان المنشود (مثلث في ساحة الزهراء بالكاظمية) سبق ان عرضته امانة بغداد للايجار محلا لبيع الزهور ، ولم يرس بعهدة احد

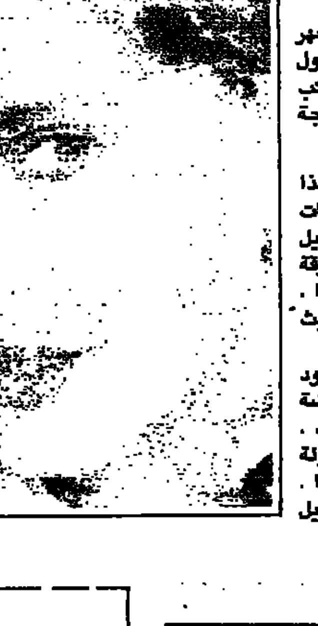
وفي ذهني تصور كامل لنمط العمل المقترح في السوق بدءا من بوابه وخزن كتبه وطريقة العرض والمزاد ورواده .

وكل ما انشده ان تساعد امانة بغداد لترويج الفكرة (السوق) ووفق الشروط التي ترتئيها الامانة .

عباس كاظم مراد

شيرين رضا لا تمثل الا بالصيف





اخيرا وافقت شيرين رضا ، اشهر فتاة اعلان في مصر ، على خوض اول تجربة سينمائية لها في فيلم ، كوكب تاني ، قصة وسيناريو وحوار بهجة قمر واخراج عمها علي رضا .

كما انها وفور انتهائها من هذا الفيلم ، سوف تدخل استديوهات التلفزيون لتصور فيلم ، اليوبيل الفضي ، الذي يتناول مشوار فرقة رضا للفنون الشعبية منذ نشاتها . على ان تطير بعدها الى امريكا حيث تتابع دراستها هناك .

وشيرين هي ابنة الفنان محمود رضا ، وكانت قد لمعت على الشاشة الصغيرة في العديد من الاعلانات . لكنها اعتذرت عن الاشتراك ببطولة عدة افلام بحجة سفرها الى امريكا . فاقنعها عمها بممارسة هواية التمثيل خلال اجازة الصيف .

كتاب جديد عن نوري السعيد

عن مكتبة اليقظة العربية في بغداد صدر مؤخرا الجزء الثاني من حياة نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٤٥ للباحثة سعاد رؤوف التدريسية في الجامعة المستنصرية .

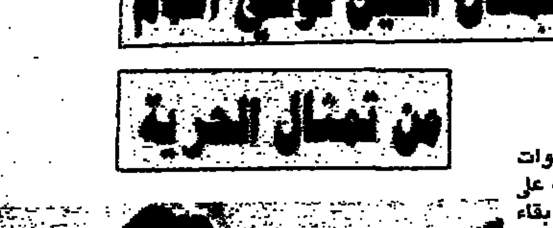
ويتناول الكتاب مرحلة مهمة وحساسة في تاريخ العراق المعاصر شهدت العديد من الاحداث السياسية كانقلاب بكر صدقي ومقتل الملك غازي وثورة مايس ١٩٤١ كما تبلورت في هذه المرحلة سياسة نوري السعيد القائمة على اساس التعاون مع بريطانيا والسير في ركابها .

سبق لمكتبة اليقظة العربية ان اصدرت الجزء الاول من هذه الدراسة كما اصدرت دراسات مماثلة عن جعفر العسكري والملك غازي وستصدر قريبا دراسة عن الملك فيصل الاول للباحث علاء جاسم محمد .

انتصاراتنا دليل قاطع على عمق ايماننا

العراق العظيم والعراقي في تجدد دائم ومستمر في كل مجالات الحياة ففي كل يوم لا بل كل ساعة . العراق في نهوض وعندما يتوج هذا النهوض في انتصاراته في الفاو والشلامجة ففي هذا دليل قاطع للعالم اجمع على عمق ايمان الانسان العراقي الجديد .. لقد قالها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بان الزمن يأكل من جرفهم .. نعم منذ اليوم الاول للحرب المفروضة على العراق بدا جرفهم يتآكل في داخل ايران وعلى حدودنا المحروسة بسواعد رجال امنوا بالله وبالوطن وبالقيم العظيمة ، التي يدافع عنها حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي هذه القيم التي تجلت بوقفة الرجال المدافعين عن الارض والوطن في الفاو والشلامجة . وعلى كل الحدود الامينة لعراقنا الحبيب فللذين صنعوا اعياد الفاو والشلامجة الف تحية وحب وللقائد العظيم صدام حسين حفظه الله حب العراقيين وايمانهم المطلق بالمبادىء وللعراق العظيم البقاء

هاني هاني



تمثال الفيل لوسي اقدم من تمثال الحرية



تمثال الفيل لوسي الذي يبلغ ارتفاعه ارتفاع خمس طبقات من احدى البنايات

رغم الاعاصير والفيضانات والتخريب المتعمد وسنوات من الاهمال لا يزال تمثال الفيل ، لوسي ، يشرف بابهته على البحر اشراف تمثال الحرية في نيويورك . والفضل في بقاء هذا التمثال الخشبي يعود الى التبرعات التي تنفق على صيانته والمحافظة عليه .

ولا يزال السياح الذين يزورون مدينة مارغيت الساحلية يتوجهون نحو هذا التمثال الذي يبلغ ارتفاعه خمس طبقات من احدى البنايات ، ويبلغ وزنه تسعين طنا . وقد تاسست جمعية في هذه المدينة تعرف باسم ، جمعية المحافظة على لوسي ، برئاسة جوزفين هارون . وتعمل هذه الجمعية منذ خمس عشرة سنة على صيانة التمثال . وتقول جوزفين ، ان الله لم ينعم عليّ بطفل . لديّ في منزلي ثماني قطط . اضافة الى التمثال لوسي ، .

وقد نحت التمثال النحات جيمس لافيرتي عام ١٨٨١ . اي قبل خمس سنوات من الانتهاء من صنع تمثال الحرية . والهدف من تمثال الفيل لوسي هو جذب اكبر عدد ممكن من السياح الى مدينة مارغيت . والطريف ان لافيرتي احتفظ داخل التمثال بمكتب له لسبب جوهري هو تشجيع السياح على شراء الاراضي القريبة من التمثال .

ومرت ثلاثة اجيال والتمثال لا يزال كما هو دون ان يتاثر بالعوامل الطبيعية وبعدئذ تعرض التمثال للاهمال ، مما اضطر دائرة الآثار في المدينة الى اغلاق بوابة التمثال خلال الستينات للحؤول دون الصعود اليه على اعتبار ان الدخول اليه يشكل خطرا . وظل الاهمال مستمرا عدة سنوات الى ان جاء يوم زارت خلالها السيدة هارون التمثال المتاكل وتساءلت : ، لماذا لا ينشط شخص ما للقيام بعمل لترميم هذا التمثال الذي اصبح شعارا للمدينة ؟ ، .

وبما ان قيمة الارض من الناحية المادية والزراعية اهم من التمثال ، عرضت اسرة جيرترين التبرع بتمثال الفيل الى البلدية اذا عثرت على مكان اخر يصلح لعرضه . وتقول جوزيفين هارون ان الراي العام في المدينة كان يؤيد بشدة المحافظة على التمثال وترميمه سواء بقي في مكانه او نقل الى مكان اخر . واضطرت الجمعية الى استدانة مبلغ ٢٥ الف دولار لنقل التمثال الى مكان لا يبعد مسافة طويلة من مكانه الاصلي . وخلال عام ١٩٧٠ نقل التمثال بالفعل الى قطعة ارض تملكها البلدية مشرفة على البحر . وتتابع جوزفين :

، بعد نقل التمثال جرى العمل على قدم وساق لترميمه وفي اقل من ثلاث سنوات عاد الفيل لوسي الى ابهته وعظمته . واصبح السياح من مختلف انحاء العالم يفدون من جديد الى المدينة لزيارة لوسي ، .

وبلغت نفقات نقل التمثال وترميمه عشرات الالوف من الدولارات معظمها من التبرعات . وتم طلي التمثال بدهان خاص يحول دون تاكله ولا يتاثر الخشب المصنوع منه بالحرائق . لكن طلي التمثال بهذا الدهان الخاص يكلف كل مرة ١٢ الف دولار . وتقول جوزيفين انه ما دام هناك العديد من المتبرعين فلا خوف على التمثال من التاكل من جديد ، خاصة وان هواء البحر المشبع بالملح والاعاصير التي تهب بين حين واخر . اضافة الى الفيضانات . تضطر اللجنة الى طلي التمثال بالدهان مرة كل عامين .

وكل سائح يود زيارة التمثال والدخول الى جوفه والى مكتب النحات لافيرتي يدفع خمسة دولارات . والمبلغ الذي تجمع تضاف الى التبرعات للاهتمام بصيانة لوسي . وفي مكتب لافيرتي سجل ضخم خاص يدون فيه السياح ملاحظاتهم . وتقول جوزفين هارون ان ما يلفت الانتباه هو تعليقات الاطفال الذين يزورون الفيل ومعظمها ، انا احب لوسي ، و ، حافظوا على لوسي ، .

لاول مرة انتخاب ملكة جمال موسكو



احدى المتسابقات تبكي بعد فشلها

متسابقة ، تهندم ، نفسها قبل العرض



متسابقة تجيب على اسئلة اللجنة

جرت بين ١٥ و ٢٥ نيسان الماضي اول دورة في مسابقة ملكة جمال موسكو لعام ١٩٨٨ . ومثل هذه المسابقة تجري لاول مرة في موسكو . ومن اهم مقوميها لجنة الكومسومول في مدينة موسكو والادارة الرئيسية للثقافة التابعة للجنة التنفيذية لمدينة موسكو .

طابور كبير من الجنس اللطيف بدا يتكون منذ الساعة السادسة مساء عند مدخل ادارة حديقة غوركي المركزية حيث مكان الاحتفال وقبل ان تدخل المشتركات في المسابقة قاعة العرض ملأن استمارة قصيرة . ثم كانت في انتظار الصبايا غرفة صغيرة يدخلنها ليعددن انفسهن للعرض . وبعد هذا ياتي دور لجنة الانتقاء والاسئلة التي كانت تدور حول الهواية الرياضة ، الفن ، الحياكة والتطريز . واعير المظهر الخارجي وحسن التعامل والمعاشرة كل اهتمام .

انتهت الدورة الاولى من المسابقة فواصلت قرابة ١٥٠ من جميلات موسكو الصراع على لقب الملكة في الدورة الثانية ، التي جرت بين ٢٨ و ٣٠ نيسان . وهنا لم يكن على المتسابقات ان يستعرضن وحسب جمالهن الخارجي . بل كيفية خطوهن ورقصهن .

الدورة الثالثة تضم ربع النهائي ونصف النهائي والنهائي وستجرى بين ٨ و ١٢ حزيران في قصر الرياضة في لوجنيكي حيث يتقرر من هي اجمل فتاة في موسكو .